٦٩ ٦٧
٢١٣ ٢١٣

العنـوان : الجامع الصحيح

المؤلـف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البدايـة : باب كيف بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقول الله عزوجل : ((إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده))

النهايـة : آخر باب صدقة الفطر على الصغير .

الناسـخ : ـــــــ **تاريخ النسخ :** ـــ **نوع الخط:** مغربي جيد

ملاحظات : المخطوط بحالة لا بأس بها ، ومشكول ، و كلمة حدثنا وباب كتبت بالمداد الأحمر .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٣٢		١٧٧	١٨×٢٢	٢٣	مطبوع	١	١

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

توجد له نسخة رقمية ( )



الحمد لله وحده رب العالمين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين

السفر الأول والثاني من الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

تصنيف علم المحدثين وإمام الحفاظ المتقنين حجة العلماء الراسخين زين الأمة المحمدية أمير المؤمنين في الآثار النبوية وإمامهم في الصناعة الحديثية

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي مولاهم البخاري رضي الله عنه

رواية الجامع

عن شيوخه الحفاظ الثلاثة أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حموية الحموي السرخسي

قراءة عليه بمكة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وأبي النضر محمد بن أحمد بن إبراهيم المستملي قراءة عليه ببلخ سنة أربع وسبعين وثلثمائة وأبي الهيثم محمد بن مكي بن زراع الكشميهني المروزي قراءة عليه بها سنة تسع وتسعين وثلثمائة

كلهم عن الجامع لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم الفربري

بفربر سنة إحدى وسنة ست عشرة وثلثمائة **والثاني** سنة أربع عشرة وثلثمائة **والثالث** سنة عشرين وثلثمائة **والفربري** عنه سمعه من مؤلفه بفربر سنة ثمان وأربعين ومائتين ومن البخاري سنة اثنتين وخمسين ومائتين

الجزء الأول من الأصل المقابل منه ما نصه

الحمد لله وحده نسأله الإعانة والعصمة. هذا ما سمعه الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي رضي الله عنه من أبي الوليد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأزرقي وأبي ذر أحمد بن محمد بن أحمد المكي ابن زراع عنه عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه

وقرأته مرة بعد أخرى بعضه عليه وأصل أبي الوليد سماعه من الشيخ أبي عبد الله رحمه الله

وسمع أبو ذر المكي أيضا من الفربري وقت حجه معه سنة سبع وخمسين ومائتين

وعلى ظهره بخط أبي عبد الله البوشنجي: قرأ علي هذا الكتاب أبو الهيثم الكشميهني وقال سمعه من الفربري سنة ست عشرة وثلثمائة

وقرأ علي أبو الهيثم الكشميهني أيضا سنة ثمان وأربعين ومائتين

وعلى ظهره بخط أبي عبد الله البوشنجي: قرأ علي هذا الكتاب أبو الهيثم الكشميهني وقال سمعه من الفربري سنة ست عشرة وثلثمائة

وقرأ علي أبو الهيثم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حدثنا الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي رضي الله عنه قراءة مني عليه بدار الفقيه رحمه الله قال أخبرنا الفقيه أبو الليث قال حدثنا أبو الولية مسلم بن خلف أبا جدي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الخزرخستي بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي بلخ سنة أربع وسبعين وثلاث مائة وأبو المقتدم محمد بن المكي بن محمد بن زاغ الكشميهني بما وراء النهر عليه قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال

حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال حدثنا الحميدي عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال

بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان يرى رؤياه جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا

فقد عصت الله ورسوله يا ابن عمي اسمع مراجعتي أخبرك فقال له ورقة يا ابن أخي هذا
الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به
إلا عودي وقد أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفترة الوحي
قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت صري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرجئت منه
فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع قتابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال موسى وعثمان وعبد الرحمن عن الزهري

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة حدثنا موسى بن أبي عائشة حدثنا سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه فإن جمعه له في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإن علينا أن
نبينه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأ

حدثنا عبد الله قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا يونس عن الزهري ح وحدثنا
بشر بن محمد أنبأنا عبد الله قال أنبأنا يونس ومعمر عن الزهري وأنبأنا عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو
اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة
بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه
وهو بإيلياء في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم
دعاهم ودعا ترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فجعلوه عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي
كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو عاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فما
ذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه
فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول
فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فعرفت أنه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت

أتم يزيد وكيف لو أتم الايمان حتى يتم وسألتني ان تزاحر عظمة ربنا بعد ان يدخل
فيه فذكرت ان وكزك الايمان حيرتك فكاشفتك العلوي وسألتني هل يغير وذكرت
ان وكزك الايمان تغير وسألتني ما امركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصوم والصدقة والعفاف والوفاء كل ما تقول
حقا فسيملك موضع قدميّ هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن احسب انه منكم حتى بلوانيني
اعلم اني اخلص اليه لتجشمت اليه وددت لو كنت عندي لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول
الله الذي بعثه به مع دحية الى عظيم بصرى وبعثه الى هرقل فقرأه واذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما ان
سقيتها منه قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللغط وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لصاحبي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر والله
موقنا انه سيظهر حتى احمل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل
بيت سقفا على نصارى الشام يحدثهم ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال
بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاءا ينظر في النجوم
فقال لهم حين سألوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن
من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه
فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر
فكتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل حتى اتى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه

ليتجشمنا اي لتكلفت لفاء
على ما فيه من المشقة

الكتاب
الرسيون الاكارون
اي العلماء حوله والزراعون
اي عليك اثم رعاياك

ايلياء بيت المقدس
اي وصاحبه هرقل
بسقف اي معه ما كان
ثم بقي بقاياه الروم
واحياء الراي والشورى
خزاءا كاهنا لان الكهانة
مرة من النجوم ومرة من
السيفا وهو الذي
يسمى الرمال

تنبيه

ملك الروم مدينة رياسة الروم
ببلاد الشام وبها اربعة
وعشرون صلبا
صاحبه اسمه صفاطر
وهي مدينة
بالتشديد

وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت
ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا
النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم
وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد
رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان امرهم مثل هرقل وقال صالح بن كيسان ويونس
ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وفد النبي صلى الله عليه وسلم

وقوله بني الاسلام على خمس وهو قول

وعمل وانه يزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزداد ايمانا مع ايمانهم وقال نحن نمن عليك ان هداكم للايمان وقال
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين
القيمة وقال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقال والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
وقوله عز وجل اليكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز وجل ما نقموا
منهم الا ان يؤمنوا بالله وقوله عز وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله
والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض
وشرايع وحدودا واوسنا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان
فان علمت عمرا فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان متّ فما انا على صحبتكم بحريص وقال
ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن
مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدور وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الآية وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

اي مفرق الجيوش

وفي نسخة ما يدل على ان هذا الباب
اشتمل على ثلاثين حديثا وهو ما
ذكره الحافظ ابن حجر
وفيه ما ليس في غيرها

علامة تدل على ان الحديث الموصول الآتي
ذكره في هذا الموضع تعليقا

الصف الذي ليتراءى كتبه
اي اصلحه

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب

امور الايمان وقول الله عز وجل

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

وقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

فرأى الموذن اثابته حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر العقدي قال
حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الله بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن ابي اياس قال انا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله
وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبدة ما علمت عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال انا ابي قال انا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة

عن ابي

امور الايمان الاضافة
لبيانه اي بيان الامور
التي هي الايمان لان
الاعمال عند المؤلف هي
الايمان

الاية اي امرا

العقدي

البضع بكسر الباء
التسع او السبع او الثلث
الى العشرة

الاسلام اي الذي امر الله به
وارتضاه وهو الذي يشمل
جميع الاديان السابقة
قبل النسخ

المسلم اي الكامل من سلم المسلمون
من شره او غيره او اهل الذمة الذين
هم في امان منه او الذي ادب نفسه
وهذبها من جوامع كلمه
عليه الصلاة والسلام الذي
لا يسبق اليه

ما هجر
والمهاجر حقيقة
بمقاومة

عن ابي موسى قال قال رجل يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده

باب

اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال انا الليث عن يزيد عن الحبر عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب

اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام

فاسده ناجيه عن شعبة عن فتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
خير العليم قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه

ثم عطف على شعبة وعن حبيب
غير احدكم
وفي احدكم لغة اهل الحجاز

اي الايمان الكامل وهذا واحد من صور المبالغة والا فلا يلزم من
نفيه الايمان الاخر

باب

حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن عقيل عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وحدثنا ادم قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

ح علامة التحويل من سند الى سند

باب

حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال انا ايوب عن ابي قلابة عن
انس عن النبي صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف

وحلاوة الايمان ان يسلم ان الاسلام ظاهرا
عنده فلا يحبه الا لله ويكره ان يرجع الى الكفر
بالعلاوة من غير اكراه
زائد عليه

في رواية اي احد وجد الذي
اي يقذف به في النار
اي يقذف عليه الى النار
والقاف في السلم
لا يدوم مدة ايمانا ناقصا

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب

امور الايمان وقول الله عز وجل

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

وقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

فرأى الموذن اثابته حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر العقدي قال
حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الله بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن ابي اياس قال انا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله
وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبدة ما علمت عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال انا ابي قال انا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة

عن ابي

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال أنا سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب فضل من يغار على دينه

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني أنزع على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله

حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

علامة الإيمان التام للمؤمن مواساة الأنصار ومواجيهم

بيعة للعقبى الأولى وبيعة الرضوان المنعقب الناجز على العموم وصحيح وغريب وروى وفوا اثنى عشر رجلا فاجتمع بهم عليه السلام بمنى فبايعهم بما يليق العشر إلا الأربعين وفي

بيعتان أي لكون بيعة فتاسا معه أي بالإشعة لعطاء عصمنا الرجال الذي والوصية والعار تعزيره وتعظيمه أعانوه من أيدي الخلق وأن يحكم إلى فعل القصر وفي بعضها عن الزاي

إمام مالك بن أنس

بعض الأصول

بعض الأصول

بعض الأصول

عبد الله بن محمد قال أنا أبو روح الحرمي بن عمار قال أنا شعبة عن واقد
ابن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب في من قال الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال هذا لمثل هذا فليعمل العاملون

حدثنا أحمد بن يونس ومؤمل بن الفضل قالا ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن المسيب عن
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه سئل أي العمل أفضل قال الإيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا أقيمت الصلاة وكان على الجنازة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب من مات على التوحيد دخل الجنة ومن مات على الشرك دخل النار

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته فاستجيب له وإني
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا

باب من مات على الشرك فهو من أهل النار

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته فاستجيب له وإني
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا

باب الإسلام دون الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق
من الإقتار

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله
ابن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
أبا موسى عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسلمة بن محمد قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه أريت النار فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو
إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه إنك امرؤ فيك جاهلية
وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما
منه افتتلوا فأصلحوا بينهما فبغت إحداهما على الأخرى

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن همام بن الحارث
قال أتى جرير رجل فقال ما أنا بأبي بكر إن غضبت لم ترض حتى أدخل النار فقال جرير
فأنا أقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل
صاحبه

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن واصل هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوسجة عن المعرور قال
لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي
صلى الله عليه يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب حلم وعلم

حدثنا أبو موسى قال ثنا معتمر قال قال أبي حدثنا أبو عثمان عن أبي سعيد وعن أبي هريرة عن سليمان عن أبي إبراهيم وعن عطية عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الدين رواسي وإن مما يلبس الناس من دينهم الحلم قال الحجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب الحلم ويحب الحياء ويكره الفحش والتفحش

باب علة الحلم والصبر

حدثنا سليمان أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا فائد مولى عبد الملك أنه سمع أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وقال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم وأيما امرأة تطيبت لغير زوجها فقد زنت حتى ترجع إلى بيتها

حدثنا فضيلة بن عقبة قال ثنا إسماعيل عن عمرو عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب صوم ليلة النحر وأيام التشريق

حدثنا أبو الجحاف قال ثنا شعبة قال أبو إسحاق عن الحارث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ليلة الفطر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان قال قال أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب وقوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا أبو النضر قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اختيار أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يكن إثما

حدثنا أبو سلمة قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها

باب أحب الدين إلى الله عليه الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم نقل فيهم شيئا فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الاسلام

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المقدمي قال حدثنا أبو عوانة عن الحسن بن محمد عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه أن نخرج في العيدين العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن المصلى وكل ذات خدر تخرج ثوبها حتى تعيره فيه فاعتزلت حفصة بنت سيرين حتى أعارتها ثوبها

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي على الجنازة بعد ما تدفن فصلى على رجل بعد ما دفن فكبر عليه أربعا وقال هي ميتة صالحة

ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين يطلع الفجر فكان لا يمر برجل
فقال أبشروا بخير لكم يأتيكم الفجر وآية ذلك أن الشمس تطلع بين قرني شيطان
ولكم فيها تصنعون هذه الساعة الفجر والتسبيح والتكبير

باب ما جاء في الحث على الصلاة

والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أيوب
عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فذكر رجلا
فقال أتاه أجله فقلت يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل
فقال أما إنا نعمل فيما أمرنا به ونتعلم فيما علمنا به ونرجو ما بعث فقال
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال أنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث
عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال
يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه
جاء الموت بما فيه قال أبي قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي
فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
فإن زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها
قال إذا تكفى همك ويغفر ذنبك

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا ابن عون عن إبراهيم
قال ذكر عند عبد الله رجل فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله
إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا ابن عون عن إبراهيم
قال كان يقال إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام

وقوله صرفة حدثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم عن الزهري قال أخبرني عامر
ابن سعد عن سعيد بن زيد الخ وفيه أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله
عليه الدين النصيحة لله ولرسوله وأئمة

المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إنما يخشى الله من عباده العلماء قال
فاجعل إنما عمل قال أخبرني قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **حدثنا**
أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة
قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بإتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى
يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد
فإني أتيت النبي صلى الله عليه فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته
على هذا وإن هذا المسجد أي لبنيانه الكعبة أشعرهم وخزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم وقول
الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير

وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو
مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح ح وحدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد

كان عاملا على الكوفة في دولة
معاوية يعني الجميع ترجمة
الوفاء الزيادة والسكينة
السكون سنة توفي

استعفروا

أي مسجد الكوفة أو اشار
إلى المسجد الحرام وفي رواية
الأصبهاني وربة الكعبة

كذا ترجم كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل العلم هكذا في رواية الأصيلي
وترجمة وغيرها ووقع في رواية كريمة
البسملة وفي فرعنا ترجمة الترمس
كتاب العلم وفي رواية السمتي
كتاب باب وكذا في رواية ربيعة لعبد
كتاب العلم الشهير وهو محمد بن علان
أشرف ضبط بخطه معارضة على كتاب شارحه

ابن بليغ قال ثنا حرب عن يحيى عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه
قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

بيان ما أراه
أين السائل
وزاد الحسن
من سلام وليح
عن حرب
الوليد

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان قال ثنا عارم بن الفضل قال ثنا أبو عوانة عن بيان عن وبر عن قيس
قال سمعت عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه في سفرة سافرناها فأدركنا
وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب
من النار مرتين أو ثلاثا

أرهقتنا
حضرتنا

عن أبي
عيينة

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم

وقال الحميدي كان سفيان ربما لم نسمع بعض الحديث منه أحيانا فنقول يا أبا محمد لم نسمعه
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن حفصة عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه كلمة ثلاثا حتى تفهم عنه **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا
عبد الله بن سعيد قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي
صلى الله عليه يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم
حدثني محمد بن عبيدة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا ما هي يا رسول الله فقال هي النخلة

ص المثنى

خ
نا

وجه الشبه عدم سقوط
الورق فلا يسقط كما أنه
لا يسقط للمؤمن دعوة
أو من جهة البركة فيها كما
عامة وإحاطة المسلم عامة

باب الحياء في العلم

باب المسئلة على العالم تعليما
ما عدد هم من العلم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلاة فإن نعم فذكر بقية القراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بما جاز به واحتج مالك بالصبي يقرأ على المعلم القوم ويسمعون وربما استمعوا لقراءته أكثر منه فلا بأس وقرأ على المغيرة بعض أصحاب الحسن وأنا أسمع فلا بأس

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن الحسين الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم

وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اقرأ على المحدث قلما يأمر أن يقرأ حتى يسمع وسمعت أبا عاصم يقول أخبرنا مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا الليث عن سعيد المقبري عن يحيى بن عبد الله بن بحير أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت

أبن رفع الهمزة وكسرها روايتان وبائن عبد بياء ونون وروايته بالموحدة أشهر والله أعلم

الصلوت

بكر رواه موسى وعلي

به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخي بني سعد بن بكر وأنا ابن عبد المطلب هو علي

باب ما يذكر في المناولة

وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وناول أنس نسخة عثمان المصاحف فبعث بها إلى كل أفق ورأى عبد الله بن عمر ومحمد بن سعيرين وملك الرخصة إذا أخبر بخط أهل العلم وإجازته المناولة حديث النبي صلى الله عليه حين كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأ حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأ على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه تخرقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه فيمزقوا كل ممزق

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك كتب النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن أبي لبيد سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي سعيد الخدري قال كنت جالسا في المسجد فجاء رجل كأن على رأسه أثر الخلاء فقلت له أصبت خيرا فتخطى رقاب القوم حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه فقلت له ما نراك إلا قد أصبت خيرا فقال وما ذاك فقلت قلت لك أصبت خيرا فتخطيت رقاب القوم فقال رجل من أهل الصفة كان أقرب إلى النبي صلى الله عليه مني وأنا أظنه فاتته هذه الصلاة فقال النبي صلى الله عليه ألا أخبرك عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

سماعي من كتاب

ابن

قراءة

البحرين بلد بين البصرة وعمان وعظيم هجر ملكهم وهذا المقوقس صاحب مصر

عبد الله قال أنا

كتب بالى العجم والى الروم

كذا في الأصل ولعل الصواب كسرى بن هرمز كما في الفتح وعند ابن سعد بن هرمز وعند الطبراني بن هرمز وعند ابن إسحاق بن هرمز وعند الطبري بن هرمز وعند ابن عساكر بن هرمز وعند ابن منده بن هرمز وعند ابن الأثير بن هرمز وعند ابن عبد البر بن هرمز وعند ابن الجوزي بن هرمز وعند ابن كثير بن هرمز وعند ابن حجر بن هرمز وعند ابن الأثير بن هرمز وعند ابن عبد البر بن هرمز وعند ابن الجوزي بن هرمز وعند ابن كثير بن هرمز وعند ابن حجر بن هرمز

مزقه الله كل ممزق ومزق ملكه كل مزق

إنما ولاه اليمن ولا جزاء وعوا به على ما في الشيخ الكتاب للقاضي أبو يعلى هذا ما عاهد عليه فلان أو تضمنه وفاجرته لكان مرتبان أو تضمنه وفاجرته لكان

رواية على

عثمان ابن عمان آخر العشرة شهيد الدار توفي يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة وعمره ثمانون وصلى عليه جبير بن مطعم وهو يومئذ ابن ثمان وستين سنة وخلافته اثنى عشر سنة

فحلوى بعصر الهمزة اى بحا
فتارا الله بالمد جزاه
بتنظير فعله

يرث سعيد لغة لهذا قال
الشيخ زكريا وقال الزمخشري
من حمله التكسير على السعة

ذكره بالحله ابو بكر
مقبول بلال
خ
بعير

فيقدر بالثانية له كحة
الثناء التي موضوعها
لنسبة اول الشيء بغير حس
بقرينة قال الفتحاني
حمادي كم واموالكم
واعراضكم

وبقضيها اي الامثال المحرزة
وحفظها وبابد تحتها

الصحابة البيهقي الرجاريم
الذي لا يشتمي اولاده حدراه
عنابش

ما مصدرية اي
باب في حث النبي
بقولنا شهدوا
امته امة الاجابة
اي كراهة امتثاله
عليه

باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال نا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر أو يوم القر قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ألا هل بلغت قال نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم أنه

مبتدأ العلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ بحظ وافر ومن سلك فيه يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى القفا ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال الزهري لا يستطاع العلم براحة الجسد فمن طلب العلم بنى كبار

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة عن عمرو وأبو إسحاق سمعه

كراهية

معلومة
خ
يوما معلوما
يعني ابن مسعود

ناسخ نسيج الاصل
من غير قصد
محل الدرج الاخير

اي الصيامة

باب من جعل لأهل العلم أياما معلوما

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد ابن المسيب أن حميدا الحميري قال حج معاوية خطبنا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من مكة حتى إذا كنا بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا إليهم ونحن نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا منصور عن أبي وائل عن أسامة بن زيد قال قام النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فرأى ناسا قد أصابهم العطش ونحن نتوضأ فقال ما لكم قالوا من العطش فقال اللهم اسقنا قال فأرسلت السماء حتى ملأ كل واد ماء فقال اذهبوا فاشربوا وتوضؤوا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه

فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رجلا قام فقال يا رسول الله ما لقيت من دابة أشد علي من بعيري لأنه بطيء وإني إذا أصرفه على حاجتي يسبقني فقال ما من دابة إلا وهي تأخذ بناصيتها إلا أنه ليس دابة إلا يأخذ بناصيتها إلا ما شاء الله إن ربي على صراط مستقيم

سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر عن موسى عليه السلام في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمني

تولى موسى وعمر مائة وعشرون سنة وهي ثمانون سنة من الكوفيين

حدثنا محمد بن عزيز الزهري قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن اخي ابن شهاب قال ثنا عمي قال ثنا ابن شهاب
عن ابي عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره انه تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم سمعته النبي صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى
في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لفتاه موسى فتاه آتنا غداءنا
الى قوله نصبا قد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز
المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

بنو اسرائيل اثنا عشر سبطا يعقوب ولقب اثنى عشر هو الاسباط وجميع بني اسرائيل مع ابائنا ما دهاني اذاي حيا وما انساني ذكرك مروا الشيطان يقصان وصماء يتبعان اثرهما اتباعا

باب فول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن ابي شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام

ورسول الله صلى الله عليه يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يديه وبعض الصف وراء ذلك فنزلت ومضيت في الصف فلم ينكر ذلك علي

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابو مسهر قال ثنا حرب قال ثنا الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع عقلت من النبي صلى الله عليه مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد

حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود عن ابي بن كعب ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث تفقد الحوت فثم تجده قال فانطلق موسى وانطلق معه فتاه يوشع بن نون بحوت حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت وانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت

الكلأ اسم النبات اليابس والرطب والعشب اي الرطب من الكلأ

اجادب جمع جدب وهي ما لا ينبت وهي ارض مستوية ملس

قيعان جمع قاع الارض المستوية الملساء التي لا تنبت شيئا

فقه كسمع

به قال أبو عبد الله قال أنس وكان منها حايض فقلت الحايض تناول الماء أو تضع فمها
المسجد مرد از نیر

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه **حدثنا** عمران
بن ميسرة قال أنا عبد الوارث عن الجعد أبي عثمان عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويكثر الزنا **حدثنا** مسدد قال
نا يحيى عن سعيد عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد غيري سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الله
بن عمير أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى يسأله
فجاء رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل
أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته بمنى قال أشعرت فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال
حلقت قبل أن أرمي ورميت قبل أن أنحر قال ارم ولا حرج **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة
عن سالم قال أنا سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من العلم ويخلف الجهل و
يشرب الخمر ويكثر الزنا فقيل أيا رسول الله وما الهرج قال هكذا بيده كأنه يريد القتل **حدثنا**
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس قامت فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان
الله فقلت آية فأشارت إي نعم فلما رأيت ما بها من القيام أطلت حتى جعلت أصب فوقي من الماء
على رأسي ثم حمد الله النبي صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في
مقامي حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت
فتأتي أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما
قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعناه هو محمد ثلاثا
فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لتوقن به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن شقيق عن عبد الله قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه
عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا ظن بعضهم أن له فتنة **حدثنا** محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد
القيس أتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده

ربيعة شيخ امام الائمة مالك
أي ضرر ترك العلم بموت اهله وقبض
تعلمه لا نحو ما صدر هم

البخاري

حتى ابتدايه فتكسير ان
او جارة فتفهم ان

وما حرج عليك مطلقا لا في
ما في ذي الحديبية وهو مذهب
الشافعي واحمد وعطاء وطاوس
وعن هذا هلم فما لك وابو حنيفة
الترتيب واجيب بان يسير دم فسحلاني

آبر المحوتيرث

شقة أي سفرة بعيدة

قالوا الله ورسوله أعلم قال الإيمان بالله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان وتخمسوا المغنم وما نهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت قال
شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوا وأخبروا من وراءكم

باب الرحلة في المسئلة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا ابن عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال أخبرني عبد الله بن مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لإهاب بن عزيز وأتته
امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال له عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه
كيف وقد قيل دعها عنك أو نحوها

باب الثناء على العلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال أخبرني أبو وهب أن يونس حدثهم عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك
اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثله فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي
ضربا شديدا فقال أثم هو فقمت فزعا فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة
فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه فقالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى
الله عليه فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب العصيان على الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن خالد عن قيس بن حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال أتى رجل رسول الله فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطول بنا فلان فيها
فما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم

منهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد
الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم استمتع بها فاستمتع ثم قال فضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال
لك أو لأخيك أو للذئب

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك
سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن
يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وسكت

باب من راعى إعادة الحديث ثلاثا ليفهم عنه أو كرر من أمر بالسلام ثلاثا ليسمع

حدثنا أبو بكر هو ابن عياش عن حميد عن أنس قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا
قال نعم حدثنا عبد الصمد قال أنا عبد الله بن المثنى قال أنا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال أنا أبو عوانة عن حبيب عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا

وكاءها ما يربط به رأس القربة والكيس والوعاء ظرفها

سقاؤها أجوافها التي تشرب عليها حذاؤها خفها الذي تنتعل

وفي مسلم أنه كان يدعى لغير أبيه فلما سمعت أمه فقالت ما سمعت بأبر أعق منك أمنت أن تكون أمك فارقت ما يفارق نساء الجاهلية فتفضح على أعين الناس فقال والله لو ألحقني بعبد أسود لألحقت به

فزار في المدينة بضع عشر شهرا وبينما فلانة أميال أو أربعة وبينما ثلاثة أميال أو أربعة ثم بينا

خرجت وأنا بزجلة بضم الزاي وفتح الجيم بعدها لام ساكنة ثم هاء تأنيث قرية بالشرقية من مصر على ثلاثة أميال من الفسطاط على الجادة من مصر إلى الشام

بالواو الخبر تفهم من الأخبار لكن لم أعثر على النبي أوذنا مشيا عنه

فعلم وباعدا صوته وقال ارجعن من حيث جئتن ثلاثا

باب قول الرجل لأمته أعلمه

حدثنا محمد قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال سمعت عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيتكها بغير شيء فقد كان يركب بي فما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الفتخة والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال الفضل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن سعيد المقبري عن هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا

حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسماعيل قال أخبرني أو نبأني قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا هشام بن عمار قال نا صدقة قال نا ابن جابر عن هشام بن عروة

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة الزراد قال سمعت النزال قال سمعت ابن مسعود قال مر بنا ونحن بالكوفة يحدث عن سعيد الخير قال أتى النساء النبي صلى الله عليه فغلبننا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فأعادتها مرتين ثم قال حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قالت امرأة

باب لا يبلغ العلم إلا من الحاجة

من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة وقلت أو ليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

فقالت امرأة منهن من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
الليث قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد وهو بن أبي سعيد المقبري أنه قال سمعت أبا هريرة
أيام بني أمية أخبرني أبو شريح أنه قال لما قام عمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة
أذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا
إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة **حدثنا**
عبد الله بن عثمان الوقاب قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن أبي
بكرة ذكر النبي صلى الله عليه قال إن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان
محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه كان لذلك أهل بلغتكم مرتين

باب

أثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي
يحدث عن علي رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه لا تكذبوا
علي فإنه من كذب علي فليلج النار **حدثنا** أبو الوليد قال أنا شعبة
عن منصور وحصين سمعا ربعي بن حراش عن علي رضي الله عنه قال
سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه لا تكذبوا علي من كذب علي
يلج النار **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال
حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني أنه سمع أبا علي عمرو بن مالك
الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ألا كلكم يموت على ما مات عليه
إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة
وأمن فتنة القبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
أنهما كانا جالسين عند رسول الله صلى الله عليه فقال لأقضين بينكما
بكتاب الله فقال الأعرابي صدقت اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
فقال النبي صلى الله عليه قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه فذكر نحوه

فقال يزيد بن أبي عبيد عن سلمة فلما سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي
ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار **حدثني** موسى قال أنا أبو عوانة عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم
أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
ولا يقتل مسلم بكافر **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن دكين قال أنا شيبان عن يحيى عن
سلمة عن أبي هريرة قال خزاعة قتلوا رجلا من بني هذيل عام فتح مكة فقام رسول الله
فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة
القتل أو الفيل وكان أفال أبو نعيم وأحلوا على رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
ولا يعضد شوكها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل
وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا
لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
النبي صلى الله عليه إلا الإذخر **حدثنا** علي بن عبد الله قال أنا سفيان
قال أخبرني عمرو سمع طاوسا يقول سمعت أبا هريرة يقول قال أبو شاه اكتبوا لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لأبي شاه **حدثنا** علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال حدثنا
فاعم وأخوه نوح ومعقل بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله
عليه أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا
أكتب قال ربعه فحدثني همام عن أبي هريرة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عبد الله عن عمرو بن العاص قال كنت أكتب
كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا أتكتب كل شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه بشر يتكلم في الغضب والرضا
فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فأومأ بإصبعه إلى فيه فقال
اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق

Arabic scholarly marginalia

صلى الله عليه وجعل فقال ابن عمر ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر
إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط
قال قوموا عني ولا ينبغي عند نبي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه ○

باب العلم والعظة بالليل ○

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة ح
وحدثنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت أيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات
الحجر ورب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ○

عبر عن العذاب بالعنت لأنها أشد منه وعن الرحمة بالخزائن لأن النبي ﷺ إنما مع أنه يسبق بعد، فيرد تفتح لهم خزائن عارية أي معافية في الآخرة بعضية التعريف عارية من المستدرك في الآخرة

وهو الحديث الذي بالعين

باب النوم بالليل ○

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء في آخر حياته فلما قام قال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال الحكم وأبو جمرة
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث هذا الحي وهو يقول النبي صلى الله عليه
وسلم النبي صلى الله عليه عند قوله ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء
إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم قام فقال قام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى نفخ ثم خرج إلى الصلاة ○

ثم نام

عطف على ما قبله وهو نصب الواو عند البصريين بإضمار فعله أو عطف على معنى الأول

باب حفظ العلم ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ﴿إن الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ إلى قوله ﴿الرحيم﴾ إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم

الصفق

الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

من جيش بعض الله

حدثنا أحمد بن أبي بكر قال أنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن أبي حازم عن سعيد
المقبري وعن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعباد بن تميم أن أبا هريرة قال وعيت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله
البلعوم مجرى الطعام ○

باب فضل العلماء ○

حدثنا حجاج قال أنا شعبة أخبرني علي بن مدرك سمع أبا زرعة عن جرير أن النبي
صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت فقال ارجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ○

والمعنى لا تشتبهوا بالكفار في قتل بعضكم بعضا

الناس

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديث حدثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان قال أنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال أي رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى إذا كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا

خرج منه مخرج الزجر والتحذير وإن كفر حي بعد قبل

أي ملتفي بحر فارس والروم من جهة الشرق أو طبرستان

الصخرة التي عند ساحل البحر المتوسط بالقرب من الخضر عنده

وانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت
اذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
قال أتيتما إلى الصخرة فإني رجل عجاب بتوبة أو قال تعجبني توبته وعلم موسى فعل الخضر وأنه لما
بأرض السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على أن تعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم علمنيه الله لا تعلمه
أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن
يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
أو نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا
فإذا أغلمان يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه بيده فاقتلع رأسه بيده فقال موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو
أنه صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا محمد قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الشرك بالله قال ثم ماذا قال عقوق

حمة ثم رفع اليه رأسه فقال ومن يدخل الجنة رأسه كما أنه كان قائما فقال من قال لا إله
كلمة الله وروح منه

باب ذكر عيسى عليه السلام

باب البول والبيات عند صاحب الدار

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى
ابن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال أتى النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو واقف
فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج قال وآخر يا رسول الله حلقت
قبل أن أنحر فقال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب

عن وجن أمر عمر أن رسول الله صلى الله عليه فقال ولا حرج

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن عبد الواحد نا عمر مولى غفرة عن علي مولى
عن عبد الله قال بلغني أن امرأة توفي ابنها فسألت النبي صلى الله عليه وهي حرب
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فقال بعضهم لبعض ما رأينا امرأة أجرأ على
عمر الزوج فقال بعضهم ألم تسمعوا ما أثنى الله على بني إسرائيل وما ذكر من تكرمتهم
لنسائه فقام رجل منهم فقال يا أم المؤمنين ما الذي لا يحل للمرأة من زوجها فسكت فقلت إنه يحرم عليها
فرجها قال فما الذي يحل لها منه قال يسألون عن الزوج قل الزوج من أمر دينها وما يحل لها
منه إلا خيرا قال فما الذي يحرم عليها من زوجها قال فرجها قال فما الذي يحل لها منه قال
فوك وفرجها

باب ما يجوز من تزويج الصغار

وإذا اختار أحدهما أن يفارق صاحبه فله ذلك

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي
بنت تسع سنين قال فمكثت عنده تسعا قال وكانت عائشة تقول إذا حاضت الجارية
فلم تحض في بيت أهلها لم تحل لها الصلاة ولم تحل لها الزينة كان بيت أبيها حتى تحيض
الحيضة التي تحل فيها الصلاة فتكفر الكفة ثم تصلي ولها ما بين ذلك الشهر والشهرين

مسا شيئا
يقصان قصصا أي يتبعان
آثارهما اتباعا

أي الخبر
ما رويناه

أي كيف

ن

أي
كذا في الأصل وفي رواية أبي ذر وغيره
وأما بعد فإن عروة أو غيره
جدار أشرفه مائل أي خراب
يريد أن يسقط وكذا له علة
الإشراف على السقوط

بنو فروجال من ثلاثة الى عشرة

رسول الله

بعلمه بعبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ألا يفهموا

حدثنا

غير النفس مغرور ومن الخير على حدثنا نصر بن إبراهيم قال حدثنا

بن همام قال حدثني معمر عن قتادة قال أتى الحسن بن أبي الحسن النبي صلى الله عليه وسلم

رد يده على الرجل قال يا معاذ بن جبل أتدري ما حق الله على عباده قال يا رسول الله ورسوله

لتبعه يا رسول الله ومعذ رديفه ثلاثا قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

صدقا من قلبه [illegible] قال يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا

فأخبر بها معاذ عند موته تأثما

سمعت أبي قال أتيت عثمان بن حاضر فأتى على النبي صلى الله عليه فقال أمعاذ موليي

الله أتيته على هيئة هذه الجنة قال أما إني قد رأيته فقال أما إنه أخبرنا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن

نظر إلى فقه في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية

قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة جاءت أم سليم إلى رسول الله

صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا

احتلمت فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فكشفت أم سلمة تخمر وجهها وقالت

يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا

اسماعيل قال أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر

البادية ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا

بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي

فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا سنة قال أنا عبد الله بن فروة قال أنا وهيب عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة

نعم النساء عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى

الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة قال الليث بن سعد قال قرأت على ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عبد

الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله

صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل

نجد من قرن وقال ابن عمر ومن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم

وكان ابن عمر يقول لم أسمع هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

قال أدم قال أنا شعبة ذكر لي عمرو قال سمعت عمر بن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه والزهري عن

سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص

ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين

فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين

قال أبو عبد الله ويذكر عن النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا

مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل

النبي صلى الله عليه

باب ما ينقض الوضوء

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نعس أحدكم وهو في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه

باب الوضوء من النوم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة

باب من لم ير من النعاس وخفق أو نعاس أو نام جالسا أو في الصلاة أو سجد ولم يتوضأ حتى صلى

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكي إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى ثم اضطجع فنفخ ثم أتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ قلت لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه فقال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قال أبو سلمة أخبرنا منصور بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمان عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضاف إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه توضأ

باب الاستنثار في الوضوء وقال عكرمة سنة المسلمين الاستنثار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل بال الشيطان في أذنه أو قال بات الشيطان في أذنه قال لا يزال أحدكم أنه أفلته

إلى الصلاة وصلى ولم يتوضأ فلقيت عمرا فذكرت ذلك له فقال سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم قال أبو سلمة أخبرنا منصور بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمان عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضاف إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه توضأ

باب الاستنثار في الوضوء وقال عكرمة سنة المسلمين الاستنثار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل بال الشيطان في أذنه أو قال بات الشيطان في أذنه قال لا يزال أحدكم أنه أفلته

قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما جاء في البول قائما وقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه وتستره بالحائط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى حائط قوم فجلس مستقبل الشام

باب ما يستنجى بالماء ومن حمل معه الماء لطهوره

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب خروج النساء إلى البراز

قبر رس اذا خرجن للبراز البعوا الغائط المناصع مواضع اخراج البعير

ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يستنجي بالماء

حرق العضا العابر في الارض يضي به عن الخارج من تسمية المحل

أي من الجماعة بالسنة من السجود وما بين الجهر من الجهر في الجهرية اذا ركعت ركعتي الفجر قبل الفرض بين الظهر والعصر قبل الظهر بين المغرب والعشاء المغرس

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة
سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء أو إذا أتى الخلاء
أهريق أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء قال أبو عبد الله وشاذان العنزة شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي قتادة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الغائط فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه

باب كراهية الاستنجاء باليمين

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم قال أنا حميد بن سعيد عن عمه وأبو بكر بن حفص
عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه
فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحو هذا ولا تأتني بعظم ولا بروث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما انصرف مشى إليها فمسح

باب الاستنجاء بالروث

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن أبي إسحق قال أنا أبو عبيدة وأبو بكر وعاصم عن
أبيهم عن عبد الله بن مسعود أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجد فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق

حدثنا

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم وعطاء بن يسار عن ابن
عباس توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا [illegible] عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله
بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه
توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله
عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا
ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين يحدث فيهما نفسه عفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال أصاب بن كنانة
قال ابن شهاب وكان من خير تابعي أهل المدينة عن حمران ولم أسمع أحدا من أهل العلم
ذكر إلا الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا نوح
حدثنا شعبة عن منصور سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه
ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عمرو وكان
إبراهيم يكتفي من الاستنثار بالمرة

باب ما يستر من الوضوء

ذكر معمر عن عبد الله بن طاوس وابن عجلان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب استنجمار وتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستنثر وإذا استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليحسن وضوءه ولا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا ابن عيينة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان توضأ وضوءا فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول كان بنو إسرائيل يتوضئون وأرجلهم تدمى فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج

أن عبد الله بن عمر رأى رجلا وهو يتوضأ وهو يتوضأ تنضح رجلاه فقال له عبد الله بن عمر ويلك أسبغ الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل قال أنا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن عامر بن ربيعة أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكل عضو أمر به بالغسل فتعذر غسله كالعين والجرح أو سؤر الكلب وتيمم هاهنا المنجر
والكحل وقال الزهري في الجراح يتوضأ بقدر ما يقدر له وضوء غيره يتوضأ بقدره وقال سفيان هذا
العقه بعينه يقول الله عز وجل فان لم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي التغير منه شيء يتوضأ
به ويتيمم حدثنا مالك بن انس قال نا أيوب السختياني عن عاصم بن عمر بن قتادة
لعبيد عند رسول الله صلى الله عليه أصبنا سبايا فقال أنهاكم أو لعن عاصم بن عمر بن قتادة
عن شعره أحب إلي من كذا وكذا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد
ابن سليمان قال نا عباد يعني ابن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
رأسه كله أو قصه كله أو أمر أن يحلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن أبي جهيم الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه مر برجل يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى أقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني
لم أكن على طهر حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا
عن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يسار عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتيمم فإن لم
يجد الماء شهرا أو نحوه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل الجنب ولا يتوضأ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قام العبد فتوضأ فغسل وجهه خرجت كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء
أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرجت كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء
فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا
عن عبيدة عن الزهري عن عطاء بن يسار عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتيمم وإن لم
يجد الماء شهرا فسألت الزهري ما أراه إلا قال وإن لم يجد الماء شهرا حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب قال فكيف يفعل يا أبا عبد الرحمن قال
يتناول تناولا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بوضوء فتوضأ وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بوضوء فتوضأ وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بوضوء فتوضأ وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى

باب من لم ير الوضوء إلا من الحدث

العبد والذي لم يحدث أو أحدث منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره القرح أو دم
ذكر ولم يتوضأ فصلاته تعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا اختلف في الصلاة أعاد
الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن خرج من شعره أو أظفاره أو خلع خفيه قبل الوضوء
عليه وقال أبو هريرة الوضوء كما سمع من حديث النبي ﷺ يذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه كان

في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال
أنس ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال هشام وتر موجع عليه وعطاء وأهل الحجاز ليست
في الوضوء وضوء وقد صلى عمر وجرحه يثعب دما فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى
في صلاته قال ابن عمر والمسور يعيد احتجم ليس عليه كما غسل عامة جسده حدثنا
داود بن أبي هند قال نا نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأبي بكر في صلاة الفجر بعد الركعة حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
أخبرني عطاء بن يزيد أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه
ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين
ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضأ
نحو وضوء الصلاة ثم قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكم به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي تليها حتى يصليها
قال عروة هي في كتاب الله أن لا يمسه إلا المطهرون حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن سهل بن سعد الساعدي أخبرها أن مروان بن الحكم
دعا أبا حميد الساعدي فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد
أنا كنت أحفظ عنه رأيته إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه ثم إذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في
الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته قال صدقت هكذا كان يصلي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

قال المصنف اما بعد حدثنا عثمان بن عمر قال انا عبد الوهاب قال اسمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره ان عروة بن المغيرة اخبره ان شعبة بن المغيرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجة له فجئت معي بمطهرة فصب على يديه من المطهرة فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه وعلى الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال سعيد عن ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن شهاب ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم اركان على غير وضوء وكان قتادة اسلم وهو يعمل وقال عكرمة ما يعمل قال ثنيني حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الطعام الثقيل

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت لابن اختها الا تحدثني عن رؤيتك لابيك ابي بكر انها قالت عائشة كان يصلي صلاة الناس حتى اذا رأيته تصلي قلت ما للناس قام يصلي قال لي اسكتي فاشار بيده من ورائي فقمت ورائه فسجد الله بعقلك وآيته فاشار ان ارتكع فركعت حتى تجلى الغشي وجعلت اصب عرقا وارى ما به فقال انعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت

لم أره كنت رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا قد علمنا انك لتؤمن به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب غسل الرأس بالخطمي

لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة مثل الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك يجزئ ان تمسح بعض رأسها فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى استوطع أي توضأ كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فاكفأ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا قتيبة قال انا ليث عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن حمران مولى عثمان قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

غسل الرجلين الى الكعبين

حدثنا موسى قال انا وهيب عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال سمعت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب

اشتغال المرء بفضل وضوء نفسه والناس

واستأجر موسى عبد الله اهله ان يتوضأ ليصلي له فقام وانا نائم فقال انا نائمة

فان الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول ارعد عندنا النبي صلى الله عليه فاتي بوضوء متوضا
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين والعصر ركعتين والمرأة تمر من ورائنا فحدثنا ابو موسى قال النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربوا منه وافرغوا على وجوهكم وحلوقكم

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن محمود بن الربيع قال وعقلت من النبي صلى الله عليه دلوا وجه رسول الله صلى الله عليه
غلاما يمج ماء في وجهي ونحن مع رسول الله صلى الله عليه بفناء الدار وقال
صلى الله عليه كانوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال انا هاشم بن القاسم قال اسمعت الغاب
ابن زيد يقول اهديت لي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال انا خالد بن عبد الله قال انا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله
ابن زيد انه افرغ من كفاه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشر من كفة واحدة
يفعل ذلك ثلاثا يغسل به الى المرفقين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل
رجليه الى الكعبين ثم قال تمكر او صوئ رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو
ابن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم وكفأ على يده فغسلها ثلاثا ثم ادخل يده في الماء فمضمض واستنشر

ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الماء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الماء فمسح برأسه فاقبل بيديه واذبر بهما ثم ادخل
رجليه في الماء وقد غسلهما

باب الرجل يمج من فيه ماء في وضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
عن ابن عباس انه قال الكلوا لم جاء انبياء يتوضئون مما مجت لهم ومجه رسول الله صلى الله عليه جميعا

باب

صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن محمد المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول
الله صلى الله عليه يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب

الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير حدثنا حميد قال سمعت انسا قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب
من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال
ثمانين وزيادة

حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن
عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ
فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه

حدثنا ابو النعمان قال انا شعبة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقل النبي صلى الله عليه واستنزه وجعله استلم ازواجه

ثم خرج من بيت ميمونة او زينب بنت جحش او بعائشة والاول هو المعتمد

ورجل اخر قال عبيد الله بن عباس فقلت لابن عمر ان الرجل الاخر ما هو قال ظننت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه قال لبعض اهله قل لعلي يفعل وجعله اهم يقولون على من سبح منهم ثم خرج النبي صلى الله عليه ثم خفقت نعلاه على الدرجة اعتقل الى الدار وانا جليس في مضيب لحفصة

انا من صبي الجارية

باب الوضوء من التور

حدثنا الحسن بن علي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد هل كان رسول الله صلى الله عليه يتوضأ قبل ان يتوضأ من ماء فكفأ على يديه بعضلة ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات بثلاث غرف واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فمسح برأسه فاقبل به وادبر مسحة واحدة ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

الذين في المجلس وصبي معهم وخلفهم

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ابي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فقال الحسن مجزئ من توضأ ما بين المشرق الى المغرب

رحراح متسع الجوانب الواسع الفم القريب القعر

انس

الصاع اناء يسع خمسة ارطال وخمسة ارطال بالبغدادي

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال اخبرني عمرو قال اخبرني ابو النضر ان بسر بن سعيد اخبره ان عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة اخبره عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي

صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال مروان بن معاوية اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن همام بن الحارث عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه اتى قباء فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ ومسح على خفيه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن [illegible] عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته فتوضأ ومسح على الخفين

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن [illegible] عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته فتوضأ ومسح على الخفين

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ان اول ما عرفت اسف النبي صلى الله عليه يتوضأ ان رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على الخفين عمامته وخفيه وتابعه مغيرة عن ابراهيم عن همام عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه

والافتصار على المسح على العمامة هو مذهب الامام احمد بشرطها بان يتعذر بحل العمامة ومشقة نزعها بان تكون محنكة كعمائم العرب ووافقه على ذلك الاوزاعي والثوري وابو ثور وابن خزيمة فسطلاني

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

وأكل ابو بكر وعمر وعثمان ولم يتوضؤوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ

بتوضأ ثم قال ان ابا موسى قيل له تعلم يا ابا عبد الله انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر دعا فاتوه بسويق فلما رآه علم انه يريد ان يأكل فأكل ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمض
فلما رآه يفعل ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمض
ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا واصل الاحدب قال انا ابو وهب قال انا الاحمر في غير موضع عن كريب
مولى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من السويق

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر ذكر له
انه كان لهم ما ساة فابطأ عليه يوسف وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم
وهو يصلي فلينم حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا
ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا ابو التياح عن انس قال كانت اذا نعست في الصلاة قال
فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا
مسدد قال انا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال نتوضأ ما لم نحدث

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا مسلم بن خالد قال انا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي سعيد قال اخبرني من شهد
بنتار قال انا سودته فقال انا عمرو قال انا وضاح مولى عبد الله صلى الله عليه وسلم عن حبيب حيث واذا كنا
بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت

وهي على رأس ستة عشر ميلا
او سبعة منها وهي قريبة
من المدينة

يتوضأ

المنفعة
اية النوم الرؤية واية
النعاس سماع كلام الحاضرين
وان لم يفهمه

فلينم اي فليتجوز في الصلاة
ويتمها وينام

انا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم
يتوضأ

باب من المضمضة من السويق وغيره

حدثنا عثمان قال انا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
بحي حين طلع المدينة او مكة فمسح صفاتي اسنانه بسواك بنوره ما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم وما يعرفها بشيء ثم قال اقل كلامه ما كان اعجبه من بوله وكان لا يشرب شيئا
سبعة ثم عالج بيده فكسرها كسرا غير موضع على ذاك فمنه ما كسره فقيل له يا رسول الله لم
فعلت هذا قال لكيلا يخفى منها شيء الا وان تبتلوا

باب ما جاء في غسل البول

وقول النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوء صنع الناس
حدثنا مسدد قال انا يحيى بن ابي زائدة عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابراهيم قال اخبرني رجل من النخع قال
حدثني عبد الله بن مسعود قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن ابراهيم قال اخبرني رجل من النخع قال
حدثني عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتى الخلاء اتيته بالماء فيستنجي به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال انا محمد بن خازم قال انا عمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال امر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن
المثنى وحدثنا وكيع قال انا عمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس دفاع اعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا حماد قال انا ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى

ولا استتار اي لا يجعل بينه
وبين بوله سترة اي لا يحفظ نفسه
من رش البول بالماء وعدم اجتنابها
بالكلية

يستتر

لا يستتر

الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه فأجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال أنا شعبة عن كثير بن إسماعيل عن أبيه عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان عن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى حتى أتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

سباطة قوم أي تراب كناسة

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه بالمقاريض فقال حذيفة ليته أمسك

أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرني غندر قال أنا شعبة عن هشام قال أخبرني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي وقال ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن شهاب عن سليمان بن يسار عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه

حدثنا مسدد قال أنا عبد الواحد قال أنا عمر بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة ح وحدثنا مسدد قال أنا عبد الواحد قال أنا عمر بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن أثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسلت الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

أو نقصه وأثر الحجامة

حرثنا

تعرضه

يأتي تعرضه

يشبه

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسل جنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج الى الصلاة وان اثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا منصور بن المعتمر وغيره عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه ثم ان رأى فيه بقعة او بقعا ○

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في مرابض الغنم وقال الحسن صل في مرابض الغنم وفي مراح الابل ان شئت قبل ان تحلب وان شئت بعد ان تحلب وقال ابن سيرين لا بأس ببعر الغنم وبولها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس ح وحدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا المدينة فرخص لهم ان يأتوا الصدقة فيشربوا من ابوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بهم فقطع ايديهم وأرجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا واقتلوا وكفروا وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم ○

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يتغير طعمه او لونه وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الفيل وجلوده ومشطه لا بأس بتجارة العاج حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ان كان جامدا فخذوها وما حولها فالقوه وان كان مائعا فلا تقربوه وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بإهابها قالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ○

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسل جنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج الى الصلاة وان اثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا منصور بن المعتمر وغيره عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه ثم ان رأى فيه بقعة او بقعا ○

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في مرابض الغنم وقال الحسن صل في مرابض الغنم وفي مراح الابل ان شئت قبل ان تحلب وان شئت بعد ان تحلب وقال ابن سيرين لا بأس ببعر الغنم وبولها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس ح وحدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا المدينة فرخص لهم ان يأتوا الصدقة فيشربوا من ابوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بهم فقطع ايديهم وأرجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم ○

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يتغير طعمه او لونه وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الفيل وجلوده ومشطه لا بأس بتجارة العاج حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ان كان جامدا فخذوها وما حولها فالقوه وان كان مائعا فلا تقربوه وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بإهابها قالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ○

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال نا سمعت ابا عبيد مولى ابن ازهر قال نا عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه قال الطاعون رجز عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به في ارض فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن

حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتقوع حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير بن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الأراك أتسوك به فجاء نفر كلهم أخبر من صاحبه فدفع منها وأعطى السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى أكبرهم منهما قال أبو عبد الله أحسبهم نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله ولا جنبا إلا عابري سبيل

باب الوضوء قبل الغسل

زعانبي
الكبر
الفاعل له جبريل
ك
ارانمي اي ارى نفسي
ك
فال فال الشيخ رحمه الله تعالى عليه وسلم
بفتح الجيم من باب منع يمنع
ك
العبرة الاسلامية في العرس
الغوم ملة ابراهيم
نعم جرم

وعمارة بن الوليد بن المغيرة

ربعة بن ربيعة ومنبه بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعتبة بن أبي معيط وعدة سماهم ولم يحفظ كنيتهم قال أبو الزبير بقيتهم بدر فأما الذي عند رسول الله صلى الله عليه فمن عدي الفليب فليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال الزبرقان بن عبد الله قال نا أبو عبد الله وحدثني محمد بن يوسف قال نا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال أتى عتبان بن مالك النبي صلى الله عليه في منزله فقال أبو عبد الله وحدثني محمد بن أبي يحيى قال حدثني أبو سلمة قال نا عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال علماؤنا التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ والنبيذ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية انحطوا على ركبتي فإنها مريضة حدثنا محمد قال نا شعيب بن الليث عن أبيه عن يحيى قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عبد الله الأنصاري وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بقي من أحزانكم فيما بيني وبينكم أحزاني ما بقيت وقد كان على رسول الله صلى الله عليه يسوء بنو فلان ثم لا يسوءهم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه أتوني فعرفت الذي يريدون فقلت لا والله لا أفعل حتى آتي رسول الله صلى الله عليه فأخبره فإن كان حقا لم أمنعه فلما أتيته جاءت فاطمة تعثر في مرطها حتى جلست بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه أظلمتم فاطمة فغضب فقال يا رسول الله أنا أظلمها فقال فاطمة والله لأدعون عليك فقال أبو بكر والله لأهجرنك فقالت أتحسب أني أخافك فذهبت إلى علي فقالت إنك تأتي أمرا قد حال دونه أبو بكر فقال علي انطلقي إلى أبي بكر فانطلقت معها فلما دخل عليها أبو بكر تحول عن مجلسه فقعد بين يديها فقالت أرأيت إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول رضا فاطمة من رضاي وسخط فاطمة من سخطي فمن هجر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقد هجر رسول الله صلى الله عليه فقال أبو بكر أنا عائذ بالله من سخط الله وسخطك يا فاطمة ثم انتحب أبو بكر حتى كاد نفسه أن يزهق وهو يقول والله يا خليفة رسول الله صلى الله عليه لوددت أن يوم مت مت قبل هذا اليوم فقالت والله لا أرضى حتى أذكر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه فإني لا أكذب قال فلما حضرت الصلاة صعد أبو بكر المنبر فقال أيها الناس ما الذي حملني على ما صنعت والله ما تركت الدار والمال والأهل والعشيرة إلا ابتغاء مرضاة الله ومرضاة رسوله ومرضاة فاطمة أن يحضرها الموت وهي ساخطة على رجل من المسلمين فبكى أبو بكر حتى علا نحيبه ثم قال أبو بكر والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاثا ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا محمد بن يوسف قال ان سفيان عن كثير عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وضوءا للصلاة فلما فرغ من غسله قال بيده على الحائط فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم توضأ وافاض على رأسه الماء ثم تنحى من مقامه فغسل رجليه

باب
غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن ابي اياس قال ان ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب
الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الصمد قال انا شعبة قال سمعت ثابتا الحداد يحدث انه كان جالسا عند انس بن مالك وعنده قوم فتذاكروا الغسل فقال انس كان يكفيني الصاع وقد رأيت من هو خير مني شعرا وأتقى يعني النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نبادر فيه حتى يقول دع لي دع لي

باب
من افاض على رأسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال انا ابراهيم بن ابي الحر عن ابي الحر يعني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كليتيهما

حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فغسل فرجه بيده على الحائط ثم يمسح يده على الارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل رجليه

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن منصور عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابي جعفر قال قال لي جابر بن عبد الله اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض فتوضأ وصب وضوءه علي فعقلت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب
الغسل مرة واحدة

حدثنا مسدد قال انا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه وغسل يده ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم اخذ الماء فادخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا رأى ان قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه

باب
من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثني محمد قال انا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه

باب
المضمضة والاستنشاق في الجنابة

بيديه الشعر

ميمونة الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عباس الرضاعة عبد الله بن يزيد البصري

منسوب الى جزيرة ساحل البحر بين جدة ومكة المشرفة

يديه

يديه على رأسه

يشار مخول مخول

اشكلت عليك الترجمة لتقدم الشراح قبلها وهو شيئا الذي ترجم له مخول

والبيهقي قدر بنحو تسع ثمانية ارطال

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال ذكرنا عند شقيق مسألة من غسل
كريب عن ابن عباس قال أجنت فاغتسلت فتوضأت للصلاة ثم أفرغ بيمينه
على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال أبيده هكذا فدلكها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه وأماض على رأسه ثم تحول فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الرئيس الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن ميمونة
ح وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة كلاهما عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه
اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ
من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يديه قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يدهما في الطهور ولم يريا بذلك بأسا وتوضأ عمر من جرة نصرانية
وأمر عبادا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال نا حماد عن مغيرة عن
أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت
أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من الجنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل هو وامرأته من إناء واحد
زاد مسلم وزهير عن شعبة من الجنابة

باب تقريب الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل فرجه بغرفة ثم أفرغ عليه حدثنا محمد بن يوسف قال نا
عبد الواحد قال نا الأعمش عن مسلم بن أبي الضحى عن مسروق عن ابن عباس عن ميمونة قالت
وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ
بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم قال بالأرض فدلكها دلكا شديدا ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم غسله فصببت عليه فغسل فرجه ثم ضرب يده على الحائط فدلكها ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد

باب إذا جامع ثم عاد ومن ساعته قبل أن يتوضأ غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن إبراهيم بن محمد
بن المنتشر عن أبيه قال ذكرت له لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول
الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا
محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال أنا أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم تسع نسوة

باب غسل المني والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة عن أبي حصين عن عبد الرحمن بن علي عن عائشة
عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأله فقال
توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال
سألت عائشة كيف كنت تصنعين لما قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة
أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا واصل بن عبد الأعلى قال ثنا ابن فضيل عن أبيه عن مسلم عن مسروق قال
أتيت عائشة فقالت لعلكم تعرضون بي أن أطيب أحدكم كما يطيب بيته ثم أصبح ينضخ طيبا

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته
أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله
عليه من إناء واحد نغترف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل قدميه

باب غسل المني وفركه

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء
في ثوبه لأراها فيه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال إنما الصلاة وعند الطعام فيما ما عرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قام إلى الصلاة ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه
يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن
الزهري

باب البصاق والمخاط ونحوه في الثوب

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة ركب الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يده فغسلها ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض فمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على رأسه ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته
بمنديل فلم يرد فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ألقى على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال إنما الصلاة وعند الطعام فيما ما عرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قام إلى مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه
يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن
الزهري

باب التستر من الغسل عند الناس ومن تستر فحسن

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة ركب الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يده فغسلها ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض فمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على رأسه ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته
بمنديل فلم يرد فجعل ينفض الماء بيده

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسلم بن أبي عمران عن الحسن عن مسلم عن صفية بنت
شيبة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فبوسط رأسه كذا في الأصل ثم أخذ بكفيه
ثم تأخر بهما على شق رأسه كذا في الأصل ثم على سائر جسده

ليس الرأس فيهما إلا الأيمن من الشق

باب الغسل يقاتا وخرزة ونحوها من غير تسنية والتسنية أفضل

وقال بعضهم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه أحوان يستتر الله أحوان يستحيا منه ستير

الثاني حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في أثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر

وعن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى وقيس عن عفيفة عن صفوان عن عمه أن النبي صلى الله عليه بينما أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ

حدثنا عمرو قال ان عبد الله قال ان يغتسل عريانا خفية عن الناس أبو أمية بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ستر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة بغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الله بن شداد عن علي قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته مني فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الله بن شداد عن علي قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته مني فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال قال لي حميد بن عبد الرحمن ذكر أبو هريرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال الحسن يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

حدثنا عياش قال أنا عبد الأعلى قال أنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

ثم تقضي وغسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم أفاض على رأسه وضرب يده على الحائط

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال قال لي حميد بن عبد الرحمن ذكر أبو هريرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال الحسن يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

حدثنا عياش قال أنا عبد الأعلى قال أنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسلم وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة
أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة قال
قال الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد
أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ
للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
استفتى عمر النبي صلى الله عليه أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه أفنام تصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه توضأ
واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة
عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جامع الرجل
ربيع ثم جفرها فعلى وجه الخصل قاله عمر وقعر شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان قال ثنا قتادة
قال ثنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء
ابن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قال أرأيت إذا جامع الرجل
امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول

ا ي وضوء الصلاة

وهو مذهب الاوزاعي وابي
حنيفة ومحمد ومالك والشافعي
واحمد واسحاق وابن المبارك

ا ي وضوء الشرعيا
ن يتوضأ للصلاة
ولا يصلي به

ا ي بيان حكم اذا التقى

ط بالموجب غيبوبة الحشفة
هذا الذي انعقد عليه الاجماع
حصل ازال ام لا تابعه اي
تابع هشاما عمرو

الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا وابن أبي كعب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله
وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبر أبو سلمة أن عمر بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال
أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم
ينز قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذلك الآخر
منا ما اختلاف

ا ي آخر الامرين من
فعل الشارع
والمجتهد على
الحكم الغسل
بالتقاء الختانين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله يحب
المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا
تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه
لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما يبكيك
قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم
فانحري واغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن

ا ي الامر المخير بين
شيئين

المديني

ا ي لا افحص

ه بالسفر قوله فحضت يعني اخبر
انه لا اهمية على الحيض وانه جعل
هذا التقرير مقدم على الحيض الحاج

و ثم زيد

ز ا ي ادم

ح ا ي ادى الذي يريد ان اسمه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا جرير عن هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدم المرأة زوجها وهي حائض أو تناوله شيئا وهي حائض فقال عروة كل ذلك عليها يسير وكل الخدمة ليست على أحد منها بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب الرجل يرجل امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فيأتيه بالمشط وبتميمكة يعلق فيه

حدثنا أبو نعيم البحصل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أو أمه عن عائشة أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا الحكم بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فخرجت إلى قومي فأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال أنا أبو سعد وهو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود

عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه يملك إربه قال عبد الرحمن بن الأسود قلت لأبي سعد يباشر الرجل امرأته وهي حائض إذا اتزرت قال نعم

حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد من المرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض

رواه سفيان عن الشيباني

باب ما يقع من وطء الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال أليست شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليست إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ آية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج العتق ونكمل تكبيره ونحو وقال ابن عباس اخرج أبو سفيان إلى هرقل فدعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء وقال علقمة عن عائشة حل حاضت عائشة فسكت المناسك غير الطواف بالبيت وبالصلاة وقال الحكم إذا أهل بحج وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه

ط يجوز أن يقرأ حيضا فيكون المعنى أن يطول زمنها تابعه أي تابع علي بن مسهر في رواية هذا الحديث خالد

ط مجاور معتكف

ط ومنعه الجمهور لقوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون

ط حال كونه متكئا على حجر امرأته

ط ابنة

ط خميصة كساء أسود مربع له علمان يكون من صوف وغيره والخميلة القطيفة إذا اتخمل وهي الهدب

ط أخبرنا

فيه بشر فيه بشارة تلامس بشرته (بشرتي) وهما حرام بالإجماع فأمر أن تأتزر على وزن أفتعل فيه بشر محشر بفتحها الإدغام وقال به مالك منصور على السماع وقيل يضم أنه مذهب الكوفيين

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد عن الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة أنه قال قال عبد الرحمن بن هرمز الأعرج سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أقبلت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب غسل الدم الحيض

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصل فيه قال حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت إذا حاضت ثم تطهرت قرصت الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الله عن خالد بن عبد الله عن خالد بن أسلم عن عبد الله بن عمر عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيئا وكانت تصلي فيه

حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة

قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن خالد الربعي عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن منصور عن مجاهد عن عائشة بما كان إحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها

باب المرأة تغسل عن غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض كيف

وظاهر قرصة تمسكه لتتبع أثر الدم حدثنا يحيى قال قال قرة عن حميد عن منصور ابن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها قالت كيف أتوضأ بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إليها فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور بن زاذان عن الحكم عن ابراهيم عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف تغتسل من المحيض قال فأخذ ميضة فتوضأ وقال هكذا فتمضمض واغسل فرجها وقال توضئي وضوءك للصلاة ثم أفيضي عليك الماء فتطهرين

باب امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت متعتي عمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ودعي حجك فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعتمرت مكان عمرتها التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك أنفست قلت نعم قال فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر يوم النحر

باب من لم ير عليها نقض شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر قال لأسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه كإهلال النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله

وتوضئي الوضوء اللغوي وهو النظافة ثلاثا قال الخطابي لا تتناول ثلاثا تواتر

غسلها بفتح الغين وضمها

وأمسكي أي اتركي العمل والعمرة وإنما قيل لمن أراد الخروج منها قد أمسك

ليلة الحصبة هي التي ينزلها الحصب موضع بين مكة ومنى سمي بذلك لما يجتمع فيه إذا انحدروا منها

نفست بالنون

روى جابر أنه عليه السلام أهل عن عائشة بعمرة

عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف يهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج فقد مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجتي فبعث عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش كنت أستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب ما تقضي الحائض من الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه دع الصلاة حدثنا

شعثي

بالية ترجمه وهي وعاء أو خرقة الحر مسبعة الفصل

ابن عمر ابن الزبير ابن العاص

مرضى قرأتهما عليها فأقامتهما فقالت فتاة منهن أخرقتني معاذ، أي امرأة فقالت لعائشة أتجزيه إحراما صلاتها إتمامها فعلت أحرورية أنتما كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام بن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب من غسل ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب سؤر الحائض العذر وعرق المسلم وبيان النجس

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فجئتهن فحدث أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه وست فكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

لتشهد

خ حفصة بنت سيرين الأنصارية البصرية أخت محمد بن سيرين وهي حفصة كان أبوها سبي من عين التمر فصار إلى أنس بن مالك فأعتقه فكاتب عليه وقيل غير ذلك توفيت سنة ثمان ومائة

خ بجمعة

خ حمرورية بضم الحاء المهملة وفتح الراء نسبة إلى حروراء قرية بظاهر الكوفة كان أول اجتماع الخوارج بها أي الخارجية أمة لأن ظاهر مذهبهم من الخوارج يوجبون على الحائض الصلاة العائشة من الحيض وهو خلاف الإجماع

ولتشهد الحيض وعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول لتخرج العواتق وذوات الخدور والعواتق ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

خ بأبي ويبقى بقلب الهمزة ياء

نحو المؤذن لغة ومشى وصلاة الاستسقاء

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصلح للنساء في الحيض والجيض ما يذكر من الحيض لقول الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فوجد الحمل والفصال ستة أشهر فبقي للحمل والرضاع ثلاثون شهرا ويذكر عن علي وشريح وجابر بن زيد في بينة سرقة أهلها تمرضي بينة أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت قال عطاء إن رأت الدم ساعة واحدة فلا تصلي وقال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال مغيرة عن أصحابه عن إبراهيم والنساء مثله وقال الحسن بن مسلم عن طاوس أقله ثلاثة أيام وقال مكحول أقله يوم وليلة وأكثره خمسة عشر يوما وقال الشعبي إذا رأت الدم بعد ما تطهر ساعة فهي من حيضها تدع الصلاة وقال إبراهيم تقعد أيام أقرائها حدثنا أحمد بن إسحاق قال أنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني عن عائشة أن فاطمة ابنة أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

ك أي مكثهن

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

ك تعني غير زمن الحيض وإلا فهي حيض

باب غسل دم المحيض

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال أنا فضيل بن سليمان قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق وكانت تغتسل لكل صلاة

ك زوج عبد الرحمن بن عوف أم حبيبة بنت جحش أخت زينب أم المؤمنين

ك أي ندبا والواجب عليها الوضوء

باب المرأة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لما رسول الله صلى الله عليه وما رسول الله ان صفية قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قلن بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن عمه عن ابن عباس قال أرخص لهما يعني لتبعها اذا حاضتا وكان ابن عمر يقول اذا أفتوا انهما قد طافتا قبل أن تحيض لم تنفر حتى تطهر وطوافها تام وقد قضت ما عليها فيما بينها وبين ربها عز وجل فمن قال لا تنفر فليس معه في هذا الحديث حجة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة أحابستنا هي فدل ذلك على أن عليها أن تقيم حتى تطهر وتطوف للوداع وقد بين ذلك في حديث ابن عباس الذي ذكرناه قبل هذا

باب اذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها زوجها اذا رأت الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال انا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي عليك الزم وكيع

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن يونس قال انا شعبة عن حصين المعلم عن ابي بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال انا يحيى بن حماد قال انا أبو عوانة عن كتابه عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي محاذية مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

هل تمنع من طواف الوداع

واخرجن

لا وطواف الوداع ساقط بالحيض

لذا صفية حلت انتم ابتة لا تعلقا لنا ما قبلها وجواز اذا محذوف اي تفعل اذا صفية تغتسل اي اذا اراد ت

ابي استئناف الصلاة

بسكون السين وضم وبتحريكها اسم اذا فما تورا لو سكنهما

بفتحتين اي ولادة بغير بالمراد النفاس

جزاء اي ازاء موضع سجوده خمرته سجادة صغيرة وقيل هو ما يسجد عليه سميت بذلك لستره الوجه والكفين من حر الارض وبردها

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام معه الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا عمر بن حفص قال انا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا تراب

حدثنا بكر بن خلف قال انا يحيى قال انا عبد الله بن نمير قال انا مسلم بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا

وهي غزوة بني المصطلق وفي هذه الغزوة كانت قصة الافك سنة ست في موضع بين مكة والمدينة

فايما مبتدا ابيه معنى الشرط زيد عليها ما لزيادة التعميم ورجل مضاف اليه وما بعدها صفة وليه صلة خبر المبتدا

هل يصلي اولا

وصلوا بغير وضوء

وقوله عامر ان لك ان تكوى يعني اذا جعل الله له الشفاء والتسليم فيه خير

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء وليس عنده من يناوله يتيمم وقال ابن عمر ربما أردت أن أتيمم في الحضر العصر ثم أرجع النخل فأصلي فيها المغرب والشمس مرتفعة فلم يعد فلم يعب حدثنا

يتيمم

الجرف على ثلاثة اميال من المدينة موضع يجمع فيه الاحلاف الغنم على ميلين من المدينة مالك الحضر تيمم في الحضر لا يعيد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عراك هو ابن مالك أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عبد الله بن الأرقم مروا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

أبو الجهيم بفتح الجيم الاولى وكسر الثانية

بئر جمل بفتح الجيم وكسر الميم وقيل بعكسه وهما لغتان حكاهما الجوهري وقيل بالكسر لا غير والاول هو الصحيح المشهور

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال ابن شعبة قال الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

أي تمرغت هكذا

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا آدم قال ابن شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أما تذكر أنا كنا في إبل فأصابتنا جنابة فتمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعت من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة

الاشارة الى المتن السابق من رواية آدم عن شعبة

عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت يا أمير المؤمنين فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك الوجه والكفين حدثنا سليمان قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بن ياسر لعمر أما تذكر يا أمير المؤمنين حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بن ياسر لعمر بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فتمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

بيان تنزل

الحديث السابق وقال هكذا ينفخ فيهما تنزل فيهما التقاء

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يجد الماء وإن ابن عباس وهو متيمم وقال ابن سيرين معي الماء وأظن أني لو مددت يدي إليه أخاف أن لا أجد بعضه أفيصلي بالتيمم فقال أرأيت إن كان الماء بعيدا أترى أن يعيد الصلاة على الشبهة والتيمم بها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي رجاء مولى عمران بن حصين عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وإذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لما أصابنا في نومنا من خير وكان يرى في منامه ما شاء الله فاستيقظ عمر وهو رأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا أقمر فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ وتوضئ وصلى بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف ويسميه عمران فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة

أبو رجاء مولى عمران بن ملحان

عمران بن حصين قاضي البصرة كان من فضلاء الصحابة وفقهاء قال اهل البصرة كان يرى الجمعة وكانت تكلمه حتى اكتوى فتوفي سنة ٥٢ انتهى كذا

جليدا اصلبنا

أبو رجاء سنة

يحل العلة لا يحل قال عبد الله ولو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت فأين قول عمار لعمر قال ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال حدثني شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا شريح بن يونس قال نا أبو معاوية عن الأعمش قال نا شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت إن أجنب فلم أجد الماء كيف أصنع فقال عبد الله لا تصل حتى تجد الماء فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه ويديه إلى نصف الذراعين فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال نا شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت إن أجنب فلم أجد الماء كيف تصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يتيمم الصعيد فقلت وإنما كرهتم هذا لهذا فقال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمعكت في الصعيد كما تتمعك الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه ويديه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار فلم يدر عمر ما حق قول عمار فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا

يسر تراب تيمر او سطيحتين مرما يعلق بعير لنا فعلا لا لعلنا ان الماء فالت عفرا انهم قد اشاعوا ونفوا فاعلوا فقلنا انطلقوا اذا فالت الى اين فالا الى رسول الله صلى الله عليه فالت الربة فقال الدليل الظاعن فالا هو الذي تعنين بانه الصابئ فالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزناء الحرش فالا فاستنزلوها عن بعيرها وعدا النبي صلى الله عليه بإنا يقعقع به مزادتيه المزادتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ومج في القاعين اصغروا واستعذبوا فمضمض مجا شتى وكان اهرق لطال غلطي الذي اصابه انخفا يده انا من ماء فال اذهب فاتهم غدا عليك وبقي فاسة تتكلم او ما يفعل انها ناقة واتم الله لقد افلع عنها واتنه الجبل الا قليلا انها لملأى ما تشاء حين تنشأ وهي مثل حشو الفنيق فصل الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمع لها القاع من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جعلوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعير وذروا التوب بينه فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة فالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ فصنع كذا وكذا فوالله انه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون يغزون الحي الذين حولها من المشركين ويصيبون الظهر التي حولها فقالت يوما لقومها ما أرى ان هؤلاء القوم يدعون عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام. قال ابو عبد الله صابئ خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئون فرقة من اهل الكتاب يقرءون الزبور

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

وذكر ان سلمة والعباس اخبراه في ليلة باردة يتيمم وقالا لا نعقلوا ان عبد الله كان يكتم وهما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر

حدثنا ابن خلد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم

خ

وسمعه وجسمه وكيفيته واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن ابن جراد قال أنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجلا مغمى عليه فقال يا بلال ما منعك أن تصلي فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

قال ابن شهاب حدثني أبو سلمة في حديث مر قبله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيت بالصلاة والصدر والعقاد

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئنا إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء الأولى ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم

بقترح عن صدري
هي العلم المتصف بالاحكام المتعلق على المعرفة بالله بتعلى
معنى محمد معنا الازيل الذي مال نحن
تنبيه بنيه نفس الروح اي ارواح
بقال

وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا فقال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت منه ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربها المسك

حديث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير وعن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ورؤي ذلك عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر وليس عليه إلا إزار ولو بشوكة وفي إسناده نظر وصلى في الثوب الذي جامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يطوي

هذا
محمد بن عمر بن حزم الانصاري قاضي المدينة وامير هارون الوليد توفي سنة عشرين ومائة عن اربع وثمانين سنة
مستوى موضع مشرف عز وجل
ابن شهاب
متر حسن ومن
صوابه حنا من حديث ابن عباس فيل معناه عفوا وقيل الثوب وجنابه جمع جنبذه وهي القبة
وهذا الحديث من مراسيل عائشة وهو حجة

بالشيء يأتي حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا بن بن زيد بن بزاز عبيد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيد وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها قال عبد الله بن رجاء وهشام عن حفصة قال ثنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب غسل الدم وغسل النفساء وصلاتها

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه عاقلي ازرهم على عواتقهم

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال أنا واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقد من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو كالاشتمال على منكبيه وقالت لداية هاني التحف النبي صلى الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد الله بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد خالفا بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عمر بن أبي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة واضعا يديه على عاتقيه حدثنا

مصلاهن

مثل

المتوالي

سمعان باخذ طرف الثوب الذي الفاه على منكبه الايمن تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره

ان النبي

فق

عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

احمق جاهل

عبيد بن اسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم بين أصحابه قسمة ثم يقول في أثرها إن فلانا لا يؤمن بها إن فلانا لا يؤمن بها تعني بني المغيرة إني لآمرهم فيأتون البأس إلا قليلا فأقوم حين يقول ذلك فأدخل على أم سلمة فأقول هل لك في هذا الدجال ابن الدجال يقول كذا وكذا فتقول أم سلمة عندك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسمع منك فأقول لا فتقول أم سلمة فإني أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أراك تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقوم من عندها حين تحدثني حتى إذا كنت ببعض الطريق سمعت نداء بلال يقول قوموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما شاء الله أن يقول ثم يقول لي أدلج فأدلجت

به وصليت الى جانبه قال انم فقال اما الشعر فقد جاءك فيه حاجتك قال فرجعت فلم
ما هذا قد اشتمال الدثر اثنت قلت كل ثوب قال اما رأيت كان واسعا فالتحف به وارى كان ضيقا
فاتزر به **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل
قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة
الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب تنسج هكذا الجوز لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس
من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى عمر رضي الله عنه في ثوب غير مقصور
حدثنا يحيى قال ابو معاوية عن داود عن عامر عن مسروق وعن مغيرة
عن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال يا مغيرة خذ اداوة فاخذتها
فانطلق رسول الله صلى الله عليه حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يديه من كمامها فضاقت فاخرج يديه من اسفلها فصببت عليه
فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا عمرو بن العباس قال انا عبد الرحمن قال انا زكريا بن اسحاق قال ان عمرو
بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان ينقل
معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حرش

سراويل صغير يستر العورة الى فلقة

حدثنا مسليمن بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجلا عمر فقال اذا اوسع الله فاوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال
واحسبه قال في قباء ورداء **حدثنا** عاصم بن علي قال انا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
ورس او زعفران ولا الخفين الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد ح وثنا ابو الطاهر قال ثنا ابن وهب
عن عبد الله بن عثمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه عن التعري والتباة وان يشتمل الصماء او يحتبي
في ثوب واحد **حدثنا** محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال ابتثني ابو
بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

جمع اي ليجمع صلى اي ليصلي
بعبير بضم الماضي ومراجا الامل
ازار وهو ما يتزر به النصف الا
والرداء النصف الاعلى

وهذه تسع صور ولم يجزم ابو
هريرة بالاخير بل ذكره ما امكن
انه كان يستر العورة لكنان
الثياب لم يكن يومئذ
ورس نبت اصفر اليمن
يكون يصبغ به

الصماء هو ان يشتمل بالثوب حتى
يجلل به جسده لا يرفع منه
جانبا فيبدو فرجه منه

التعري ان يرى الرجل
الرديء كالركبة والجاعس

وهي الحجة التي قبل حجة الوداع
جمعها ابو بكر بالناس
الا ان يحج بضم الالف

حميد زاد بعضهم وهذا امر يسأل عن تعاليق
البخاري او داخل تحت الاسناد
وكذا قوله قال ابو هريرة الخ

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال رأى جابر بن عبد الله رجلا يصلي في ثوب ملتحف به وثوب موضوع فلما انصرف
قال له أجاهل أنا عبد الله تصلي وثوبك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم
رأيت النبي صلى الله عليه يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه
الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث
جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا
عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني صالح عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه غزا
خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب
أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله
ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه فلما دخل
القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا بنو الجيش
يعني الجيش فأصابوها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني
جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه
قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له
ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق
جهزتها له أم سليم فأهدت له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال

مسكان

ملتحفا

هذا كذا

ويروى تعليق بصفة التريض

اسنداه اقوى واصح سندا من الحديث السابق فقال الجمهور من التابعين وابو حنيفة ومالك في احد قوليه احمد اصح اقوال الشافعي واحد

محمد الفخذ عورة

عنها خارجا منها

فاجترى

كاتبة الوحي

بلا سر اله

في نسخة الوحي على نحو ارتعش صياص للدينة

باب من صلى في ثوب مطبق أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى منه

حدثنا أبو نعيم عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد العزيز قال عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة ستر رقيق سترت به جانبا بيتها فقال النبي صلى الله
عليه أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاوره تعرض في صلاتي

قرام ستر رقيق من صوف ذو الوان ورقم ونقوش مروح فتاء مشغوف من خلعه وهوس لباس الاعاجم

تصاويره تعرض

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا إبراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم
فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى
الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن يفتنني

كساء غليظ لا علم له

يفتنني

أي فيه صلبان منقوشة او منسوجة او فيه ثوب ذو تصاوير

مركان عند قسي فليتني به وبسط يخطأ معه الرجل فيه بالتمر وجعل الرجل
يصيب بالتمر فأوا حسبه فذكر الشريف فأجاز منها حيث ما بكاث وليمة رسول
الله صلى الله عليه

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو أوارت حسرها في ثوب جاز حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن
ما يعرفهن أحد

كانت الوحي

متلفعات اي مغطيات الرؤوس والاجساد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا إبراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم
فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى
الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن يفتنني

أنبجانية كساء غليظ لا علم له

يفتنني

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراده فصلاته تامة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه يصلي
مستقبل الكعبة قاعدا على لبنتين رأيته حين سجد دون ما يكون من طولي لو مددت يدي
نالتا

على لبنتين اي فوق لبنتين

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر
بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من
لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر
منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول
الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة قبل أن يسلم

حلة سيراء اي مخلوطة او محررة طولا من القز والابريسم والسيراء ربما عرض به الديباج على الاقمشة

كساها اي اعطاها

وقد صلى الرجل في ثوب حرير اجزأته صلاته وان تكبه حراما وقال الحنفية تكره وتصح وقال المالكية يعيد في الوقت وجل ثوبا غيره فسد كالاولى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شريح حدثنا أبو اسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم يترجم أما ان يصلي على الجمد والقناطر واذا جرى وحتها قول أو وقفها أو أمامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابن عمر على ثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه

قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله صابني أخمن بن حنبل عن هذا الحديث فقال أبو عبد الله ولم أر أحدا من أصحابنا ذكر في هذا الحديث فقام أو قعد ولا أعلم أحدا ذكر في هذا الحديث الا أبا حازم ولا أعلم أحدا سأله عن هذا الحديث الا أبو حازم ولا أعلم أحدا ذكر فقام أو قعد الا سفيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحك بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة معترضة فاذا اراد ان يسجد غمز رجليها فرفعتهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الخمير ايضا

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويدا في كمه

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال اخبرنا غالب القطان عن بكر ابن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو قال سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال اهويت لانزع خفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة عن منصور عن سالم عن كريب عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن ابي رجاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابي هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابطه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب من استقبل القبلة واستقبله اصحابه ومن لا يرى الاستقبال

قال ابو حميد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته

وحدثنا يحيى قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا

قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبال في الجحر

قيل لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبال في الجحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبال الرجل في مغتسله ثم يتوضأ منه او يفعل فيه بعض حاجته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبال الرجل في مغتسله ثم يتوضأ منه او يفعل فيه بعض حاجته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبال الرجل في مغتسله ثم يتوضأ منه او يفعل فيه بعض حاجته

ما قيل في القبلة
أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري سمع عطاء بن يزيد النبي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء وسمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال سفيان قال لنا عمرو بن دينار قال السائب أبو عمر عن رجل حج بالبيت العمرة ولم يحج فنزل الصفا والمروة أتى امرأته فجعل فمها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحج بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وفعل كما صنع رسول الله أشهد حسنة وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بالصفا والمروة

حدثنا مسدد قال يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال النبي عجل لهذا صلى الله عليه الكعبة فقال ابن عمر وأنا قلت والنبي صلى الله عليه وسلم فرفع وأجد بلالا فأتاه بين البابين فسألت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين

حدثنا أصبغ بن الفرج قال ابن وهب قال ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب

النوجه

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة فكبر

حدثنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال أصابني قرحة ولم أجد الماء فتمعكت في التراب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في السفر على راحلته حيثما توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا عبد الله قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إذا جرى أحدكم في الصلاة شيء أو نقص قلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وتحنن فسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا سها أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من صلى إلى القبلة

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه صلى في الكعبة وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة فأطال ثم خرج فوجد الناس عند باب الكعبة فقال ابن عمر فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين اليمانيين

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه لما دخل البيت دعا في نواحي البيت كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

التوجه نحو القبلة حيثما كان

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في السفر على راحلته حيثما توجهت به ثم قرأ ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ نزلت في ذلك

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على راحلته حيثما توجهت به ثم قرأ ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ نزلت في ذلك

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي على راحلته وهو مقبل من مكة إلى المدينة حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي على راحلته في غير القبلة

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي على راحلته حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي على راحلته حيث توجهت به ثم أشار نافع بيديه

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي على راحلته حيث توجهت به ثم أشار نافع بيديه وقال ابن عمر وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنع هذا

وآية الحجاب فلما رأين رسول الله لواذن متصاوات الخمسين فانه يدخل عليهن البر والفاجر فقلت
وآية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه فانتهرته، عليه فقلت أنت مفسدة نساء
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فرأيت هذه رواية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم
أخبرني ابن أبي أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا نحوه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى العشاء في آخر حياته فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه
فإن رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال لا يبقى ممن هو اليوم
يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها
كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم رجل يدعوه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول
ذو اليدين فأومأوا أن نعم فقام فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب خروج البزاق واليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال أنبأنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن
أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على
بعض فقال أو يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل قبلته فإن الله قبل وجهه
إذا صلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا
أو نخامة فحكه

باب

حك البزاق باليد من المسجد

وقال ابن عباس رأى عمر نخامة في قبلة المسجد وهو محمر فحك بيده وكان إذا بسق بسق
عن يساره فإن عجل به بصق تحت رجله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
وأبا سعيد الخدري أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى

باب

لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال أنبأنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد
وأن رسول الله صلى الله عليه حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا
عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا حفص بن عمر قال
ناشعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه
يبزقن أحدكم يمينه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب

ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال ناشعبة قال أنبأنا قتادة قال سمعت أنسا عن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن قبل وجهه ولا
عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

حدثنا علي قال سفيان فإن الزهري
قد سمعه مني سمعه من عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب

ما وصله بزائدة بشيبة بسنده

وجه دلالة الحديث على الترجمة ان الخطاء والنخامة حكمهما واحد

ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

كفارة البزاق في المسجد

حدثنا قتادة قال ان شعبة قال ان قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ۞

باب نفخ الخامة في المسجد

حدثنا ابو نعيم قال ان عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه فقال الخلاء احدكم الى الصلاة فلا ينتخم امامه ولا عن يمينه فانه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليتفل عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بزق البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مسدد قال ان زهير قال ان حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي كراهيته لزلفى وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولا عن يساره ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا ۞

باب عظة الامام الناس في الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه خرج عام حجة الوداع فرأى نخامة في القبلة فتغيظ على اهلها فقال ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لأراكم من وراء ظهري

حدثنا يحيى بن صالح قال ان فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع انه لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم ان لأراكم من وراء ظهري كما أراكم ۞

باب

هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها

باب التعاون في بناء المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعثمان رضي الله عنه اغد علينا يوم كذا وكذا فغدا عليه فاذا هو بصرر على ظهره او على احد ابطيه فحمل عثمان رضي الله عنه بين يديه حتى وضعها فلما رأى عمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه سر بذلك فقال لعله يا عثمان ما حملك ما رأيت غلامك يحمل فقال عثمان رضي الله عنه لا والله ولكني حملتها بنفسي فقال عمر رضي الله عنه

حدثنا يحيى قال ابن عبد البر وقال ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رجلا قال يا رسول الله اني رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه به أم كيف يصنع فأنزل الله فيه ما ذكر في القرآن من أمر الملاعنة

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب أن يصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في دار جماعة حدثنا سعيد قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الانصاري قال وعتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فاذا كانت كثيرة الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه سأفعل ان شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله ورسوله قال الله أعلم فانا نرى

وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يدخل رجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الاسود بن شيبان قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن مسروق وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

يعني النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وزار عمر أنس بن مالك بدير يصلي عنده فمر فقال الغيم الغيم ولم يأمر بالاعادة

حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرني عبد الوهاب عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه فقال ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشيت أن يتخذ مسجدا

ا ولا يتحصا موضعا يصلي فيه

ب في المغرب أرأيت ما ذهب اليه الاكثرون

ج أي بمرح رجله

د أي رجل عمر

ه أي يجوز نبشها لانه لا حرمة لهم

و أي عمر

ز أي رسول الله

ح أي بعض أهل الدار أو الحلة

ط أي فتحققت عنه الكفر بشهادته

ي أي بالصلاة

ك أي بالقبر

ل أي بالمسجد

م أي بالقبر

ن أي بالمسجد

س أي بالقبر

ع أي بالمسجد

ف أي بالقبر

ص أي بالمسجد

ق أي بالقبر

ر أي بالمسجد

ش أي بالقبر

ت أي بالمسجد

ث أي بالقبر

خ أي بالمسجد

ذ أي بالقبر

ض أي بالمسجد

ظ أي بالقبر

غ أي بالمسجد

ثم نافعز بالسوق وبالنخل فلا يجوز فصول النخل قبلة المسجد وجعلوا عضاءتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الحجر وهم بين عزز وانشو صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم لا خير
إلا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ⊙

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن إياس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المحفة ⊙

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعير وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله ⊙

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فليجعله بينه وبين الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال دنت مني النار فلم أزل أتطرى أن أجيء إليكم بقبس فلم أقدر حتى فاتني ما ترون من أمرها حتى ظننت أن أتناول أناسا من قريب من مقامي حتى سمعت أحدكم يقول أي رب وأنا فيهم فنظرت امرأة حسبت أن هرة تنهشها قالت ما حبسها فقالوا حبست في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فقال دعوها تأكل من خشاش الأرض حتى أصبح ثلاثا ثم قال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط أفظع ⊙

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ⊙

باب

ويذكر موصولا ابن أبي شيبة وقال عمر موصولا عبد الرزاق البيعة معبد النصارى كالكنائس والصوامع للرهبان والمساجد للمسلمين

الصلاة في مواضع الخسف والتنور

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين وإلا فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم ⊙

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله ⊙

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه يطفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ⊙

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي كل أرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال أنا يزيد الرشك عن مطرف عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أعطيت خمسا لم يعطهن أحد

مرد كانبياء فصلى ثم ذهب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل
ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس كافة واعطيت الشفاعة ○

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح احمر من سير قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته
لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فجعفوا يفتشوني حتى
فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدأة والقته قالت فوقع بينهم
قالت وقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش قالت وكانت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك ما تفعرين معي مفعرا اذا قالت
هذا اما لمجنون بعد الحديث ○

باب قوم الرجال في المسجد

وقال ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة
وقال عبد الله بن عمر بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال جاء سليمان عليه السلام الى صخرة بيت المقدس فقال اني قد احصنت اليوم مائة امرأة
او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ○

باب الصلاة في مرابض الغنم

وصلى عمر في مرابض الغنم وقال شعبة عن الحكم سالت سعيدا عن الصلاة في مرابض الغنم
فقال صل فيها قد صلى فيها ابن عمر وقال ابن عمر صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل
وقال ابو موسى صلى في مراح الغنم ومناخ الابل في الكعبة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن مغفل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل ○

باب الصلاة في مبارك الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين ○

باب الصلاة حيث تبرك الغنم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة
وصلوا في مبارك الغنم فانها تغدو وتروح بالبركة ○

باب الصلاة في مرابض الغنم

ابن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنا مسجد الرسول صلى الله عليه اكثتم اكثر ثم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنا مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغى به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة

باب ما جاء في نصول البلاء اذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا ليث قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول من رجل في المسجد ومعه سهام فقال الدرسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني ببردائه أنظر لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع

ابن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنا مسجد الرسول صلى الله عليه اكثتم اكثر ثم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنا مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغى به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة

باب ما جاء في نصول البلاء اذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا ليث قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول من رجل في المسجد ومعه سهام فقال الدرسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني ببردائه أنظر لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع

ما وصله ابو داود وابن حبان في حديث خرجوا من الروضة بالذهب

العضة الجماع

يقال له الشماخ بن ضرار والد الشاعر

وسول الله نعلي

حايط البستان

نفقة العيلة الداعية

وفي كلمة رحمة عمر وقع في علته كما يستفاد مما قدمناه وقعه جميعا

منبض

ما وصله ابو يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه

مر امحو وانا اخاف ان عمر اونصح فتغير النائم وقال انت تيأهو بهاتم تابعر ونهارا قليلا وقال ابن عيينة لآخر فقها كثار خربت اليهود والنصارى

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد واعاد عمده خشبا نحتا وزاد فيه كثيرا وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لما امر ابن عباس ببناء بيته على ابن خلف الى الجحفة مر بالمدينة فاشتكى رأسه فاتاه فاذا هو في حايط يصلحه فاخذ رداءه فاعتجر به فانتهى ثم انشأ يحدثنا قال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز قال اخبرني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى امرأة مرى غلامك النجار يعمل لي اعواد اجلس عليهن حدثنا خلاد قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت لرسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب من بنا مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم

والشراء على المنبر والمسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان يعني ابن عيينة عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت إنتهاء بريرة
تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها
أعطيتها مابقي وقال سفيان مرة أخرى إن شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فذكرت ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق وإنما الولاء لمن أعتق قال سفيان قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال أجمع من عمرة عن يحيى سمعت عمرة
زاد الأصيلي فخيرت يعني فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة سمع ابن شبرمة قال أخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه
أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة
أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قالت فإنه فأتى قبره فصلى
عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن
أبي مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك قاتل الله اليهود
إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه

باب الخدم للمسجد

حدثنا أحمد بن واقد قال حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء
كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به
دلوني على قبره أو قالت فإنه فأتى قبره فصلى عليه

باب تسهيل التعريف بما ضاع في المسجد

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من دعى إلى الجمل فليقل لا ردها الله علي فإن المساجد لم تبن لهذا
وقال عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من سمع رجلا ينشد جملا في المسجد فليقل لا ردها الله إليك
فإن المساجد لم تبن لما بنيت له وقال سليمان عن شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم من يبتاع أو يبيع في المسجد فليقل لا أربح الله تجارتك
وإذا رأى من ينشد ضالة فليقل لا رد الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن
أبي مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل
فقد أحسن ومن لا فلا حرج من توضأ فليستنشق بمنخريه ما استطاع الوضوء يزيد فيه ونقص
ومن استيقظ من نومه فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب إذا صلى وبزاقه في جدار المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في جدار المسجد فحكها بيده ثم نهى عن البصاق عند القبلة أو أن يبصق بين يديه
أو تحت قدمه

باب إذا رأى نخامة في القبلة حكها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في جدار المسجد فحكها بيده ثم نهى عن البصاق عند القبلة أو أن يبصق بين يديه
أو تحت قدمه

جواز نصب

باب في الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قال أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

جواز

باب أحكام النعي والمسجد للعلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فمسحت منه جارية ثم مست عارضيها ثم قالت إنما كنت أصنع هذا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا

قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا

قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول

باب المكث للمعتكف والمسجد

قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي أبو بكر بن أبي مليكة يا عبد الله لو رأيت مساجر بن عمار وأبو أبقار وفضيلة بن سعيد فلا أدري سمع من النبي صلى الله عليه أو لا

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه فرض لمكة أو قال لأهل مكة أن يحرموا من قرن المنازل وهي جحفة وذات عرق ويلملم وقال أحسبه قال وقرن لأهل نجد وقال أحسبه عن النبي صلى الله عليه وقال ابن عمر وحدثت أن النبي صلى الله عليه قال وقرن لأهل اليمن قال ابن عمر فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك فكذلك حتى أهل مكة من مكة

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب حكم رفع الصوت في المسجد

جواز نصب

باب في الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قال أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

جواز

باب أحكام النعي والمسجد للعلة

وقال ابن عباس مات النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فمسحت منه جارية ثم مست عارضيها ثم قالت إنما كنت أصنع هذا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا

قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا

قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول

باب المكث للمعتكف والمسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي أبو بكر بن أبي مليكة يا عبد الله لو رأيت مساجر بن عمار وأبو أبقار وفضيلة بن سعيد فلا أدري سمع من النبي صلى الله عليه أو لا

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه فرض لمكة أو قال لأهل مكة أن يحرموا من قرن المنازل وهي جحفة وذات عرق ويلملم وقال أحسبه قال وقرن لأهل نجد وقال أحسبه عن النبي صلى الله عليه وقال ابن عمر وحدثت أن النبي صلى الله عليه قال وقرن لأهل اليمن قال ابن عمر فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك فكذلك حتى أهل مكة من مكة

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب حكم رفع الصوت في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال أنا الجعيد بن عبد الرحمن قال أخبرني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما فقالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا أحمد قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال لقد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب جواز الحلف للمعلم وغيره الغرماء أو الذكر وغيرها

الجلوس والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما شاء في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا أخشى الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه أمر به

حدثنا أبو النضر قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول عقيل فأخبرني ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه في المسجد فأقبل نفر وأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وقفا واحد فأما أحدهما فرأى

فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر يعس بالمدينة

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبيعه وقال الحسن وابن سيرين وعطاء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فبنى أبو بكر بفناء بيته مسجدا فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينجفل عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف

قريش من المشركين

الصلاة في مسجد السوق

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة في مسجد في دار يغلق عليهم الباب قال نا أبو مرة مولى عقيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه يحدث فيه

باب جواز بسط الثوب وكراهة طيه في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي يزيد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يطوي أحدكم ثوبه إذا صلى ولكن يبسطه فيصلي فيه أو يعطيه صاحبه إذا مر به.

حدثنا أحمد بن منيع قال نا إسماعيل قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العشاء قال ابن عمر فقام إلي أبو هريرة وكان قد نسيت أنا فأطال الوقوف بنا ركعتين ثم سلم فقام الوحشة مغرزة في المسجد واتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم رجل في يديه طول فذا له النبي والبتر فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم تكلم قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذا اليدين فقالوا نعم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم ويقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم.

باب المساجد على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة. وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلم أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء.

حدثنا أحمد بن منيع قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي بطنه حين يرجع من الحج أو العمرة بطحاء العقيق وكان إذا رجع من غزو أو حج أو عمرة هبط بطحاء ذي الحليفة وكان إذا هبط من بطحاء أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بجادة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عند ذلك المسجد عند في بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فوقه والسيل بالبطحاء حتى يدفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وقال عبد الله بن عمر حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقال كان عند الله يقول ذلك المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق الأيمن وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وقال ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وهو الذي يعرق وأنت ذاهب إلى مكة وقد رأيتني كنت أعرفه على حافة الطريق والمسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد رأيتني ثم مسجد فلم يكن عند الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يمينه وورائه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عند الله يمر عليه من الروحاء قبل أن يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وراءك أقبل من مكة وأنت ذاهب إلى المدينة بعد أن تفارق الشجرة بساعة أو من أخر الشجرة عن يمينك حين تصلي بها الصبح وإن عند الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة عظيمة دون الروثية عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة حتى يفضي من أكمة دوين الروثية بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساقها وقد كنت كثيرا أتعاهدها وأسقيها لكي تعيش وقد حدثني عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الشجرة ركعتين ثم قام فمشى إلى البيداء فقام يصلي فيها ركعتين ثم مشى إلى راحلته فركبها فلما استقلت به استقبل القبلة فأناخ فيها ثم صلى

جمع صعيد الأودية الواسعة
او الجبال التي لا عهد من الحجارة

كان ينزل في اسفل الثنية التي اذا هبطت من الضجنان من المدينة حين تهبط من الضجنان او اذا نزل في بطن رابغ الميسل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليتوسط بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق وبين الرقبة ثم قال عبد الله بن عمر حدثني ان النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي طوى وبيته حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليست في المسجد الذي بني ثم واكثر اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه استقبل قبر صنم الجبل الذي يطلع منه على الطويل عند الكعبة فجعل المسجد الذي بني يسار المسجد وهو على الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه اسفل منه على ذلك الحجارة السوداء تدع من ذلك الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل القبر صنم من الجبل الذي يشرف على الكعبة ⊙

عظيمة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء وقال ابو الوليد قال شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال رأيت النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار ⊙

سترة الامام

أن

ط الشافعي لا يقطع الصلاة شيء الا الامام الحمار يقطعها الكلب الاسود وقيل مرادهما والحمار شيء وقال ابو حنيفة يقطعها الحمار والمرأة فسلماني بالمعنى

خارج مكة يقال له الابطح

باب الصلاة بين السواري

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان

ابي الى جهة الحربة المركوزة بين المصلى والقبلة

بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة حدثنا الليث بن ابي سليم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها

سترة مثلث

ك اي العصا التي يمر معها الحمار وما بين الجدار والمنبر

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي اليها ⊙

جمعة ك

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر ويمر بين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال انا غندر قال انا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة او اداوة فاستنجى من حاجته بنا وتلثأ الاداوة ⊙

ك ي ضربة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ⊙

ك اي بطحاء مكة جمع بينهما والاجود ان سنم المرور بين يدي المصلي بين مكة وغيرها اعتبر بعضهم ذلك للبطحاء يغير حوز غيرهم

استحباب

باب الصلاة إلى الأسطوانة

جمعة

ك وصلى بنا في شيبة

وقال عمر المصلي احق بالسواري من المتحدث اليها ورآه ابن عمر وحذا يصلي بين اسطوانتين فدنوت منه او قربت له فقال صل اليها حدثنا المكي قال انا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى

ورواه عمر

استحباب

الصلاة عندها حدثنا فيصة قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عمر وعن جابر عن ابن عمر قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه يشترون السراويل عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو في كتاب الأذان عن عمر أنه حتى خرج النبي صلى الله عليه ○

باب الصلاة بغير السراويل في ثوب واحد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج فكنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسماعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه ○

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على أحد بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء ○

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد أبو بكر المقدمي البصري قال أنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان يعترض راحلته ويصلي إليها فلت

أرأيت إذا هبت الرياح فأكل بأخذ الرحل فيجعله بين يديه أيصلي أم يأخذه أو قال مؤخرة ورحله أي عمر يفعله ○

باب حكم الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ○

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ○

باب رد المصلي من مر بين يديه

وروى ابن عمر في التشهد في الكعبة وقال إن لم يجد إلا بعض رحله قاتله حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح السمان أنه سمع أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح وزاد آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا أبو صالح السمان قال أتيت أبا سعيد الخدري يوم جمعة يصلي إلى شيء يستتر به من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الدفعة الأولى فوقف الشاب ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال له مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتر من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ○

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيدا مولى خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال

بكسر الراء أي هاجت الإبل وشوشت على المصلي لعدم استقرارها فيبعد له أي يقيمه ثلثا وجه

متوخر

أخره

على السرير

رأيتني أي أبصرت نفسي

الشيخة

أي استقبله مستقبلة بيدي

بردة باسط الوجه جار إلى قباش ولو أدى إلى قتله فقتله فلا شيء عليه فسطلاني

فقال أبو جهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي

مولاه ورد الخ بما وصله عبد الرزاق وابن أبي شيبة وقوله وقال أبو ابن عمر بما وصله عبد الرزاق مولاه أبا سعيد سعد بن مالك الخدري

أبا هما بكر هذه فروج لورود النهي الخاص عن الصلاة بينهما

وتنت

عمودين على ستة

أن يتمرس أخره

حكم الصلاة إلى جمعة النافلة التي تصلح إلى الرحل

أبو النضر الأمر أن يعيد يوما أو شهرا أو سنة ٥

باب استغفال الرجل وهو يصلي

وكره عثمان أن يشتغل الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل به فلا بأس به

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق وعن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني بينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا من عند الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه ٥

أي بحديث مسلم عن مسروق عنها من جملة معناها فيقولوا تقتضي المماثلة من كل وجه

باب الصلاة خلف النائم

جايز من غير كراهة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى قال أنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت ٥

باب التطوع خلف المرأة

أي جايز

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٥

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

أي من يجعل غير المصلي

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال أنا إبراهيم عن الأسود عن

هل يذكر أولا أو يعيد إن ما إذا ألهاه أولا

وذكر مالك ومجاهد وطاوس الصلاة خلف النائم خشية ما يبدو منه ما ينبغي المصلي من صلاته

وأنكره مالك الصلاة إليها خوف الفتنة والشغل بها

لا تفسد صلاته في الصلاة

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ٥

بعلم على الله العزيز بالظاهر

بنت الربيب وهو جائز لنا وشرع مستمر اليوم الذين وهو مذهب الشافعي وأبو حنيفة وأحمد

صحة صلاته وهل يكره خلاف لا

باب إذا أصلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رأسه صلى الله عليه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد وأنا إلى جنبه وأنا حائض وربما أصابنا ثوبه إذا صلى فيه ٥

أي جزاء

ثيابه

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي

حدثنا عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا عبيد الله قال أنا القاسم عن عائشة قالت

يستمعا عمر لقوتا بالكلبة والحمار لغنة رأيتموني رسول الله صلى الله عليه يصلي وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمزني فقبضتهما ○

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وصلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى ألقته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بفلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالذي نفسي بيده لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واتبع اصحاب القليب لعنة ○

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فاستمع عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال كذلك كان بشير بشير ابو مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر ○

باب مسألة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة ووقتها له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة وهو ابن عباد عن ابي بشر عن ابي عباد عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من القوم من ربيعة ونحن نصل اليك من هذا الشعر الحرام ومن هذا الحي من مضر وليس لنا اليك مرورا الا في الشهر الحرام فحدثنا بجمل ما يأمرنا به وما ينهانا عنه ندخل عنه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير ○

باب البيعة على اقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسماعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ○

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي عميس قال اخبرني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها

بتمعيه الدال وما بعدها منصوبة معمول لفاعل يشرد المخصوص بالذم محذوف تقديره عدوكم اي تشردون بكم اعداءنا

ما اخرشنا بمسدد الذي سوى بينهم وما اخرشنا اسرائيل عن ابي اسحاق

مرعفيته بن جميع

عمارة ابن الوليد مات بارض الحبشة

واتبع اصحابه

اذا اصلك عدوك

صفة الحديث وما

مرقنا ونفذ سهمه

حتى خرج للوقت المستحب

الصحابي رضي الله عنه

وهو بالكوفة اميرا عليها من جهة معاوية بن ابي سفيان

قوله بهذا امرت بضم الهمزة وفتح التاء اي امرني ربي بالبلاغ له ويصح فتح التاء وهو المشهور اي الذي امرت به من الصلوات ليلة الاسراء

لا فصح السنة

وليس في الحديث بيان الاوقات ولا في باقي الاحاديث ارشاد للامة لكن مستوعبا

خ الذي

وفي ت مواقيت

قول الله تعالى

انا مع الذي بالنصب على الاختصاص انا مع هذا الحي

باب تكبير الصلاة

خ ابي خزيمة

اي انا احفظه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلاة والصوم والصدقة وسائر النسك قال ليس هذا ويدك ولكن البيعة التي تقوم كما يقوم البيع قال ليس عليك منها بأس يا أبا عبد الرحمن إن بيني وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال لا بل يفتح قال إذا لا يغلق أبدا قلنا لكن عمر يعلم أبابه قال نعم كما أن دون الغد الليلة لحديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأتيناه فسألناه فقال الباب عمر

حدثنا فتيبة قال أنبأنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال الوليد بن العيزار الجشمي قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا اجتنبت الكبائر

حدثني إبراهيم بن حمزة قال أنبأنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قال لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في تصحيح الصلاة وفسادها

حدثنا

أخبرنا

أخبرنا

أنبأنا

حدثنا

حدثني

بابا

أخبرنا مرفوعا ناصبه ويفعلق منصوب بها والرفع بتقدير الباء او بعمر

هو على التصغير ملك ناصبه بدر شعبة

قال الخبر في الوليد بن العيزار

(أي ابن مسعود)

قرية بزاسان من عبد العزيز بن محمد بن عبيد

ما تقول اي أني السامع اي ما تظن

الفاء جواب شرط محذوف اي اذا علمت ذلك فمهر مثل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها

حدثنا عمر بن يونس بن زياد قال نا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عمر بن أبي زوائد أخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدير مشوه وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت

وقال أبو بكر بن خلاد نا محمد بن بكر البرساني قال نا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يبصقن عن يمينه ولا تلقاء وجهه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يبصقن قدامه أو بين يديه ولا عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة أبيز وبين عن يمينه ولا عن يساره أو تحت قدميه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره أو تحت قدميه وقال شعبة أبيز في القبلة ولا عن يمينه ولا عن يساره أو تحت قدميه

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال البزاق في القبلة وعن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان قال نا صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال مر علينا رسول النبي صلى الله عليه المؤذن بالظهر فقال أبرد ثم أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة

فمن ضيعتم ما ضيعتم

قال

ذكر ابن بشكوال الحداد هو ولي سبر الله

بما وصله الاسماعيلي في قوله نحوه ابن نمير سيأتي في عمرو بن مرزوق عن عبد الله الخ

ضم الياء ذكره بما لك وهو جائز

هكذا في الأصل موصولا عند المؤلف فيما يسبق عن آدم وروح وهذا منقطع بين شيخ البخاري والأعمش

فإنه

ورواه عبد الله بن إدريس عن الأعمش فقوله انما أي إنما هريرة وابن عمر فقوله حدثناه أي عمر فيما من حديث صالح بن كيسان عن شيخيه ذلك فقوله فيح أي سعة تنفس جهنم فقوله أبردوا الراد بالأذان الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فتقوم النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن أنس بن مالك كان قدر صلاتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر إذا زالت الشمس قدر ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام من وقت صلاته وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن أنس بن مالك كان قدر صلاتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر إذا كان فيئ الرجل مثل طوله ما لم يحضر العصر وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن أنس بن مالك كان قدر صلاتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر إذا كان فيئ الرجل مثل طوله ما لم يحضر العصر وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن أنس بن مالك كان قدر صلاتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر إذا كان فيئ الرجل مثل طوله ما لم يحضر العصر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر والشمس في حجرتها قبل أن يظهر الفيء من حجرتها قال أبو عبد الله وقال عنبسة حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة كانت الشمس في حجرتها قبل أن تظهر وقال الأوزاعي حدثني الزهري حدثني أبو سلمة أخبرته عائشة كانت الشمس في حجرتها قبل أن تظهر وقال محمد بن يحيى حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو عون عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي

ان يوخر من العشاء الى ثلث الليل او نصفه وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم يدخل علي وانا بين عكنتين او عكنة فما يخرج من بيتي حتى يصلي ركعتين **ثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب وقت العصر

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه **ثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب انه قيل له ايصلي العصر والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله **ثنا** ابو عبد الله يعني البخاري وتر بفتح الواو وسكونها افصل وهو الفرد

باب من ترك العصر

ثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حرش

بفناء ام سلمة اسم المدينة او على ميلين منها وهذا الحديث موقوف لفظا مرفوع حكما اورده الصحابي ومقام الاحتجاج

وتنقد

من اشهر بيلى قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الرائح الينا بنو عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر **ثنا** مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال اخبرني ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك احدكم سجدتين من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدتين من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس انما اهل التوراة فعملوا حتى انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطا قيراطا فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت **ثنا** ابو كريب قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر اجراء يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شارطناك عليه واخر ما بقي من عملهم فاستأجر اجراء فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شارطتهم عليه من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر

بتحقيق الهمز او ابدالها ياء خفيفة وبتشديدها ولا ينافي بعضها بعضا

يعني العجز والعصر

من العصر

اجاز هذا فدل على ان الصبح ليس بطويل وان الصلاة الوسطى غيرها وقد اختلف في الصلاة الوسطى هل هي الظهر او العصر او غيرهما عند عمل اليوم والليلة وفيه ان الصبح والعصر هما الصلاتان اللتان يجتمع عليهما ملائكة الليل والنهار

التوراة - فيه الهاء

اعملوا

الى الغروب

ليعلن الزمان زمان تحبس الصلاة

فالوا لقد عملنا ما شاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر العمل يومين ⊙

باب وقت المغرب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار قال سمعت ابا وائل يحدث عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة اشد تعجيلا من المغرب اذا غابت الشمس صلاها ⊙

الزهري

أو قال ما طلعت هذه الساعة أحد غيركم لا يعرفه أبي الكلمتين قال قال ابن مرسم فحدثنا جرير بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ○

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

بضم الغين وكسر اللام

أي لمن غلب عليه النوم

حدثنا أيوب بن سليمان قال أخبرنا أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل هذا البلد غيركم ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ○ حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه صلى العشاء ليلة باكرها حتى رقد ناس ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ليصل أحد من أهل الدور حتى يشهد الصلاة عندكم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يعلم أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج فقلت لعطاء متى سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وشهد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر ابن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يديه على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا إلا أن استثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يدين كلتاهما ابن جريج فبدأ عطاء بشق رأسه الأيمن ثم بشق رأسه الأيسر ثم وضع أطراف أصابعه على مقدم الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى تمس أطراف أصابعه كطرف إناء من ماء ثم الوجه على الصدغ وناحية اللحية الأيمن ثم الأيسر ثم قال ليس كل الحديث سمعت ولكن قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا

بالنصب على الاغرا

الصلاة بالنصب على الاغرا

فهو اسم كثير المفعولة

رسول الله

بالنصب على الاغرا

بالاستثبات

أي مبرق

أي يقطر ما

أي حدث انسا واصحابه

أي بعد هذا الوقت

لا يستعمل

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال وقد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال أخبرني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ ○

باب صلاة الفجر والغلس

حدثنا مسدد قال أخبرنا إسماعيل قال قيس قال الأجرد بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه إذا نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم ستردون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا قال قيس فسمع جدك بشيء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها هدبة بن خليد قال أنا همام قال أخبرنا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة وقال أبو موسى حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا وزاد فإن همام قال أخبرنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله ○

باب وقت الفجر

قال عمرو بن عاصم قال همام عن قتادة عن أنس بن زيد بن ثابت حتى تعلم أنهم تسحروا ومع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية قال عبد الله بن الصباح سمع روح بن عبادة قال سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما قاما من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر

أما بالتحتية للتشبيه وهذا التعليق وصله المخلص في فوائده وبياض بريقه ولعاقه

تضامون من الضاهاة أي لا يشتبه عليكم وكذا ترتابون

ابن أبي موسى

وقال ابن مما وصله الزهري ومراده بهذا التعليق أن أبا بكر السابق في السند هو ابن أبي موسى الأشعري

الأصل

إلى الصبح والعصر

وقت الفجر وصلاة الغلس

كتاب النساء المؤمنات اي نساء الانفس او الجماعة المؤمنات
اول بماء البلا يلزم منه اضافة الشيء الى نفسه

ما يقرأ في الركعتين بعد الوضوء

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد بن خالد السلمي انه قال لاقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ل

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال سمعت عائشة قالت والذي ذهب بصره ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما وما يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم

قال محمد قال ابو حنيفة فان ابن هشام قال اخبرتني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما تركهما النبي صلى الله عليه حتى يثقل بعد العصر عندي قط

قال محمد وبهذا نأخذ

قال موسى بن ابي عائشة عن عبد الواحد فان عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر

قال محمد وبهذا نأخذ قال انا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التكبير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثه قال كنا مع بريدة في يوم غيم فقال بكروا بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه فمن ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد هدأة من الوقت

حدثنا عمر بن يونس قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا حصين عن عبد الله بن يزيد فتاة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام واستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع

حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك

قال ابو ابراهيم من ترك صلاة واحدة من عشر سنين ثم ذكرها لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة

قال ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قال ثنا حماد قال ثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه فمن نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري قال موسى قال هشام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري وقال حماد ثنا هشام فان انا انس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا يحيى هو ابو كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من النوم بعد العشاء

ط اذا صليت حتى غربت الشمس ولم تصل العصر فان ذلك يعد من الكبائر وهذا يدل على ان الكبيرة ما ورد فيه وعيد شديد كما في قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقوله صلى الله عليه من غشنا فليس منا وقوله من حمل علينا السلاح فليس منا وقوله من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقوله من ترك صلاة العصر حبط عمله وقوله من فاتته صلاة فكأنما وتر اهله وماله وقوله من ترك صلاة العيد فلا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولا عمرة له ولا جهاد له ولا صوم له ولا صدق

الشامر من التمر والجميع الشمار والشامر هنا في موضع الجمع فامسوه فان يحيى
فان عروة فان ابوا منعوا فان انكفت مخ الى ابو بكرة زاد شليب فقال الله اكبر شاكيها كان
رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة فان يصلي المغيب وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيتها قال في
المغرب قال وكان يستحب او يوخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال ابو علي الحنفي قال ثنا قرة بن خالد انتظرنا
المسور وراث علينا حتى قريبا من ثلث فجاء وقال عامة اهل هذا ثم قال قال النبي نظرنا
النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل فخرج الينا فصلى بنا فقال الا ان
الناس قد صلوا ثم رقدوا واتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم قال المسور وان العوام ليبدرون
ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه قال ابو اليمان قال ان شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عمه وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى
النبي صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد قوعقر الناس في مقالة
النبي صلى الله عليه انها ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله
عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهرها يريد بذلك انقراض من هو يومئذ حي

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث واربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى

السر حديث الليل الصباح واصل السمر لون ضوء القمر وهي فواتح سورتيه

ايما فاقعلا او فاجاعلا

عمد معلولة وجاءوا الى المدينة

الله عليه بعشرة فاكلوا منها واجلسوا حوله فاكل ابو بكر وامر امرأته وخادم بين بيتنا وبين ابي بكر
وانه ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوا
انا ما اخبتا ما اياعشر بجزع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا
ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر ما اهنها كما هي او اكثر قبل ان ياكل منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من اجل يمينه
يعني لا ياكل منها فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من اجل يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عند وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم انا لله اعلم كم مع كل رجل
فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاذان

وقوله واذا اناد بتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الجريري
عن ابي نضرة قال انا لقاعد عند جابر فاتاه المؤذن فقال الصلاة يا ابا عبد الله فقال اتاني
الاذان وانا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امرأته ما حبسك
عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوا
انا ما اخبتا ما اياعشر بجزع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا
ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر ما اهنها كما هي او اكثر قبل ان ياكل منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من اجل يمينه
يعني لا ياكل منها فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من اجل يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عند وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم انا لله اعلم كم مع كل رجل
فاكلوا منها اجمعون او كما قال

باب الاذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة

حدثنا محمد قال

وهي فرقامت الصلاة فانما تشيع
وقد اخذ من هذا الشافعي واحمد

ثم ليس حتى

ام رومان زينب بنت دهمان

ميم تجمع المراة والفياس التشفيل

وايم الله قسمي يمين وصلوا وقد تفتح

يتشبعوا حتى شبعوا

تعني النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو
وقرة العين يعبر عنها بل هما عينا
المسرة ورؤية ما يحمد الانسان

فجر فينا.

اي يعتقدون معاني عبادة الله
وتشرايعه

اي باتي بالعاطفة مثنى الا الجعل
التكبير في اوله وانه اربع وكلمة
التوحيد في آخره وانها مفردة اي
اي يقدرون حيثما ليدركوه في الوقت

عنه انوها بالتفعيل فان ناخذ الخزاعي فلا بد عن ابن ابي مليكة قال نا كريب مولى ابن عباس فذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعلمونه فذكروا البوق واذان اليهود فاذا هو هذا فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا خالد الخزاعي قال نا ابو قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب وضع الاذنين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا اردتم الصلاة او اذا اردت الصلاة فاذا اتيتها فصل ما كتب لك ثم صل حتى يحدث لك الرجل اما يذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل انما يزيد كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذا اذنت فاسمع واذا اقمت فاسمع واذا اذنت فاسمع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الله بن عمر يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الله بن عمر يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن قال معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي ابراهيم بن الحارث قال اخبرني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما يقول اشهد كما سمعت رسول الله قال اظنه قال هذا هشام يعني عن يحيى

باب الكلام في الأذان

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال الخبر في حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة

قال نافع المؤذن غير واحد فقال أنا سليمان عن نافع عن عبد الله عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق ونكسها إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

حدثنا أحمد قال أنا أبو أسامة قال أنا عبيد الله عن

القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وحدثني يوسف بن عيسى قال أنا وكيع قال أنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا أحمد الواسطي قال أنا خالد عن الجريري عن أبي نوفل عن عبد الله بن الحارث أن رسول الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء

حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري قال سمعت أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عمرو بن مرة قلت لأبي سلمة أرآه كان يصلي الركعتين قال ما رآه أحد قط

رواه عن شعبة لم يذكر بينهما أذانا ولا إقامة

باب ما يستهم عليه من الأذان

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤذن بالأذان من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب من ترك الأذان لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال أنا حيوة قال أخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي

صلى الله عليه في يوم من ذلك فانصتنا عشرة عشر بن ليلة وكان رحيما رفيقا فظن ان شوقنا الى اهلينا
فامرنا ان نرجع فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكان ابن عمر يقول في المؤذن في الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة او المكيرة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ان شعبة عن الحكم عن ذر عن ربعي بن وهب عن رجل كنا مع النبي صلى الله
عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول
ثم ان حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف قال ان سفيان عن عبد العزيز الاعرج عن رجل قال ان رجلا اراد ان النبي صلى
الله عليه يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه اذا اتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما
كما قال سمرة فان يحيى عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني نافع قال اخبرني عمر في ليلة باردة
بجمع ثم قال صلوا في رحالكم واخبرهم كان رسول الله صلى الله عليه كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول
على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر
حدثنا ان سمع قال ان جعفر بن عون
قال ان ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه بوضوء فتوضأ
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى بنا بلال الظهر
فجاءه بنهاية فمر بين يديه بالعنزة حتى يمر رسول الله صلى الله عليه بالابطح
واقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا

وهل يلتفت في اذانه
ولم يذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه
وقال ابن ابي ليلى يرفع على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه
حدثنا محمد بن يوسف قال ان سفيان عن عون عن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعل اتتبع فاه
هاهنا وهاهنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول اتتنا وليقل فاتتنا
وقال النبي صلى الله عليه اذا ابو نعيم
قال ان شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فيما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه اذ
سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب اذا سمعوا الاقامة ولم يأتوا حتى يسمعوا الاقامة

وقال باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم
وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ادم قال ان ابن ابي ذئب قال ان الزهري
عن سعيد المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وانتم تمشون وعليكم بالسكينة والوقار
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ان هشام قال اكتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار

باب لا يقوم الى الصلاة متعجلا وليعم اليها بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال ان شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة والوقار
تابعه علي بن المبارك

تابع هشيما عن يحيى
ابو اسامة عن عوف على بعوة الزنادقة
على ان تقوم الحديث قريبا

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابن أبي سلمة عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف فقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل ○

بعد إقامة الصلاة

ينطف يقطر ناء قليلا قليلا

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى ترجع انتظروه

حدثنا أحمد قال ابن يوسف قال الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ○

من غير إعادة الإقامة

باب قول الرجل ليس صلى الله عليه ما صليت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شعبة عن يعلى قال سمعت أبا سلمة يقول أن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاء يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وقال بعد ما أتيطم انطلم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ○

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد ما قام إلى الصلاة حتى نام القوم ○

تعرض بكسر الراء أي تعلم هل يجوز له الشروع في الصلاة أم لا لعلمه بما قبل الدخول في الصلاة أم لا لعلمه بما يباح له ذلك

باب الكلام

وفيه رد على من كره الكلام بعد الإقامة

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش قال حدثنا الوليد قال أنبأنا الأوزاعي عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أنه سمع أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا أقيمت الصلاة فلا يقومن أحدكم حتى يخرج إليه فإذا خرج إليه فلا يقومن حتى يراني قد عدلت الصفوف ○

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ○

أخالف المشتغلين بالصلاة قاصدا إلى رجال العظم الذي عليه بضعة لحم (السرماة) ظلف الشاة أو ما بين ظلفها من القصب أي لو علم أنه يجد بعد العشاء شيئا وإن كان حسيسا لشهدها

باب فضل صلاة الجماعة

وكان محمد إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وحانت من المسجد فذهب فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ○

حدثنا إسماعيل قال أنبأنا عبد الواحد قال أنبأنا محمد قال سمعت أنا صالحا يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت

جزءا

جاء أنه بضع وعشرين وهو فيما نرى

وعلى اداء البقعة التي صلى فيها من المسجد حتى لو انتقل الى بقعة اخرى
في المسجد لم يكن له هذا الثواب الذي رتب عليه او اراد به صلاة الجميع
على فيه فيحتمل كلا منهما والثاني اظهر بدليل رواية ما دام في المسجد وفيه
يوجه هنا ويؤيد الاول رواية مسلم واي احد ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه

واستبطؤه اي خلية الصلاة على سايس الدواب وحاصله التشبيه على الملابسة

لم يقل مرجئة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اسمعته رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع
صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر ثم ان ابا هريرة يقرأ ان شئتم فاقرؤا ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني ناقع عن
عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال اخذ بيدي ابو الضحى فاذا هو
مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعلم فيمن مجمع صلى الله عليه شيئا الا انهم يصلون
جميعا **وقال** ابن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من غسل واغتسل ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب احتساب الآثار

حدثنا

يقول

امية

محمد

خمسة والصحيح

ابو هريرة كما في صحيح مسلم وابو داود والنسائي

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال ابن ابي مريم انا يحيى
ابن ايوب قال حدثني حميد عن انس وحدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال
قال حدثني حميد ان انسا اتى بني سلمة اراه وا ان يتحولوا عن منازلهم فيقربوا من النبي صلى الله عليه
فقال بلغني ان النبي صلى الله عليه اراد ان يتحولوا عن منازلهم فيقربوا من النبي صلى الله عليه
فقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم قالوا ما كنا نحب ان منازلنا هكذا فتركوا
المشي وكانت ضيعة

باب فضل صلاة العشاء في جماعة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال اخذ بيدي ابو صالح عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان اقيم الصلاة فتقام ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
يرفعه الى النبي صلى الله عليه قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم
اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب
الى اهله الا الصلاة **وقال** محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله

يعرفوا يتركونها خالية

فقال لم يحلفه ما يعذر

ان لا تعرفوا خطاكم عند مشيكم الى المسجد فان بكل خطوة حسنة ترفعه درجة
ولعل سر التحويل التنبيه على تذكر المحذوف

يقرب

اي فضل عرشه

اي تستغفر

المساجد

شيئا من امور السبيلين او واحد من لسانه او يده يقيده فانيس

يؤم الرجل الرجل في صلاة العامة أو غيرها تشاح في جماعة ويؤم قليلة متعلقين بالمساجد وقول جل ثناؤه في الله اجتمعا عليه وتعرفا عليه ورجل صلى خلية ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

فا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل قنت رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم بعد الركعة يعني صلاة العشاء إذا شك الراوي أقبل عليهما بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الثنائم ورفعوا ولم تروا في صلاة مثل انتظارهم وفي كتاب الوتر بسم الله خاتمه

باب فضل من يخرج إلى المسجد ومن راح

حد ثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال أنا محمد بن عمرو عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل **وحد** ثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن أسيد قال نا شعبة قال أنا محمد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من مزينة يقال له مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا وهو قائم يصلي الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه أتاه الناس وقالوا له رسول الله صلى الله عليه والصبح أربعا أربعا بعد سفيان وزاد معاذ عن شعبة في مالك وقال ابن المثنى عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال معاذ أنا سعد قال حفص عن مالك

باب حث المريض أن يشهد الجماعة

حد ثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا عاصم عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل لها إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو أسامة عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر وكان أبو بكر يصلي قائما **فا** إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حد ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد ومطر ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال **حد** ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وإنه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار له إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

معلق

نزوله / نزلته

أي هيأ له نزلا بمنزلة على رواية ضم الزاي وعلى تسكينها هيأ له ضيافته

أي حرضه وحمله أو أيحد المريض

حتى إذا جاوز ذلك الحد أبيح له

فالت عائشة ومن معك في البيت أي اشتوين الحزن رفيق القلب صريح البكاء أي اكثار خلاف ما عليه الباطن ظاهر كره الإمامة وبا كثة ليلا يشتهر الناس به كما ان كاهر مرادف لها أو المعنى بالضيافة وبا كثة أن يتخذن الى حس يوسف ويغدر نبيه محمد

يقمه

مكانا ذميا على الضرورة وإن كان محدود الترغله في الأيام وأشبه خلفا ونحوها أو على نزع النابوق

باب هل يصلي الإمام إذا حصر وهل يخطب يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد بن زيد قال ابن عبد الحميد صاحب الزيادي
قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ وأمر المؤذن فأذن بلغ حتى
قال الصلاة قال فلا الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم
أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وإني كرهت
أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه زعم أنه قال الزلق
أو تكم فتجوزنه وسوء الخبر إلى ركبكم قال مسلم قال هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال سألنا أبا سعيد الخدري وقال جاءت سحابة فمطرتهم حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر
الطين في جبهته قال حدثنا آدم قال ابن شعبة قال ابن سيرين فإن أمسك
أنسانا يقول فإن رجلا من الأنصار إلى أن استفتح الصلاة فمضى وكان رجلا ضخما فصنع لنبي
صلى الله عليه طعاما فقام عامة الليل فيسلك له حصير ونضح لهم فقام فصلى
عليه ركعتين فقال رجل من الحارث وهو ابن الحارث كان النبي صلى الله عليه يحيا الضحى قال
ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

وكان ابن عمر ينفخ أصابعه في العشاء وقال أبو الدرداء من فقه الرجل إقباله على حاجته
حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال ابن عيينة عن هشام قال
حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدؤوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء فابدؤوا به
قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم قال عيسى وأنا سمعت من ابن شهاب

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال ابن شعبة قال الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت أهله تعني
خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو يريد أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ابن وهيب قال ابن أبي حبيب عن أبي قلابة قال أتانا مالك بن
الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى
الله عليه يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس
إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

ل وإذا دعي الإمام إلى الطعام أو الصلاة

ط فيقيموا وفي ي أن أحدكم يهم بمضمضة متقدم الخبر معترضة وتشديد الميم الثانية من التأييم من باب التفعيل

ط وفعل إذا أتى أحدكم واضيف عليه

ط حتى يقضي حاجته منه

ط وهو سنة عند الشافعي وأحمد خلافا لأبي حنيفة ومالك

ي الثلاثي فيهما

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا قال أبو عبد الله وقال إسحق عن النضر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت الصلاة أذن بلال فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس وذكر تمام الحديث وقال معمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج وإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه ذهب أبو بكر يستأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام أول في مرض توفي فيه ليصلح بين بني عمرو بن عوف فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاستأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقال له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودته فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف قال أنت سمعت الزهري قال نعم قال أنت سمعت حمزة قال نعم قال أنت سمعت عبد الله قال نعم وقال معمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه ما لي أراكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء ○

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب اذا زار الامام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يقوم فيه وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا ركع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما ركع ثم يتبع الامام وقال الحسن يسجد سجدتي السهو مع الامام ركعتين ويفرغ على السهو ثم يسجد لهم كعدد ما خرج يسجد ثم يقضي الركعة الأولى ثم يتشهد هلو يهم فيسهو يسجد حتى قال ابن عون حدثني محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا عند عائشة فقلت ألم تخبري أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه قاعدا فقالت قد قال ذلك بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال

وبهذا قال مالك والشافعي وأحمد وأبو يوسف

كذا

جمع شابّ متقاربون في السن

كذا

والناس خلفه قيام وهو يأمرهم بالجلوس

صح سجدتين

أي يكرر القيام الذي فعله على غير نظم الصلاة ويفعل وجوده كالعدم

عليه

ما له لي في ماء

بمعنى صح الي

بعثني وبعده

هم

اليسهم

ح

برسلك

اجمعين

ح

يشتكي ونحن رسول الله فأصغوني ماء في المخضب فاغتسل ثم ذهب ليتوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال أصغوني ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب ليتوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه الى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم ان النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس يأتمون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه فأهوى برأسه الي أن فاعرض فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلوا وراءه قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال

بعثني وبعده

هم

اليسهم

برسلك

اجمعين

ح

ومذهب الشافعي وجماعة أن الظهر خلف العصر والعشاء خلف المغرب والصبح خلف العشاء الآخرة حتى الظهر خلف الصبح والعصر خلف الظهر ثم اختلف أصحابنا فقال بعضهم كسوف الشمس والقمر والاستسقاء والعيد خلف الصبح والعصر والجنازة على الصبح لتعذر الباقي فلا تفوت بالشك وقال آخرون الكل سواء والباقي متعذر فيصلي الكل في الأوقات المكروهة وهذا بعيد في الأصول

أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا كنا في حال الناس صلوا جلوسا هو في مرضه الذي مات فيه صلى بعده ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قياما فلم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال النبي عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا فاسجد فذكر يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حج بنا البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده فأبو نعيم قال سفيان عن أبي إسحق نحوه

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وأوصى أبو عمرو والأعمش أن يؤمهم عبدهم وأم سلمة لم تحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمكم أقرأكم لكتاب الله وأم الحسن من جماعة العبيد يقيم عليه فأبو إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال

أولا يعني السورة وهي أخرى إذا لا يمشي كما في حديث عمر المشهور يعني

وهو بريد غلام لم يعتق وهو مذهب الشافعي وأبو بريد سعد ومحمد وقال أبو حنيفة يصير حرا لأنه عمل كشيء أي القرآن من أحكامه

الأعراق الذي يحكى أن جارية والي المدينة أمامة رضي الله عنها محصور خطأ ما لأن الغلبة الميل على سكان الباء منه أي بغير ضرورة لسيده لأن حق الله مقدم على حق غيره

العصبة موضع بقباء موضعا بالتصغير بدل أو بيان أي موضع العصبة وهي الخرقة منصوب على الظرفية لفعل

أبو عبد حبشي فإذا أمر بطاعة أمر بالصلاة خلفه

اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال أنا الحسن بن موسى قال أنا حماد بن الزبرقان عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته فأما وقال الناس محمد بن يوسف قال أنا سفيان قال أنا الزهري عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عتبة عن ابن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة وقد نزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزهري لا بأس أن يصلي خلف المحدث إذا صم وقد لا بأس منها حدثني محمد بن إسماعيل قال أنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه أطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة وأصح ولو لم يتبين كأن رأسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الإمام بحذاء سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم جئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه

ولم يتوضأ

من لم يقتد بمن لا يضره ذلك وهذا مذهب الشافعية خلافا لمالك

ومذهب الحنفية صلاة الإمام متضمنة صلاة المأموم صحة وفسادا

المعتوه الذي يذهب ماله وعقله والمبتدع بدعة قبيحة خلاف الكتاب والسنة

أي ريحها فلا يضر وكونه معتوها يعسر لخارجة وهذا مذهب الشافعية خلافا لمالك

لم تعد صلاتهما ○ حدثنا احمد قال ابن وهب قال ابن عم وعن عمرو بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند ميمونة والنبي صلى
الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن
يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج
فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بهذا ○

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء ○

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني فتابعه محمد بن يوسف قال سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لأتأخر عن الصلاة في الفجر
مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موعظة كان
أشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فان خلفه
الضعيف والكبير وذا الحاجة قال وأتاه رجل من قباء فقال يا رسول الله والله لأتأخر عن
الصبح مما يطيل بنا فلان فقال يا أيها السائل ان معاذ بن جبل كان يصلي معي العشاء ثم
يرجع فيؤم قومه فصلى بهم ليلة فطول فقام رجل فسلم ثم صلى وحده فانصرف فقيل له نافقت
يا فلان فقال ما نافقت ولآتين رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال يا رسول الله انا
أصحاب نواضح ونعمل بأيدينا وان معاذ بن جبل صلى معك العشاء ثم جاء يؤم قومه فصلى بهم
البقرة فانصرف الرجل فبلغه أنه نافق فقال ما نافقت ولآتين رسول الله صلى الله عليه
فأخبره فقال يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ بكذا وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها ○

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال انا شعبة عن عمرو عن جابر عن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه ○ وحدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال أفتان أنت يا فلان ثلاثا مرارا وقال اذا أنا فاقرأ بالشمس وضحاها
والضحى فاقرأ سبح اسم ربك ونحوها ○

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال انا زهير قال انا اسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فأيكم ما صلى

بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ○

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء ○

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال ابو اسيد طولت بنا يا فتى فتابعه محمد بن يوسف قال سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لأتأخر عن الصلاة في الفجر
مما يطيل بنا فلان فيها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه غضب في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال
أشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فان خلفه
الضعيف والكبير وذا الحاجة فأتاه رجل من قباء فقال يا رسول الله والله لأتأخر عن
الصبح مما يطيل بنا فلان فقال يا أيها السائل ان معاذ بن جبل كان يصلي معي العشاء ثم
يرجع فيؤم قومه فصلى بهم ليلة فطول فقام رجل فسلم ثم صلى وحده فانصرف فقيل له نافقت
يا فلان فقال ما نافقت ولآتين رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال يا رسول الله انا
أصحاب نواضح ونعمل بأيدينا وان معاذ بن جبل صلى معك العشاء ثم جاء يؤم قومه فصلى بهم
البقرة فانصرف الرجل فبلغه أنه نافق فقال ما نافقت ولآتين رسول الله صلى الله عليه
فأخبره فقال يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ بكذا وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها فقال
أو ما يقرأ ان ذلك من ورائه الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث وتابعه سعيد
بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبد الله بن معبد وابو الزبير عن جابر فمن أم معاذا
في العشاء بالبقرة وتابعه زائدة عن أبي عمش عن محارب ○

باب

حدثنا أبو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها ○

باب

لم تعد صلاتهما ○ حدثنا احمد قال ابن وهب قال ابن عم وعن عمرو بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند ميمونة والنبي صلى
الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن
يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج
فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بهذا ○

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال انا شعبة عن عمرو عن جابر عن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه ○ وحدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فبلغه أن معاذا تناول منه فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال أفتان أنت يا فلان ثلاثا مرارا وقال اذا أنا فاقرأ بالشمس وضحاها
والضحى فاقرأ سبح اسم ربك ونحوها ○

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال انا زهير قال انا اسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فأيكم ما صلى

من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا الوليد قال أنا الأوزاعي عن يحيى قال أنبأني كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه قال وقد بشر بن بكر وابن المبارك ووكيع عن الأوزاعي

حدثنا أحمد بن خالد قال نا محمد بن سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن يفتن أمه

قال علي بن عبد الله قال يزيد بن زريع قال سعيد قال قتادة قال أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه به

حدثنا محمد بن بشار قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة ما أريد أن أتمها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه به وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال أنس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إذا يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني أنظر

ترجم الوليد بن مسلم بيتا

وجد امه اي حزنها

إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر هم بأن يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير

باب إذا صلى الرجل قاعدا وابتدأ القوم بصلاته قياما ثم قعد

ذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم

قال أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس قلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس قلت مثله فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يقتدون بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع

قال أبو الوليد قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل له صليت ركعتين فصلى ركعتين

هذا لفظ الأصحاب الصف الأول وليس المراد أن الهاموم يقتدي به غيره بل يستدبر بعض المتأخرين بالتقدم بين على فعل الإمام

أو أن يصلي باثنا زما بعد متى ويقع مجزوم بحتى السر جمية صوابه يقوم والله أعلم وجه مشاهرة الهاء الضمير

قال الشافعية لا يأخذ بقولهم وقال الحنفية نعم وقال مالك ومن تبعه يرجع إلى قول الأربعة مومنين

الشيخ شرف الحق رفيق الوقيلي مرجع البيان

ثم سلم ثم مجد مثلهن ○

باب إذا بكا الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها اشتكى فصلى وحوله ناس فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقعد إلى جنبه فصلى جالسا يأتم الناس بصلاته قال وحدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ○

باب صفوف الصبيان عند الإمام وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم قال أبو معمر قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري ○

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر قال أخبرنا أبو معاوية عن حميد قال سألت أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري ○

باب الصف الأول

حدثنا

نشيع أبو بكاء من حشية الله

وبقي

حدثنا معاذ

لتسوون

صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

لتسوون وفي حديث سراقة

الحديث مع أبي الجعفية لتسوون

صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

ولا أدري ذكر الثالثة أم لا

لتسوون وفي حديث سراقة

الحديث مع أبي الجعفية لتسوون

صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

ولا أدري ذكر الثالثة أم لا

وفي بعض النسخ وفي بعض

النسخ لتسوون وفي بعض

النسخ لتسون بواو ونون وفي بعض

النسخ لتسون بواو ونون وفي بعض

النسخ لتسون بواو ونون

وفي بعض النسخ لتسون

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه

حدثنا قتيبة قال نا مالك ح وحدثنا محمد بن رمح عن الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي قائما عن يسار الإمام فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتك لنفسك وصلاتك لربك فأين أنت من صلاتك وربك ثم قال ألا لا يصلي رجل قائما عن يسار الإمام إلا أن لا يجد عنه بدا فإن كان لا يجد عنه بدا فليقم عن يمينه حتى يكون حذاءه فإن رأى أن له فضلا تأخر عنه بقدر ما رأى أن له فضلا فإن ركع دون الصف أو ركع ثم مشى إلى الصف فلا بأس عليه

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن وابصة بن معبد قال صليت أنا وبنت لنا أو خالة لنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ركعتين ثم انفتل كما كنا نحب أن نقوم قام فقمنا خلفه فصلى بنا ركعتين ركعتين ثم انفتل فقال بهما هكذا فافعلوا لا تسبقوا الإمام بركوع ولا بسجود ولا بشيء من الصلاة فإنا نراكم قد سبقتم الإمام بركوع وبسجود وبشيء من الصلاة

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت فتمطأت كراهية أن يرى أني كنت أنتظر صلاته فتوضأت ثم جئت فقمت عن يساره فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فآذنه بالصلاة فقام معه فصلى ولم يتوضأ

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن إذا تام أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام

حدثني محمد قال نا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرتي والجدار منها كأمثال الأترجة فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا يتحدثون بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى لم يكن يخرج منها حتى خرج إلى الصبح فلما أصبح ذكر الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

تم الجزء الثاني والعشرون

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجر حصيرا بالليل فكان يصلي عليه فصلى إليه ناس وجاءوا يصلون بصلاته فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد فعلتم الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا شعبة عن الزهري وأيمن بن نابل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فصف صفا بحيث صف الإمام قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن أنس قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الأيمن فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

قال أبو عبد الله قال أبو النعمان قال أحفظ شعبة قال أحفظ ثبت أيوب ناه عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب قدر مؤخرة الإمام

ك ثم الجزء الثاني والعشرون

باب في التكبير اذا رفع رأسه ورفع سواه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ○

ك وهذا مذهب الشافعية واحد وقال الحنفية لا يرفع الا في تكبيرة الاحرام وهو رواية ابن القاسم عن مالك قال ابن رشد وفيه العمل المستمر عند اصحاب مالك وقال ابو العباس القرطبي مشهور مذهب مالك ان الرفع في المواطن الثلاثة وهو احرز اقواله واصحها فتطلق

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا ○

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه

حدثنا ابو النعمان قال انا شعبة عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ○

ك قوله اصحابه يحتمل انه قاله بينهم او انه من جملتهم وكلهم قائلون بذلك والمراد بالصحابة الصحابة بالنسبة والانصاري الاول لان بلدتها وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد من انصار عوف الانصاري

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال انا عبد الاعلى قال انا عبد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل

ك وقال ابن خزيمة هو سنة

في الصلاة كبر ورفع يديه واذا كبر ركوعه رفعهما واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن علية عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا ○

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه قال اسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

ك اي يضع يده اليمنى على كفه وبعضه الرسغ من الساعد وبعضه الموصل بين الساعد والكف ويقال مستعد وحكى النووي الاجماع على عدم وجوبه وفي كلام غيره احتمال العلماء ما يقتضي وجوبه

ك اي يسنده ويرفعه

الخشوع في الصلاة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم من وراء ظهري

حدثنا محمد بن بشار قال انا عندر قال انا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري واذا ركع

ك اي اراكم من بعد ظهري كما اراكم من قدامي

ك اي خلفي

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وانا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العلمين

حدثنا موسى قال انا وهيب قال انا عبد الواحد بن زياد قال انا عمارة بن القعقاع قال انا ابو زرعة قال انا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه سكتة بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيئة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

حدثني

ك اي اسكاتة بضم السين وكسرها وفتحها ذكره الجوهري وهو مصدر مضاف لمفعوله اي سكوتك او لفاعله اي سكوتي او سكوتنا وكلاهما يصح والاسكات والصمت بمعنى واحد

ك اي الحاضرين من بعدي اي خلفي

ك ما ينقى

أثر أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله
عليه صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم
قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف وقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف منها وقد دنت مني النار حتى قلت
أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها وأرسلتها فأكلت قال نافع حسبت أنه قال
من خشيش الأرض أو خشاشها

ای بقصود من عنا فیدرها

تخدشها ای تقشر جلدها

ای حشرات الارض

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموه قمتم فأطلتم القيام فكاد يغشى عليكم فما أطال سجودا
بن عمر عن أبيه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بما كنتم تخمرون قال بأصابعه فحدثني عبد الواحد قال أنا عمر عن عمار
أنا أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال أراه وهو يومئذ أكبرهم
كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه رفع رأسه من الركوع فأومأ يديه حتى يرى
فحدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى فقالوا يا رسول
الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني أريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا فحدثني يحيى بن بكير قال
قال عبد الله بن عمر عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فأشار
بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الساعة الجنة والنار

ما یعرض بما حدیث وصله المولف
فی باب اذا انفلتت الدابة

وهو یدل علی ان الکینة حیث یذکر
الی الامام ولیس علیه ان ینظر
الی موضع سجوده

کان امیرا علی الکوفة
وقتا ما غیره

ای ذا غیره ورجعته وراءه

مسلمين في فضل هذا البحر فلم أر كاليوم في الجبن والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال أنا هشام بن عروة قال أنا فاطمة أن
أسماء بنت المنذر حدثته قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء
في صلاتهم فاشتد قوله في هذا حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

كراهية

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال أنا أبو الأحوص قال أنا الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن
عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال أنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه
اذهبوا به إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية

خميصة كساء اسود مربع

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو يبصق في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر والنبي صلى الله عليه حدثني قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد
وهو يصلي بالناس فحكها بيده فأمر أن يصنع هكذا إذا كان في الصلاة فإن الله
قبل وجهه فلا يتنخمن أحدكم قبل وجهه في الصلاة رواه موسى عن عقبة وأبو إياس عن نافع عن
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أنه يريد الخروج
ونهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي
من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه

وحده المدني

واشار الیه ان یتادی علی
امامته

وهو یشکل ذلک لکونه فعلا
فعلیا فوله فبل وجهه ای یصلح
علیه کانه مقابل لوجهه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب القراءة وراء الإمام والإنصات للإمام فيما لا يجهر فيه وفيما يجهر فيه كالخطبة والجمعة والسر وما يخافت فيهما وما يجهر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال فقال أما والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحذف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثني معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن فأما علي بن عبد الله فإن نشيطا قال الذهبي وعمرو بن الربيع بن عياذ بن الضلمتاني أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق

أي قراءة الفاتحة وهو مذهب الجمهور خلافا للحنفية حيث قالوا لا يجب على المأموم

هو سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب كما كان متيمرا على جمع خمس

أي أنقص

أي ركعات أصول الفجر حتى تنقضي القراءة

أي لا يخرج نفسه معها فنفي عنه الشجاعة التي هي مجاوزة العدوة القصيوى

وكان سعد معروفا باجابة الدعوة لأنه عليه الصلاة والسلام دعا له فقال اللهم استجب لسعد إذا دعاك رواه الترمذي وابن حبان والحاكم

رجل

ما أحسن غير أني سمعته يقول فقال إذا أقمت الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه صلاة العشي لا أحزر قيامه كنا أركد في الأوليين وأحزر في الأخريين قال ذاك الظن بك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب وسورة وأسمعنا الآية أحيانا

كثيرا ما يريد صلاة العشاء وسماها العشي لقربها من العشي

صلى الظهر

الشارح قد قال الراجح في التشهد الأخير من صلاة العشي التسوية بين الفذ والإمام ومن وراءه والفذ جمع كالراكب والمسافر وراكب الإبل والمسافرة

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلنا بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين وأسمعنا الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله

لبابة بنت الحارث زوج العباس أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أسماء الفصل

مروان الحكم الاسوى المدني وكان
اميرا على المدينة من قبل معاوية

حدثني أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عنهم مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك
تقرأ في المغرب بقصار المفصل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور ○

ايكلما

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال ثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع صليت مع أبي هريرة
العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

فا أبو الوليد فان شعبة عن
عمرو سمعتا البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر يقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون ○

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن أبي رافع
قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت فيها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خالد بن يزيد قال ثنا مسعر قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا سمعت البراء قال
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه أو قراءة ○

باب يطول في الاولى ويحذف في الاخريين

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي عون ما سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأنى كنت أمد
في الأوليين وأحذف في الأخريين لا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله
عليه فأصلي صلاة العشاء فأركد في الأولى وأحذف في الأخرى ○

وصله المؤلف في التفسير

باب القراءة في الفجر

وقال أبو سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور قال وأدم قال ثنا شعبة
قال سليمان بن سلمة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة فسألناه عن وقت
الصلاة فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وأنه يأتي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه ثم قال أو لعله نصف الليل ثم رأيته يقول
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين
إلى المائة حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء أنه سمع ابن مطعم يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى
الله عليه أسمعناكم وما أخفى عنا أخفى علينا ولم نجد على أم القرآن أجزأت
وإن زدت فهو خير ○

باب الجهر بقراءة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ بالطور

حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها

وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرفوا وأبلغ الذين توجهوا
غير تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه
قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن فجاء سند فإن اسماعيل فإن
أبوناعكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما أمر وسكت
فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وسورة قبل سورة وبأول السورة

وذكر عبد الله بن الشاب قرأ النبي صلى الله عليه النجم في الصبح
حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ
عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المفصل
وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى
مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال في الثانية
سورة من المفصل وقال قتادة من قرأ بسورة واحدة في ركعتين أو بردد سور
واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبد الله بن عمر ثابت بن أبي كان رجلا
من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة
مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها
وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه
السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ
بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت فإن كرهتم تركتكم

وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى
الله عليه أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر بك به أصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها
أدخلك الجنة

قال أبو داود وفي نسخة فإن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل
قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حماد يعني عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب
وسورة وكان يسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن عمارة بن عمير عن أبي معمر
قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا بأي شيء كنتم تعلمون قال باضطراب لحيته

باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني سليمان قال سمعت أبا وائل قال حدثني يحيى بن
أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه كان
يقرأ في صلاة الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وربما أسمعنا الآية
وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في الصبح وهكذا في العصر

تمامة بكسر التاء مكة وبعض نصر بين
نخلة موضع على ليلة من مكة

فقرأ أي جهر وسكت أي بالسر

ما وصله مسلم في قوله تعالى ثم أرسلنا موسى وأخاه إلى وجعلنا ابن مريم وأمه آية

وهذا التعليق وصله الزيادي نشبية والثالث وصله أبو نعيم في المستخرج وهو مقرون عند الحنفية والرابع وصله عبد الرزاق وهو ما بعده

وقال عبيد الله ما وصله الترمذي والبزار عن المؤلف

لأنها صفة الرحمن تعالى وفيه جواز الجمع بين السورتين في ركعة واحدة وهو مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد

في الصلاة السرية كما يضرب ذلك

والضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قاله ابن شهاب عن عمر وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعم الجمع عن ابي هريرة ○

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ان حماد لم نعلم وهو زاد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع

وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيه فلان عن الزهري قال انس عن النبي صلى الله عليه وقال العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع فعبد الله ابن يوسف قال ان مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه ○

باب اتمام التكبير في السجود

حدثنا ابو النعمان قال ان حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال ذكرني هذا صلاة محمد او لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه

فعمر بن عون قال ان قشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال واتاه رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبر ابن عباس قال اولئك اضل صلاة النبي صلى الله عليه او اثم لط ○

وتابع ايضا سميا فيما وصله النسائي

ابدا

الى الركوع دون الصف هذه وجدانه محرورة وهي الى النحو احمد وابن خزيمة من الشافعية

نذال هو ابو هريرة

اهضم ويسمعنا دابة احيانا وكان يطول في الركعة الاولى ○

باب يطول في الركعة الاولى

في جميع الصدات

حدثنا ابو نعيم قال ان هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح ○

باب جهر الامام بالتامين

وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعها ويحضهم ويسمع منه في ذلك حتى ان للمسجد لجة فعبد الله بن يوسف قال ان مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين ○

وما وصله عبد الرزاق

ك اي واتفقه في الفروع والاحكام وما تفرد به البخاري مما لا يعلم الا من ابن انس الاصبحي وهو مذهب الشافعي واحمد وافقا الجمهور

باب فضل التامين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ○

باب جهر المأموم بالتامين

وقال حجر كنت اسمع وائل ابا هنيدة وابا وائل اذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم

باب التكبير إذا قام من السجدتين

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة وكم شيوخ وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق وصلى تكلته امه صلى ابو القاسم صلى الله عليه قال موسى بن اسماعيل عن ابان عن قتادة قال ذكر عكرمة نافعي من بكير فان الليث عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ○

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه فكبر النبي صلى الله عليه يديه حتى رأيت ابطي ابي الوليد وقال ابن سعيد عن مصعب سعد يقول صليت إلى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ○

باب اذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمد صلى الله عليه ○

باب استواء الظهر في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره ○

باب الركوع وما يجزئ فيه وما يتم منه

حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال الهم الحكم وابن ابي ليلى عن ابي وائل قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده ومبين القعدة وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ○

باب إتمام النبي صلى الله عليه الركوع والسجود وبيان إعادته

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها ○

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ○

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه

حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي

صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي
صلى الله عليه اذا ركع واذا رفع رأسه كبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر

فضل اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثني عبد الله بن مسلمة قرأ عليه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
امرنا ان نصلي صلى الله عليه وكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة
الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده قبل السجود
بسير ويدعو على الكفار **قال** عبد الله بن ابي اسود قال ابن اسماعيل عن ابي الحر الحزاء
اخي فلابة عن ابي سلمة قال كان القنوت في المغرب والفجر **قال** عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع
الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول

باب

اثم من لا يتم ركوعه من الركوع

وقال ابو حميد رمق النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار
مكانه **قال** ابو الوليد قال ان شعبة غريبا قال كان انس ينعت لنا صلاة
النبي صلى الله عليه وكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
حدثنا ابو الوليد قال ان شعبة عن الحكم عن ابراهيم ليتلم عن ابراهيم وكان

ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا
من السواء **قال** سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه واذا هوى
وقت الصلاة قام واذكر القيام ثم ركع فاذكر الركوع ثم رفع رأسه قاعدا
فتصف هنيئة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان ايوب اذا
رفع رأسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب

يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك
في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي
نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه ان كانت
هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى
الله عليه حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يزعموا
الرجال في تمامهم بالسوأة ويقول اللهم العن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ مخالفو له

قال علي بن عبد الله قال ان سفيان عن الزهري قال سمعت انسا

ص صلى الله عليه وسلم

ص ابو هريرة وابو سلمة

ص ابو هريرة

ص ابو هريرة

ص ابو هرير

بن ملحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه مر بي ونحن نقول هذا فقال ليقولن هذا بعدكم
يحيى شفة الايمن فرفع خلفنا علينا نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا فاعزل وفعزنا
وفعزنا وقال سفيان مرة صلينا فعزد اقلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد رواه اسحق واسحق اكثر لجاة به معمر قلت نعم
قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شفة الايمن قلما اخرجها
من عند الزهري قال ابن جريج واما عندي فحفظت من شفة الايمن ○

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ناسا من امتي او قال من امة محمد اظنه قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليست دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في الشمس ليست دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذا
يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع
الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف

الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد
الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود

ك يعفو الله او يعفو القليل
جمع طاغوت الشيطان او الصنم
او كل راس في الضلال وكل ما
عبد من دون الله وصد عن عبادة
الله او الساحر او الكاهن او مردة
اهل الكتاب ويعلوهم الكفيان
قلبت عنه واراه قوله فيأتيهم
الله اي يتقدم متقلبا بصفاته
المعروفة عندهم وقد تميز
الموحد من الهنا فقي

ك يؤتى بعلة تخردل اي يقطع
صغار الاخر او المعنى انه تقطعه
كلا ليب الصراط حتى يمضي
الى النار

ك اهل تشكون

فيخر جون من النار وقد اكلت النار اثار السجود فيخر جون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم
يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد شفني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسئل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد ومياثيق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل
به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمياثيق ان لا تسئل غير الذي كنت سألت
فيقول يا رب لا اكونن اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسئل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره لا يعطي ربه ما شاء من عهد ومياثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا انطلق به ليدخل رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب الحقني بالجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما
ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمياثيق الا تسئل غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن الله له في دخول الجنة فيقول تمنى
فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى
اذا انتهت الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك ومثله معه قال ابو هريرة
لم احفظه من رسول الله صلى الله عليه الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله ○

باب يزفون في صفة يمشون في الصحيح

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج بين يديه

ك العهود
والمراد من الضمير هنا لازمه وهو
الرضى وارادة الغير فتدبر

ك يستفاد من ابن بحينة على
ان بحينة اسم ام ملك وتنبت
على انها اسم غير الام كما هو
الظاهر والاول هو الاظهر
وعلى المؤنث تنوين ملك فتدبر

فقلت أخرج بنا إلى النخل فخرجت فقال فلعلك سمعتني ما سمعت من النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه فخطبنا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف معي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في ماء وطين وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وأرنبته تصديق رؤياه ○

عشر زائدة

باب غسل الشباب

وشعرها من ضمة إليه تنسه إذا خاف أن تلتهب عليه عرة

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم من الصغر على رقابهم قبل النساء لا ترفع رءوسكم حتى يستوي الرجال جلوسا ○

عاقدوا عاقدي

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره ○

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمر أن أسجد على سبعة ولا أكف شعرا ولا ثوبا ○

بردة بشار

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق

حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ○

بار يجعل قدميه فاستقبل بأطراف أصابعهما القبلة

باب ما يستقبل من أطراف الرجلين القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه ○

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا يحيى بن موسى قال أنا يزيد بن هارون عن شعبة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

الشعر

ك التنبيه على أن الأفضل السجود على الجبهة والسجود على الطين جائز والاستدلال بالحديث ظاهر

باب السجود على الثوب في شدة الحر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا ○

باب السجود على الأكمة

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشيم قال أنا حصين عن أبي وائل عن أبي رافع قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا سجد أمكن أنفه من الأرض ○

باب ما يقول إذا رفع رأسه من السجود

حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا يحيى قال أنا معتمر قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة قال انطلقت إلى أبي سعيد

فقلت

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي قال وتأول القرآن

باب الكبير بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يفعله في الثالثة أو الرابعة حدثنا النبي صلى الله عليه فأتيناه عند فقال إني رفعتكم إلى أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤمكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

قال أبو خميس سمعت عبد الله الزيني قال سمعت عبد الحكم عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وفعوده بين السجدتين قريبا من السواء

قال سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت وأنس بن سيرين قالوا إن أصليكم كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وإذا سجد حتى يقول القائل قد نسي

باب

لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد مر النبي صلى الله عليه ووضع يديه عن نفقه ثم لا فاض بهما

قال محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب

ك اي يمتثل ما امر به فيه في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره اي نسبح بتقديس الحمد لما تضمنه الحمد من معنى التسبيح الذي هو التنزيه لا فتقاء الحمد نسبة الافعال الجميلة الى الله تعالى وجعلي هذا الكتاب في امتثال الامر الاقتصار على الحمد اذ الراء فسبح متضمنا بالحمد فلا يمتثل حتى يجمعهما وهو الظاهر فتدبر

ك ينبسط

ك انبساط

ك مر المشوى

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته فأتيت طلحة بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد قال غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه

ك وبذلك اخذ الشافعي وطائفة من اهل الحديث ولم يستحبها الا ائمة الثلاثة والاكثر

ك الركعتين

ك ولكن ولكنني

ك

باب سنة الجلوس في التشهد

حدثنا أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وخلف أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين أكانوا يقنتون في الفجر قال أي بني محدث

ك مما وصله ابن ابي شيبة باسناد صحيح

ك فالتكبير للقيام يكون مقارنا للفعل وهو مفترضا لجهة هوي خفيا فالمراد الكفال يكبر بعد الاستو

ك مما وصله المؤلف في تاريخه الصغير

ك مر المشوى

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه
أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يضع يديه إذا جلس في الصلاة ركبتيه وأشار يزيد
حدثنا الليث وحدثني عبد الله بن عمر قال أنا خامسة الصلاة أو سادسة ورجل ألقى
وثنى الليث وقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني

حدثنا قتيبة عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء قال
نفى القتيبي يزيد بن أبي حبيب ومن بن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة النبي صلى الله
عليه وقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة النبي صلى الله عليه
رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى
ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وتابعه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد بن
حلحلة ابن عمهما وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني
يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقاره

باب من لم ير التشهد واجبا

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب
وفاز مولى لبعضهم أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه قام النبي صلى الله عليه بهم
الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل التسليم ثم سلم

باب التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته
سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال أنا زهير عن منصور عن مسلم قال قال عبد الله كنا
إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان
وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد لله صالح في
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف: قال محمد بن يوسف سمعت خلفا يذكر
عامرا يقول في الصبح والصبح هم يقينا أو هما وأحدهما عيسى وأما الآخر
فلا وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته
يتأول القرآن وقتيبة عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ○

باب من لم يرد السلام على الامام

واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبد الله قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وزعم الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجتها من امه وكانت في دار ام سلمة قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت اني انكرت بصري والسيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار واستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ○

باب ما يقال بعد التسليم من الذكر وغيره

حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير وقال علي بن مسهر عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق مولى ابن عباس واتهمه تابعه حدثنا محمد بن بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون وينصدقون فقال الا اخبركم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تاخير سلم ○

باب من لم يرد السلام على الامام

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابن شهاب عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فنرى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم ○

ام سلمة ام المومنين

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا هبان بن موسى قال ثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا

مما وصله ابن ابي شيبة

قال ابو عبد الرحمن هذا حديث صحيح وهو موسى بن عبد الحميد ابو حذيفة ابو سهل البصري نزيل مكة وابن اسحاق

إن أحرمتم أدركتم ولن يدركم أحر بعركم وكنتم خير أمة بين صفوف الذين لا يأمن
عمم مثله تسجرون وتعمرون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاثا
وقال بعضهم تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعة وثلاثين حرجنا
إليه وقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثين

قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول أبي حنيفة رحمه الله

قال أخبرنا محمد قال أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه كان يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن عبد الملك نحوه أو قال الحسر جز عني بعمل وعن الحكم عن إبراهيم
ابن مخيمر عن وراد نحوه

باب
يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال أبو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح
بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما قضى أقبل على الناس بوجهه قال هل
ما ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد بن هيثم عن أبيه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة إلى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا وقد نوا
وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب
ما في مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال الناس أدرك سعيد بن عبيد أبو سعيد مولى ابن عباس وابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه
الفريضة وفعله القاسم وذكر عن إبراهيم وربعه لا يتطوع الإمام في مكانه وابن أبي
نعم أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أبو هريرة بن سعد قال أخبرني عمرو بن أبي
بكير المخرمي عن رجل من بني سلمة أن النبي صلى الله عليه كان إذا سلم لبث
يسيرا يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قال النبي
يمكث بقدر ما يقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة أن زينب بنت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكان من صواحبات أمها أن النبي كان
إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني هند الحمصية
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكان من صواحبات أمها أن النبي كان
يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وقال
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرتني هند الحمصية وقال عثمان بن عمر أن يونس
عن الزهري قال أخبرتني هند الحمصية وقال الوليد بن مسلم أخبرني الزهري أن هندا أخبرته
أحد نساء قريش أخبرته وكانت تحت المقداد بن عمرو وهو حليف لبني زهرة وكانت
ممن دخل على زوج النبي صلى الله عليه وقال سمعت عمر الزهري يحدث هذا الحديث من فيه
وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه

باب
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
أبي ملكية عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر فسلم فقام
سريعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه فبقي الناس من سرعته
فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
أن يحبسني فأمرت بقسمته

بعد أن سلم وترك المكتوبة

ثم خلع

فإن ابن شهاب بالاسناد المذكور

وقال ابن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث

ولا أنت

ص

١٠٢

ك موضع على نحو مرحلة من مكة سمي ليبير هنا كما وبه بايع النبي أصحابه بيعة الرضوان

ك نبوء معدود وتاء التوابيت قد تسقط وقد تثبت وكانوا يتشاءمون بالكواكب للفاء وهي منازل القمر الثمانية والعشرين وقيل للمطالع منها

ك يشغلني الموجز فيه على الكثير والأفضل أعلى

باب الانبتاق والانتصاب في التمر والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى اول من يراه انفتل عن يمينه

نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة عن عمه عن ابن مسعود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في النوم والنبي والنصب والكراهة وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربنا

نا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني رائحته وقال محمد ابن يحيى عن ابن جريج رائحته

نا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

نا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي ببقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب يعني خضرا ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة الغدر وقال ادري من قول الزهري او في الحديث

نا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز

ك ما وصله مسدد في مسنده الكبير من طريق سعيد عن قتادة

ك يتوخى

ك خضرا ان خضرة جمع خضرة

ك حتى ما

قال ما اراه الا قال انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يصلين معنا

باب الصنان ومتى يجب عليه الغسل وضوء

والحضور وحضورهم الجماعة والعيد والجنائز وصفوفهم

حدثني ابو المثنى قال ثنا عفان قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قوم منوذ فقاموا وصفوا عليه فقلت ما اسم هذا قالوا رجل اسود مات بالليل فسالنا عنه فقالوا لا نعلم الا خيرا فقال النبي صلى الله عليه قد وجب

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال احدثني صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس بريت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا بخفيف عمرو ويقلله جزاتم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك

قا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان ام سليم عمدت فحشت رسول الله صلى الله عليه تمرا وسمنا فاكل منه ثم قام الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ فقال عمر ما هذا يا رسول الله قال لو توضأت لتوضأ كل من في البيت

قا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس

ك يقربنا بجمع الراء والوحدة وبنون التوكيد

ك اي ومن جمع في الصلاة مع غيره

ك من من الصحابة من لم يسم وجهالة الصحابي غير قادحة لان اسناده متنوع اي فيه لفيف اي فيه رجال مطرح

ك بناء

ك المؤمن

من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال

ف عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال اني لعلم عرض من سعيد عن عمر بيت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بروطهن ما تعرف من الغلس ف حميد بن مسكين قال ان بشر قال ان داود عن قال اخذ قيس بن ابي حازم عن عبد الله فرأى فتاة ذا نظر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لأهوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه ف عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قال لعمرة او منعن قالت نعم ٥

باب صلاة النساء خلف الرجال

ح ثنا يحيى بن قزعة قال ان ابن مسيم بن سعيد عن الزهري وهند بنت الحارث عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال ف ابو نعيم قال ان ابن عيينة عن الزهري عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اوسلم وقمنا وراءه واو سلم خلفنا ٥

باب صفة خروج النساء الى المساجد وغلس مقامهن في المسجد

ف يحيى بن موسى قال ان عبد الصمد بن منصور قال ان ليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرف من صلاة المؤمنين وانهن متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا ٥

باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد

ك اي مسلم عباد

ك التوزن على لغة ربيعة وفتوزن فيح مسلم اذكة

ك زوجها

ابن ماجه عبيد الله بن موسى شعبة ابن ابي نجيح ومجاهد احمد بن منيع

ك الى مصلى العيد

من الرجال

من الغلس وبعض الصبح فمن انصرف اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه الصبح فلم يكن لهن ان يعرفن احد من الغلس ف ابو العمل قال ان سمعت عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وقال اعتم بها عند العشاء قال ان معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى قال عمر فنام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال إنه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكونوا يومئذ يصلون غيرها اهل المدينة ف عمر بن علي قال ان يحيى قال اخبرني عبد الرحمن ابن قاسم قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند الناس فيه الصلاة ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها تلقيه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى البيت ٥

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

ح ثنا ابو اليمان قال ان شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض وكانوا يصلون بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ف عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن عبد الله عن ابن عم عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن قال فابعة سمعته نافعا يحدث بهذا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح ثنا عبد الله بن محمد قال ان عمر بن عمر قال ان ابو سلمة عن الزهري قال اخبرني وهب بن كيسان ان الحارث بن ابي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى

فا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتت احداكن الجمعة فلتغتسل

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود في الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل فا عبد الله بن يحيى بن ابي حسن قال ناهود بن خليفة عن مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر بالغسل فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

ذهب الشافعية والمالكية والحنابلة وزمر ان الجمعة فرض الوقت والكفر يدرك بتركها وهي الفرض السابق وابو حنيفة وابو يوسف الوقت هو الفرض واليوم سبب الوقت كالحج ما نحن فيه ملصوا

اي تغيير البرد غدا وتغيير النصارى بعد غد تذا قرر بين مالك اسبق من الاخبار بحق الزمان عن الجملة

الرجل هو عثمان رضي الله عنه

اي والوضوء اقتصر عليه واختزله دون الغسل

اي كالواجب في تاكيد الندبية او واجب هي الاختيار وكرم الاخلاق والنظافة او في الكيفية لا في الحكم

فا علي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر المنكدر قال ان عمرة سليم كانصاري اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد ما عمر واما الغسل فاشهد انه واجب واما ان استن والله اعلم فاجب هو واما كثير فكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو احد من المنكدر ولم يسمع ابو بكر هذا روى عنه ابو بكير ابراهيم وسعيد بن ابي هلال وعمر وكان احد من المنكدر يكنى باسم بكر واسم عبد الله

باب فضل الجمعة

فا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اية ساعة هذه قال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمتم ان النبي صلى الله عليه قال اذا راح احدكم الى الصلاة فليغتسل

هو عثمان بن عفان

باب فضل الزهر للجمعة

وادع قال ثنا ابو خيثمة عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابي هريرة عن رسلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه كما يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

ينصت

وبين الماضية او المستقبلة

فا ابو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا

ابو ابو بكر بن المنكدر الصحابي الجليل

ليس بمروي كالواجب كذا احمد الاكثرون

الجنابة والاحتلام سبب الغسل الاولى

عسل بالتخفيف مبالغة لصار محذوفا اي عسل كغسل الجنابة

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان

وقال ابن عمر انما الغسل على من يجب عليه العسل فقال ابو انيس قال ان شعبة عن الزهري وقال هشام بن عروة عن ابيه سمع عبد الله بن عمر يقول سمع رسول

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال ان ابو عامر العقدي قال ان ابن مسيم بن رجاء عن ابيه عن الضحاك عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين من ثنية بشر في محرم قال ان عبد الله قال ان يونس عن الزهري قال ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال ابو يونس كتب زريق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بذات الغرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل الارض يخمسها وبينها جماعة من الشوذان وغيرهم من زرزر يوجد على اثلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع بهم ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب من اين تؤتى الجمعة

وقال ابن عمر انما الغسل على من يجب عليه الغسل قال ابو انيس قال ان شعبة عن الزهري وقال هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس وعبد الله بن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابي عباس انصيبا او دهنا ان كان عندهم فيقال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد

قال عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه اني لم اكسكها لتلبسها وكساها عمر اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه يشتر قال عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة قال ابو معبر قال ان شعبة عن الحجاج قال انبئت قال قال رسول الله صلى الله عليه اكثرت عليكم في السواك قال محمد بن بشير قال ان سفيان عن منصور قرحص عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

قال اسماعيل قال ابي سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك اتشوص به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مسند الى صدري

الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد الله بن مسلمة
ومالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ثنا مسلم بن إبراهيم قال ومهيب قال أيوب
حدثنا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا
الله وهذا النهوض وبقي عن الناس فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
في كل سبعة أيام يوم يغتسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد
عن طاوس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لله على كل مسلم حق أن يغتسل
في كل سبعة أيام يوم فقال له عبد الله بن معبد فإن شاب فقال وإن شاب
عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ابدءوا بالنساء يا أهل
المهاجر ثنا وكيع بن سفيان قال أبو أسامة قال عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة عمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في جماعة المسجد
فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار فقالت ما يمنعه أن ينهاني
قال فيمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة والعذر

حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل قال ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي
قال ثنا عبد الله بن الحرث بن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير
إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن
الناس استنكروا هذا فعلله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم
فتمشون في الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لغو الله إذا أنودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي
للصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس
في قصره أحيانا فيجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على رأس فرسخين ثنا أحمد قال
ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر
ابن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس
ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم وهو عندي فقال
النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك ذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وغيرهم وعن عمر بن حريث
قال ابن عبد الله قال ابن عيينة بن سعيد أنه سأل عمر عن الغسل يوم الجمعة فقال
قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم فكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم
فقيل لهم لو اغتسلتم ثنا عاصم بن النضر قال ثنا خليفة بن سليمان عن عبيد
ابن عبد الرحمن عن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس ثنا عفان قال ثنا عبد الله قال ثنا حميد عن
أنس قال كنا نتهجر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا حريز بن عثمان قال ثنا أبو خلدة وهو
خالد بن دينار قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا اشتد البرد بكر
بالصلاة يعني الأولى وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة وقال أبو بشر بن بكير أنا أبو خلدة
وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا أبو خلدة صلينا أيام الجمعة

ما وصله عبد الرزاق في مصنفه الكبير

الزاوية موضع قرب البصرة على ستة أميال منها

المنازل في هذه من المدينة والعوالي مواضع وقرى شرقي المدينة إذا ناها على أربعة أو ثلاثة أميال وأبعدها ثمانية أميال

مهيئة أي هيئة النفس

أبرد المصلي بصلاتها كالظهر

من الزلوفة أو ارتحاء

ما أجاء المسجد

صنعل

قال البخاري اذا ذكر الشتاء ذكر بالظهر
وان كان الصيف ابرد منها

ثم قال ابن عمر كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ومر قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها
وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابن ميمون
ابن مهران الزهري اذا ارتفع الفيء يوم الجمعة وقول مسافر فعليه ان يشهد حدثنا
علي بن عبد الله قال ابو الوليد بن مسلم قال ابن جريج قلت لعطاء حين صلى الامام
الجمعة اذهب الى الجمعة من مكان بعيد فقال لا ولكن امش هونا فان عتبة بن
رباعة قال الذي ابو عبس وان اذهبك الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار قال ادم قال ابن
ابي ذئب قال الزهري عن سعيد ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو التيمان قال اخبرني الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون
واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثني
عمرو بن علي قال ابو قتيبة قال علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة لا اعلم الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا ثوب حتى تروني وعليكم
السكينة

السكينة بالرفع مبتدا خبره محذوف بسابقة وبالنصب اي الزموا السكينة او عليكم السكينة

باب فضل من غسل واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع وانصت ثم لم يلغ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في
الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر

ما وصله بن حزم من طريق عكرمة عنه وعطاء هو بن ابي رباح ما وصله عبد بن حميد في تفسيره

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء
موضع بالسوق بالمدينة

والثاني الاقامة للصلاة

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن عن ابي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السائب بن يزيد ان الاذان الاول يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل
المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان الثاني يوم الجمعة
حين يجلس الامام على المنبر

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عمر يقول لقد
احدث الناس يوم الجمعة وان كنا لنسمع النداء حين يجلس الامام على المنبر
يوم الجمعة على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
النداء كان يوم الجمعة اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

باب التأذين عند الامام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عمر يقول لقد
احدث الناس يوم الجمعة وان كنا لنسمع النداء ما نسمعه فنقوم نتباع حتى نسمعه فقال ابن جريج
قال عطاء قال ابن عمر انما كان يكون النداء واحدا حين يجلس الامام على المنبر يوم الجمعة
قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء
موضع بالسوق بالمدينة

باب الموذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن عن ابي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السائب بن يزيد ان الاذان يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي
وابي بكر وعمر فلما كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان الثاني يوم الجمعة
عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان الثاني يوم الجمعة
حين يجلس الامام على المنبر

باب تحريب الامام على المنبر اذا سمع النداء

يوذن

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال انا ابو بكر بن عمر بن سفيان حدثني
ابي انا امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن
المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان
لا اله الا الله قال معاوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى
التاذين قال يا ايها الناس انه سمعت رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس حين
اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

قال

الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثالث يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن عبد الله بن دينار العدوي عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلس على المنبر يوم الجمعة فحين سكت المؤذن قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إني أريد أن أقول مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن وعاها وحفظها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها وعقلناها رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه قال لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغرن امرأ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت له يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نؤمهم حتى لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما صنع القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم يا معشر المهاجرين فقلت والله لنأتينهم فأتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة حتى قال قائلهم قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد

النبي ﷺ وأطال الفضل به النبي ﷺ وعلى آله وسلم

ما وصله المؤلف في الاعتصام

باب الخطبة قائما

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه قائما حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان عن أبي عمران الجوني عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا يقرأ آيات ويذكر الناس

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

وقاله عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود عن أسامة قال عمرو وأخبرني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته لا أدري

ما وصله المؤلف في الاعتصام

باب من قام إلى جنب سارية أو حرسة أو بحيث يراه

باب من استند إذا خطب

باب الاستعانة في الخطبة

باب الاستعانة في الخطبة على الحاجة

باب الاستعانة في الخطبة على الحاجة الكبير

باب الاستعانة في الخطبة على الحاجة الكبير

باب الاستعانة في الخطبة على الحاجة الكبير

صلى الله عليه وسلم وكان آخر مجلسه متعطفا ملحفة على منكبيه فرعصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد جاء نفر الدهن من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمر فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ○

كذا

باب الغسل يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما ○

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبيد الله مولى أزهر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ○

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا فقال صل ركعتين ○

سوداء او كلون الدسم كالزيت من غير ان يخالط الصماد طعما او متغيرة اللون من الكبريت والعالية

واجبنا واتبعنا وصرفنا فيقال له ثم صالحا فقد كنا نعلم أن كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فلا يزال يهذا حتى يختلف أضلاعه فيهوي في النار ○

حدثنا ممن سمع قال أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثني عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذي ترك عتب فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثانية فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتابعه يونس ○ وقال أبو اليمان قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة وعراك بن مالك أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه فاتته عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن تابعه ابن وهب وقال يونس وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد وتابعه العدني عن سفيان في أما بعد ○ وقال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول حين تشهد أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري ○ وقال إسماعيل بن أبي أويس قال ابن أخي ابن شهاب قال ابن عكرمة عن ابن عباس قال صغر النبي

كذا

منهم

أي تابع عقيلا يونس بن يزيد

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال ثنا عباد بن زياد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال إنما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا ○

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال أخبرني أبو عمرو قال حدثني الحسن بن عبد الله بن أبي الحسن عن عبد الله بن أبي الحسن قال سمعت أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية السحاب إلا انفرجت وصار المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود ○

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم الإمام قاله ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال الخدري سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت ○

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها ○

باب الإمام يأتي المنبر إذا أتى المؤذن وفيمن جلس يوم الجمعة ثم صلى

حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال جاء رجل إلى ابن عبد الله قال أيهما صليت مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير تحمل طعاما والتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ○

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك ح وثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين ○

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنه فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقربه إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا ابن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بهذا وزاد ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ○

باب القائلة بعد الجمعة

أ يزرع على الأربعاء جمع ربع وهي ساقية صغيرة تجري الى الحقل

عرقه الذي على العظم أي ما تعلق السلق عروق اللحم

حدثنا محمد عن عطية الشيباني قال ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثني سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال اخبرني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم تكون القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قال ابو اسحق فهذا في السفر وصلاة الخوف فقال ان سالت عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فصلى بنا فجرد صفا صفا خلفه وصف بعد ذلك العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا مكان اصحابهم واقبلت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت عليه من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ثم قام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا اذا اختلطوا

حدثنا سعيد بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلطوا فانما هو الذكر يكبر ويصلي كل انسان لنفسه راكبا او قائما

باب يكبر بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا خلف بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم

في صلاة والآخر يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال ابو موسى ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على ايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا اخروا حتى يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا كما يقدرون قال وكنا نحضر فرق مناهضة حصن نشتة عشر اشهر او اربعة عشر شهرا فما افتتحناه الا والسيوف معلقة بالقرى وما صلينا صلاة الخوف الا يومئذ وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر او قال جستر فاشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها

حدثنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب راكبا او قائما

وقال الوليد ذكر لنا اوزاعي صلاة ثم جيل بن اسمعيل واصحابه على هذه الدابة وقال كذلك الامر عندنا اذا خافوا العدو واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف احدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب

(١) كذا في الاصل ولعله اذا امكن فقهها

(٢) كذا في الاصل ولعله وان الطلوب

(٣) كذا في الاصل ولعله واحدا

(٤) كذا في الاصل ولعله مرتفع كجبل بلد وسيور ما او السور يبنى بعد الشرفات وقال الخليل سمي بذلك لشهرته وظهوره او لعلوه ومنه قيل للخطاية عمر

(٥) كذا في الاصل ولعله فجر بارجاء غلسان ويقال ارتفع من بلاد العرب الى نجد ومن نجد الى العراق وكل ما قرب الغور وذات الرمث فهو ارجاء فايفاع

مرتع

حدثنا مسدد قال حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش وجهر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله أطلت توسبا الذراري فصار صفية لدحية الكلبي وصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما مهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من استبرق وتباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له أو قلت عمر ما شاء الله أو يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك قلت إن هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الخراب والدور يوم العيد

حدثنا أحمد وابن أبي وهب قالا أنا عمرو وابن محمد بن عبد العزيز بن أسيد بن جارية عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن عرفجة قال ضحى النبي صلى الله عليه

ثم ترجع فتنحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك

باب سنة العيدين لأهل الإسلام والتكبير في العيد

حدثنا حجاج قال ابن جريج قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي يحدث البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما ننبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار وقد ذبح عندي عناق لبن خير من شاتي لحم أفأذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك

حدثنا إسماعيل قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الأضحى والفطر قال ما بال هؤلاء يعني يصلون قبل العيد

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد من طريق ويرجع من طريق آخر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بين يديه فيصلي إليها

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بين يديه فيصلي إليها

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن عرفجة قال ضحى النبي صلى الله عليه

عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل
الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار وقد ذبحت يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل
الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما ينذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا
جذعة احب الي من شاتين افتجزيء عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

عناقا لنا هي اني اسمن جذعة خير من شاتي اللحم

باب ما يفعل بعد الخطبة

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم
كانوا يصلون قبل الخطبة قا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابو اسامة قال نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون
العيد قبل الخطبة قا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم العيد ركعتين لم يصل
قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي
المرأة خرصها وسخابها قا حدثنا حماد قال نا شعبة قال نا زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان اول ما نبدأ في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له
ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت عني جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه
ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

ليست بها وكبيرتها وكثيرة ثمنها مسنة ثنية من المعز ستين

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن لم تزل الائمة يحملون السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا فاذا كان ذلك او ابو يحيى

أبو السكين فان الحجاج قال ان عمر من سرقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فقرقت فقعد بالكاب فقلت من عنعنه وهذا لحديثي فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انك اشتكيت فاوكيف قال احملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه واذ خلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح فيه فحل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وان عنده لكيفا هو فقال اصابك قال نعم اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر اني كنت قريبا في هذا المكان وانا حين تشيح سليم بن حرب فان شعبة عن يزيد الشعبي عن البراء قال حدثنا النبي صلى الله عليه يوم النحر وقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة وسليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد

قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يهل المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال عمر بن حفص قال ابي عن عاصم عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيؤمر يوم العيد والفطر ثم يصلي

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابو النعيم قال حدثنا زهير قال ابو موسى قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عوف عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور عن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال عبد الرحمن قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه يوم عيد أو أشهد صلى ثم خطب ثم أتى النساء فرآهن فوعظهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد فأتى النبي صلى الله عليه مقابل الناس فقال أبو نعيم قال محمد حسبته يريد عن الشعير الذي خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال ان أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تصلح لغير جذعة

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا سدد قال يحيى قال سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى

النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثني اسحق بن ابرهيم بن نصر قال عبد الرزاق قال ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال أشهد عند النبي صلى الله عليه يوم العيد فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ مر أتى النساء فذكرهن ومعه بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتختها وتلقي قلت أترى حقا على الامام الآن يأتي النساء فيذكرهن قال انهم لمنها يصنعون فحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر يصلون قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه كأني أنظر اليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم الخاتم كانت في احدى يديه

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابن نمير قال عبد الوارث قال أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جواريا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه فمكثت أختها معه فكانت أختها معه فكانت أختها معه

ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث

ليلة العيد

ليلة الجمعة

ليلة الاضحى

ليلة الفطر

ليلة الجمعة

ليلة السبت

ليلة الاحد

ليلة الاثنين

ليلة الثلاثاء

ليلة الاربعاء

ليلة الخميس

على الحران بأمراة لم يكن لها جلباب الا خرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وليشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها
اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقلما ذكر النبي صلى الله عليه الا قالت بابي
ليخرج العواتق ذات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور وذات الخدور والحيض وليعتزل الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت قلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى قال ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قالت ام عطية
امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عمر او العواتق وذوات
الخدور واما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد اذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال ان منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء
ان عليا قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة
لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول
الله صلى الله عليه تلك شاة لحم فقال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي

حدثنا

حدثنا

ع والنحر لغة ورمي الجمار

ثم قال تخبرون عني قال نعم ولم تخبرون عن احد بعدك فحامد بن عمر عن حامد بن
زيد عن ايوب عن محمد ان انسا بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم
خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله جيراني او قال إن فقال يسمن فحاصوا او فاصوا فقال ايضا يخلف الصلاة وعندي
عناق لي احب الي من شاتين لحم فرخص له فيها فحدثنا مسلم قال حدثنا عبد الوارث
عن حسين قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل
ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال انا ابو مسلمة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحرث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق يوم ذا بعد
يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكان انس اذا فاته العيد جمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد
يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله
عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى

ع اي متعلقة بحذروا اي بسنة
الله اي تبين كما بايع الله المجهود
انها سنة

ع اي تابع ابا شميلة المذكور يونس

ع الزاوية موضع على فرسخين من البصرة
وكان بها قصر وارض لانس

ع اي اهل الاسلام

ع اي من كل سنة من اهل
القرى

آمنا هم أمنا بالنصب على الصدر او بنزع الخافض اي للامن او على الحال اي المعبدة امنه

الله عليه وعمم امنه أي من يغشى من الناس

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد وقال ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته

قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه ما شاء الله ثم استيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه إلى شن معلق فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

قال عمرو بن سليم فأخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع

أهيل رسول الله

في الشارق ويروى ارخاء اذا مد طلا الصبح يعني وقد الرجل يصبح على نحو ذلك ابدا، فيما وصفه ابو سعيد الضرير وابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهما

يسرع بن عبد الله الذهلي

١١٨

وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس قال ابو اسامة قال ان شعبة عن الرمضي حدثني عروة أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه بثلاث قبل النوم

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد قال اخبرنا ايوب عن نافع قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أنطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن ما يأمره يأتيه قال حماد أي سرعة

قال عمر بن حفص قال أبي قال الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي أو تر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره إلى السحر

باب إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل عن مسروق قال حدثني أبو عائشة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب يجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال ابو عوان عن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر
أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله
أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة
الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال سئل أنس أقنت
النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا حدثنا مسدد قال ابن عبد الوارث قال ابن عاصم قال سألت أشعث بن سليم
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعد قال قبله قال فلان قال
أخبرني عنك كأنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله
عليه بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس
قال زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أبي قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو
على رعل وذكوان قال مسدد قال ابن اسماعيل قال ابن خلد عن أبي قلابة عن أنس
قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب

أ ك

أراه أظنه أراد عليه السلام بعد ما رجع من الصفة الى قوم من المشركين هم عامر بن الطفيل لما قدم عليه الى آخر القصة وقد تقدم ذكر هذا الحديث في باب القنوت في الصبح وكذا في الوتر

ك

قال اليماني عصمة للدار امل وقال عمر فرحمة فما سالم عن أبيه وربما ذكرت قول
الشاعر واما انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي ما ينزل حتى يجيش كل
ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه

قال اليماني عصمة للدار امل

فزال أبي لحاله فا الحسن بن محمد قال حدثني قال حدثني أبي عبد الله بن الحسن
عن فاطمة بنت عبد الله بن أنيس عن أنس بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني احمد قال وهب قال أنا شعبة عن محمد بن أبي بكر وعباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان سمعت عبد الله بن أبي بكر اخبره سمع عباد بن تميم
يخبره أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى
فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو
صاحب هذا الحديث ولم يكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وذاك انصاري

باب استقبال القبلة في الاستسقاء وتحويل الرداء

حدثنا محمد قال أنا أبو حمزة أخبرني عياض قال ان شريكا حدثه ان أبا نمر
أنه سمع انس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر
ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال

انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال
والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر
قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت أنسا أهو الرجل
الاول قال لا أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال لم يتحين رسول الله صلى

الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا أو ما كدنا أن نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة فقال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا فما نظرت الى السحاب تتقطع يمينا وشمالا يمطر ولا يمطر أهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة ولا استسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فدعا فقال اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قال ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يومئذ

حدثنا الحسن بن بشر قال أخبرنا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن زيد

ع خرجت كما يخرج الشوك عن الثوب لا يمسه او تقطعت في ينقطع الثوب قطعا متفرقة

ع جاء ذا انقطع ومنه الزرع جابه الضرر بالواد

ع واد كالوادي

ع أي حبست

ع بمعنى الغلاء والغلاء والطاء

عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فدعا رسول الله صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الاستسقاء في المسجد الجامع عند المنبر

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي عبد الله بن مسعود قال ان قريشا لما استعصوا على رسول الله صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله يوم نبطش البطشة الكبرى فهذا قوله يوم يأتي البطشة يوم بدر وزاد اسباط عن منصور عن رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانفرجت عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال أخبرنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط

اللهم واجعله سحابا وهلك البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين والله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وانتحرت ومطرت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف نزل فصلى لنا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا إليه قال أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله فقال رجل يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا وانكشفت المدينة فجعلت تمطر حولنا وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل ○

باب الدعاء إذا استسقى قائما

وقال ثنا أبو نعيم عن الزهري عن أبي المخرم عن عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام على رجليه عند أحجار الزيت فاستسقى قائما صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو المخرم ورواه عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستقى

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ○

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره إلى الناس

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ○

بد

باب صلاة الإمام للاستسقاء بالناس

حدثني فليح قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ○

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني من سمع أبا بكر قال فجعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله هذا ما لم يقل ولا أول كوفي هو أبين يزيد ○

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب بن سليمان ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال ثنا يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البادية إلى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشية فمنع الغيال فهلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعو فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى وقام ذلك الرجل أو رجل غيره إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود ○

باب رفع الامام يديه في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه ○

باب ما يقال إذا أمطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر قال غيث صاب وأصاب يصوب قاله محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع ○

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

قاله محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال أنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابتنا السماء سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلكت المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدمت البناء وغرقت المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا فما جاء أحد من ناحية إلا حدث بالجود ○

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان اليهود إذا هبت ريح عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال ثنا عبثر عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ○

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض

حدثنا محمد المثنى قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عوف عن نافع بن عاصم عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ○

باب قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء

كما او كما قال الحاكم في مرسل مالك ○

باب ما يذكر في منى يخسف والمحشر والله

حدثنا وقال ابو صرمة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا
عمر بن يونس قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احدكم ما يكون في غده ولا يعلم احدكم
ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت وما يدري
احدكم متى يجيء المطر ○

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن ابي البختري
قال قال عبد الله بن يزيد خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله
صلى الله عليه فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا
شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد وابو اسماعيل عن فليح قال سمعت ابا مسعود يقول قال
النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رأيتموها فقوموا فصلوا حدثنا الحجبي قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموها فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان ابو معاوية
عن فراس عن عامر هو الشعبي عن شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه

ان الشمس

الصيام بالقراءة والركوع بالتسبيح والسجود مثل الركوع

١٢٤

ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله ○

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث رسول الله صلى الله عليه
عليه بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم فعل
الثانية ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ○

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني اسحق قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية بن سلام ان ابا سلام حدثه
انه سمع قبيصة الهلالي يحدث ان رجلا من

ثم سجد بقدر قيامه لم يسجد وقرأ قراءة هويلة يعني أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا هو بدل هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده وتابع الحمد ثم ركع ثم قام في الركعة الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هاتان آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة وكثير من عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة أن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة ○

سبعا جميعا وفي رواية بثمانية

كذا في الأصل ولعله عبد الله بن عباس

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة هويلة ثم ركع ركوعا هويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد ثم قرأ قراءة هويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا هويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد فصنع في الركعة الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة ○

أجل أنه أخطأ السنة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وقال حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر

يسمع

عتر الثوري وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس نحوه في لهما عباده وقال بعده انشقاق القمر تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه نحوه في لهما عباده ○

سبب موت ابنه ابراهيم

باب الدعوة والصلاة عند الفزع في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنها عن الزهري عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما هويلا ثم ركع ركوعا هويلا ثم قام قياما هويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا هويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إنكم تفتنون في قبوركم قريبا من فتنة الدجال أو مثل فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيوحى إلى أحدكم أنكم مفتونون في قبوركم فإذا رأى أحدكم شيئا يفزع فليقل أعيذكم بالله قالت أسماء فسمعت النبي صلى الله عليه بعد يقول فقد أذن لي أن تفتنوا في قبوركم قالت أسماء فسمعت النبي صلى الله عليه يقول فقد أذن لي أن تفتنوا في قبوركم قالت أسماء فسمعت النبي صلى الله عليه بعد

الله عليه فقام فيما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام فيما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فيما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام فيما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فكبروا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت منها تناولت شيئا في مقامي هذا ثم رأيتك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت منها عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ۞

تناول
آر

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس وأشارت برأسها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فهممت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب

حتى إن بعد إن الجنة مبتدأ خبره حتى الجنة مرئية والنصب عطف على الضمير المنصوب والجر على الجر

لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ۞

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال زائدة عن هشام عن أسماء قالت لغة أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس ۞

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه غداة من بعض بيوته فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت مرتين ۞

باب هل يكسف القمر لموت أحد وحياته

وقال أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر خسفت فإن يحيى حدثني قال حدثني أبو مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال أبي فاطمة عن أسماء والزهري وهشام بن عروة عن

وعائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكم بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فقوموا فصلوا حتى تنجلي

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس قال حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه قال ابو الوليد قال زائدة قال ريحان بن عمارة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب ما يقول اذا انجلت من خطبة الكسوف او غيرها

وقال ابو اسامة عن هشام قال أخبرتني فاطمة امرأة اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال ان سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين قال ابو معمر قال عبد الوارث قال يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في الكسوف أطول

باب صلاة الكسوف جماعة وهل يخطب اذا كسفت الشمس او القمر

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد قال سمع ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر وركع واذا رفع من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال ابو اسامة وعن الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث منادي يا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أحد منا حين

النبي بن الزبير ما صلى بنا وكعتين مثل الصبح بالمدينة وقال اجل انه أخفها لصلاة قابعه
سليمان بن كثير وسعيد بن حسين عن الزهري في الجمعة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال عندر قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد
الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ
كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا ○

باب سجدتي سورة الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله خرمز عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج سجدتان فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما ○

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان نبيكم ممن امر ان يقتدي بهداهم فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيمن
فسجد فيها داود

باب سجدة النجم

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسجد بن عمر قال ثنا شعبة عن
ايوب عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها
فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى
وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ○

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء فاسده قال
عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم ويسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابن طهمان عن ايوب ○

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا اسماعيل بن جعفر قال انا يزيد بن
خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ
على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها فاده ابن ابي ايمن قال
ابو داود وقال ان يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فيها ○

باب سجدة اذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت
ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة اتسجد فقال لو
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد ○

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام قرأ عليه سجدة اسجد فانك امامنا فيها
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيكبر ويسجد ونسجد حتى ما يجد
احدنا موضع جبهته ○

باب اذا زحم الناس اذا قرأ امام السجدة

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبيد الله نافع عن ابن عمر قال

قال النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فمنا من يجد موضعا لجبهته ومنا من لا يجد فيسجد على ظهر أخيه حتى ما يرى أحدنا إلا موضع جبهته

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لمن قرأ عودنا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد لا أن تكون هامما أو راكبا أو تريد السجود وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان الشعبي بن يزيد لا يسجد يسجد القاص فإن سليمان بن موسى قال أنا مكحول عن أبي جرير أخبرهم قال أخبرني أبو بكير بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عن حفص بن ربيعة بن عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر أن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة والصلاة يسمعها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه السجدة فسجد فما بقي منا أحد إلا سجد فأخذ رجل كفا من حصى أو تراب فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله

عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر نصلي ركعتين ركعتين فمن زاد أتممنا

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد قال نا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر وعثمان صدرا من إمارته ثم أتمها قال أبو الوليد قال شعبة قلت أنا أبو إسحق قال سمعتها حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى الله عليه أمن ما كانت بمنى ركعتين

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أبو يعفور العبدي قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها

عن ابن عمر مثله وقال تابعه عطاء وجابر ○

باب من كم تقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا ○ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعها محرم عليها ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها محرم عليها ○ حدثنا أحمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر قال أخبرنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل السير في سفره يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا عجل السير وراء الليل ○

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن مختار الشكري وإبراهيم بن مهاجر عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان ○

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا عجل السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا عجل السير وراء الليل

يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخبرني عمر أن المغرب وكان آخر صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فركب حتى جاء سرفا أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير يجمع المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يصلي بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ○

باب الخروج على الدواب حيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيثما توجهت به ○ أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا عيسى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله ○

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السبحة على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله ○

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان عبد الله يصلي

على راحلته حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى
الله عليه يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه وتوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

قال معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن عبد الله بن حفص بن عبيد الله بن أنس عن
انس عن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته غير المكتوبة وقال أبو داود أراه يصلي المكتوبة

قال قال استقبل القبلة ○

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا قال حدثنا يونس بن يزيد قال استقبلنا
أنس بن مالك وقد قدم من الشام وبلغنا مجيء النبي فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني من يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعله لم أفعله ○ رواه ابن هشام عن حماد عن أنس بن سيرين عن ملاعب
النبي صلى الله عليه ○

أسير
مرضوط بكم في العراق
مرابط الشام

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات إلا ما قبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني وهب قال حدثني عمي عن يحيى بن حفص بن عاصم
بن عمر قال سافرت مع ابن عمر فقال حدثني عمي عن يحيى بن حفص بن عاصم
قال سافرت مع ابن عمر فقال كنت مع النبي صلى الله عليه فلم أره يسبح في السفر وقال
الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد
الله بن حفص بن عاصم قال أخبرني أنه سمع ابن عمر يقول صحبنا النبي صلى الله عليه فكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر كذلك ○

سألت
أسوة قدوة حسنة وبسنة طيبة
رسول الله
ص

باب من تطوع في السفر في دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن عمرو عن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه صلى الضحى

غير أم هانئ وذكرت أن النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني
ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه صلى الضحى في السفر على راحلته حيث توجهت به

قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه كان يسبح على راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر
يفعله ○

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان
النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال ابن عباس مثل هذا
وعن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أنيس عن النبي قال كان النبي صلى
الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر ويتابعه علي بن المبارك عن يحيى
عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه ○

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا عجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا عجله السير
يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ○

إلى أن يغيب الشفق كما رواه مسلم

حدثني أحمد قال أنا عبد الصمد قال حدثني قال حدثني أبي قال حدثني حفص بن عبيد

الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب وقت الظهر إلى العصر إذا زالت قبل أن يدخل وقت العصر

حدثنا أبو نعيم حدثنا حسان أبو علي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب الجمع إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثني قتيبة قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة قال حدثنا ملك عن مسلم بن أبي مريم عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون

حدثنا الحسن بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال أنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

وهو منسوخ بصلاته عليه السلام قاعدا والناس قياما خلفه فلم ينههم

أي الفتح جلده

وكان مبشورا سأل النبي صلى الله عليه صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد إذا أومأ

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبشورا فقال أبو نعيم مرة عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد قال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله أجر القاعد

باب إذا لم يتم قاعدا صلى على جنب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تم ما بقي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام قدر ما يقوم من جلوسه ثم ركع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد أبي الهذيل مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا يقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كانت

يعظما عن معي وان كنت نائما اضطجع ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به ناقلة لك **فا** علم بن عبد الله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم عن طاوس ومن سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ○

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام **ح** وحدثني محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سئل رجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يكثر الصلاة من الليل وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا ○

الغفور والقيام والقيوم واحد وقيل القيوم القائم بأمور الخلق ومدبرهم ومقوم العالم بجميع أحواله والقيوم هو القائم بنفسه مستغنيا عن كل ما لا غيره ويقومه به كل موجود حتى الجواهر

لأنها لا تبقى من الجوع والمراض

عبد الله بن عمر

النبي

أي ثنيته فترتبش على جمرة نطوف حتى تبرح ومعنى فتطوف بالطاء المهملة الجمرة الثنية التي ترمى ويقال فيها ترتبش بالتاء المثناة

أي جانبان

أي مبنية البوابين

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو النعيم قال ان شعبة عن الزبير قال سمعت عروة يحدث عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يتم كل سجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة ○

باب ترك القيام للمريض

حدثنا أبو نعيم قال ان سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين **فا** محمد كثير قال ان سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال اختبث جرين يا غير النبي صلى الله عليه ما فعلت امرأة من قريش أنها علته شيطانه فزنت والعصى والنبل إذا سقط ما وقع فأخذه ثم رابط وما قلى ○

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب من لم يحس المريض

صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير

وهو النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة لصلاة **فا** محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري وهند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر أن يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **فا** أبو النعيم قال ان شعبة عن الزبير قال أخبرني علي بن الحسين أن حسينا أخبره أن عليا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله

بعني زوجته لما لحقت أباه سفيان بن حرب ومعنى أجمل وفيها نزل القرآن

سخليا

قيام الليل أن يعتاد ذلك فإن فاته شيء من ذلك الحزب من آخر الليل رجع إلى شيء مما يعتاده وهو مأمور بضم بعض الحزب وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تفطر فمه وانتفخ الشقوق وانتفخ

حدثنا أبو نعيم قال أنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

حدثنا عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يقوم فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية

باب كم يصلي بعد الفجر

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال أنا خالد عن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف كان صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزبير قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة تنظر ما قد صلى من صلاته فيوتر بواحدة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال أخبرني أبو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل

حدثنا أحمد قال أنا عبد الله قال أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى وثاب عن مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي

الفجر فاعبيد الله بن موسى قال ابن حنظلة والقاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وخاطراها أي لغة واطأ قلبه لسمعه وقلبه ليتواطئوا ليوافقوا

فاعبد النعم بن عبد الله قال أخبرني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يصوم من الشهر حتى نحسب أن لا يصوم منه ويصوم حتى نحسب أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد وابن عيينة عن حميد

باب حفز الشيخ على قائمه الرأس إذا قام يصلي بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان

فاعمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه في الزناد قال أبو عبد الله يبزغ يطلع رأسه بازغ طلع

باب

حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما ما قام إلى الصلاة فقال ذاك رجل

الشيطان في أذنه

باب التهجد بالليل والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يتانمون ثم هم يستغفرون بالأسحار

فاعبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء إن لربك عليك حقا الحديث فلما كان من آخر الليل قال قم الآن فقام فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

فاعبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن أبي قلابة ح وحدثني سليمان قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المليح قال سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

حدثني محمد قال أخبرنا المخرمي قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا

هذا الجزء من صحيح البخاري وقع لنا بسماعه من الشيخ الإمام العالم المحدث المسند أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن أح

حتى إذا كبر فزاحم الساقي إذا بقي عليه من الشوك ثلاثة أو أربعة وأراد بعود وإناء فاء فعل أهون

ثم ركع ○ باب

فضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار وفضل الصلاة بالليل والنهار

حدثنا أبو بكر بن نصر قال أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دفي نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي ○

أو صوت نعليك بين يدي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا قد فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها قال أي لا تفعلوه

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عثمان بن الهيثم قال ابن مثنى عن عوف ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عوف قال حدثني زرارة بن أوفى حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا أبي العشر قال أنا عوف قال حدثني زرارة بن أوفى حدثني أبو سلمة

وقال هشام ما وصله الا سما عيلي وغيره

وقد وصل هذه المتابعة مسلم

١٣٦

بعد المسئلة وقد بعد عمرو بن أبي سلمة ما وزاعي ○

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا وإن لأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم ○

هجمت غارت ودخلت وضعفت بصره نفهت كلت واعيت من مشية الفرس

باب فضل من علم ثم نام وفضل

حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال أخبرني عبيد الله بن أبي أمية قال حدثني عباد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ فصلت صلاته

التعار اليقظة مع صوت والعاير طالب الليل

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني المسيب بن رافع أن أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أحدكم إذا يقول الرفث يعني بذلك الجماع وراحة ○

الرفث الباطل والفحش

وهنا رسول الله يتلو كتابه ○ إذا انشق معروف من الفجر ساطع ○
أراك الله خيرا فاختر فلو بنا به موقنات أنما الله واقع ○
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ○ إذا استثقلت بالمشركين المضاجع ○

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري وسعيد وأبو سلمة عن أبي هريرة

تابع يونس وعقيل

حدثنا

أبو النعمان قال حماد بن زيد وأيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عمر النبي صلى الله عليه كان بين كتفيه وفضة إستبرق ومكفوفين الديباج ورأيت كان الشيطان يتبادر أن يرقى بها إلى السماء فتلفت فإذا ملك وقال لي لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يرقدون

على النبي صلى الله عليه الركوع إلى انقضاء الثلثة الساعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى
الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر
الأواخر ○ **باب المرأة وحدها تصلي العصر**

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم صلى
ثمانيا وركعتين جالسا وركعتين بين الأذان والإقامة ولم يكن يدعهما أبدا ○

ثم خ ثماني

وكسر الصاد العينة ويجوز الرفع على ارادة المرة

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الأيمن ○

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى وإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى
يؤذن بالصلاة ○

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر أنه عن عمار وأبي هريرة وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد
ما أنصفني ما أدركت فيها أو رضاء لا يسلم في كل اثنتين من النهار **قال**
قال عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر وجابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم
أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم

أصلب منك بيان ما هو خير لي أصلب منك أن أفعل لي قدرة عليه

ولا أعلم

ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت
تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته
حدثنا مكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه إذا
دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **قال** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم قال فأصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
ركعتين ثم انصرف **قال** مالك بن أنس فإن الذي سمعت من عباد بن تميم يحدث
عن عبد الله بن زيد بن عاصم **قال** أخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء **قال**
أبو عبد الله فإن شعبة قال عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين
قال أبو نعيم قال نا شعبة بن سليم الليثي سمعت جابر بن أبي أوفى سمعت عمر يقول
يقبل له هذا رسول الله صلى الله عليه فدخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله
صلى الله عليه خارجا وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله
صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت أين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج
فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه
بركعتي الضحى وقال عتبان عن علي النبي صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما ارتفع
النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين ○

باب التحدث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو النضر حدثني أبو سلمة عن عائشة

أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين وإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع
قلت ليسفير وإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذا أسمع ○

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن سمع عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه

ح وثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين التين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن ○

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي عاصم ثنا موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء

خ الكتاب

سجدتين

ط اختلف بابك

أبي لا أخشه عليه السلام صلاها بكسر العين أشهر وفتحها لغة فاختفت شفيفة علي بن أبي طالب ثمانين

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابر قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه ○

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا أظنه

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن ابن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ○

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها ○

باب صلاة الضحى في الحضر

حدثنا عثمان قال ثنا النبي صلى الله عليه فأسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة قال حدثني عبادة عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن أمير بن سويد قال سمعت أنس بن مالك قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بالماء فصلى عليه ركعتين وقال علي بن مالك بن حازم لا نعلم أحدا كان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى بعد ذلك اليوم ○

ط وصوم بالجر بدل من ثلاث وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أو فاعل وصلاة ونوم معطوف فإن على صوم

ط معمر عثمان بن مالك كان صغيرا

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة ○

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال أخبرني عبد الله المزني قال قال النبي صلى الله عليه صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكر أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا إسحق قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه ومجته من دلو كانت في دارهم من بئر قال الزهري وأخبرني محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول إني كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي

فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل فغدا على رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير نصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لنرين وده ونصيحته إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت وأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة ○

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الله علي بن جعفر قال نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا مفضل بن عمر وان شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة حدثنا على قال ان سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى

قال عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عبد الله بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ان ابن علية قال ان أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يصلي من الضحى في مسجد قباء يوم يزور يوم يزور ماشيا وراكبا فيأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما فعل كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ان عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال ان يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا قال فاخبرني عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا

أي سعيد بن يسار كما مر في باب من أين يخرج من المدينة

هي الآتية من بيا وياء مشددة بينهما ألف

من حيث يأتي الورد او من حيث وقعت الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة فسكت هنا

أي يلزم منفوحة وقال العيني مضمومة يوم منصوب على الظرفية او مرفوع خبر محذوف او مجرور بكل

أي قال نافع وكان ابن عمر يفعله لان الاصل الخ

حدثني

خص البيت لتبقى حرمة المسجد حاضرا عن الجمعة

حدثنا

تثنيه وبين المدينة ثلاثة اميال او سبعة سمي باسم بئر هناك وهو مسجد بني عمرو بن عوف

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال ان شعبة عن عبد الملك قال سمعت فروة مولى لبني فلان سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه ما يعجبني وانفتني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده ما شاء ووضع أبو بكر ذقنه على ظهر يده في الصلاة ووضع يده على كفه مد رسغه الايسر أن يحك جلده أو يصلح ثوبا

قال عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن عمه عن سليمان بن يسار عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد انه قال لابن أبي رسول الله صلى الله عليه فاما بئر بئر اريس ومنبره روضة من رياض الجنة فاما مسرة بنت سعيد عن عبيد الله فاخبرتني خيبة بنت عبد الرحمن عن حفصة عن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

ان الكوثر اسم النهر داخل الجنة لا حوضه الذي خارجها يجاء بهما المستمد من الكوثر

أي ارحني واسرحني

الرشح ما يسيل الماء عند الكي وهو المعصل

خطيئة خواتيم

فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على اليسرى وأخر بينهما ثم نبي اليمنى فتلقاها بيده
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال ابن فضيل قال نا عمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال
نا أبي قال نا منصور قال نا مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه نحوه قال ابرهيم بن موسى قال ابن عيينة عن اسمعيل
عن الحارث بن شبيل عن الأعلم الشيباني قال أبو عمرو بن حريث كنا نتكلم في الصلاة على
عهد النبي صلى الله عليه يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج
النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال
حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم
أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في
الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا النبي صلى الله عليه في الصف
فأشار إليه بيده فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم
النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما أو سلم

بالصلاة

في الصلاة على غير ما اجتمعوا وهو لا يعلم

بغظ

حدثنا عمرو بن عيسى قال أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا حفص
ابن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة و
نسمي ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فأيكم ما قال ذلك أصاب كل عبد لله صالح في السماء والأرض

اذا نابه شيء في صلاته

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال قال سفيان وكيع
عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال

إذا نابكم شيء في صلاتكم التصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال سفيان بن عيينة قال عبد الله
قال أبو عبد الرحمن قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الغد يوم الاثنين
وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه فكشف ستر حجرة عائشة
فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول
الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم
فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
وتوفي من ذلك اليوم

معجلهم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

لا يجيبها فان اجابها بطلت صلاته
وقيل يجيبها ويكمل الصلاة
وقيل لا يتكمل

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
نادت امرأة ابنها وهو في صومعته فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي فاختار صلاتها
جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا تمتها
جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت
فقيل لها من هذا الولد فالت من جريج من صومعته فاتوا جريجا فاستنزلوه وهدموا
صومعته فقال ما شأنكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك قال أين هذا الصبي
أوذهبا قالوا نعم قال فأين هو قال ها هو ذا فقال يا غلام من أبوك قال الراعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن يحيى عن أبي سلمة قال أمرت معيقيب أن النبي
صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب مسح التراب في الصلاة لمكان السجود

حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا خالد عن يحيى عن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه
من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي فإذا سجد
غمزني فرفعتهما فإذا قام مددتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا محمود قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي
ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه جميعكم فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده
الله خاسئا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع الثمار ويقطع الصلاة فأداه وقال شعبة قال
الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذ جاء رجل يصلي
وإذا جام دابته بين يديه فجعل الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة فأشار إلي
بعض الرجل من الخوارج يقول اللهم اقتل هذا الشيخ فقال أنتم قلتم فالشيخ قال إني سمعت ولم
وإني سمعت غزوات مع النبي صلى الله عليه ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان غزوات أو شهدت
تيسير وإن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها فترجع إلى مألفها فيشق علي

فأحمل من مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام رسول الله صلى الله عليه قائما فكبر وصف الناس
وراءه فاقترأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت
أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو
ابن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

وترجم عمر بن عبد الله بن عمر ونفخ النبي صلى الله عليه في ثوبه في كسوف

فحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه رأى
نخامة في قبلة المسجد فقبض على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته
فلا يبزق أمامه ولا عن يمينه ثم عن يساره ولكن عن يساره تحت قدمه اليسرى وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق عن
يساره فحدثنا عمر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن قبل وجهه ولا عن يمينه

ولا كن عن يمينه تحتا فرمد اثيمر

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم يفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب اذا قيل للمصلي تقدم او اشتكى فله ان ينصرف

فاطمة بن كثير قال سمعت عتبان بن محمد بن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عوافي اوزاعا من الصف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى لبنيه ثم قعد حتى يسوي الرجال جلوسا

اي صفا اوزاعا

باب كراهية السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمنا عليه فلم يرد علي قال ان في الصلاة شغلا

بلغا رجعنا اي من عند النجاشي من ارض الحبشة الى المدينة

فابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له

في حاجة له في غزوة بني المصطلق

فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي ان ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان اراد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى القبلة

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينابه

حدثنا قتيبة قال ابن عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس

ان اعلم

من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق فلما وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه بيده ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

وهو موضع الرد على الخاصة لان ابليس اهبط منتصرا والنهي محمول على الكراهة

باب الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

فاعمرو بن علي قال يحيى عن هشام قال ان محمدا عن ابي هريرة قال نهي النبي صلى الله عليه ان يصلي الرجل مختصرا

مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عثمان اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا الحسن بن منصور قال اخبرنا روح قال نا عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته

فابن بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال

ان اسلم

قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد رواه أبو سلمة عن أبي هريرة

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة وليت رجلا وقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه النار في العمة قال لا أدري وقلت لم تشهرها قال إنه لو قلت لا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **قال** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال قام رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر وسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول

الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول فقالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم صلى ما يفوته وسجد سجدتين وهو قاعد قبل التسليم

باب

من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنهم والحسن ولم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن أبي عيسى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **قال** أيوب عن محمد فقيل لأبي هريرة وعمران بن حصين معه في الحديث قال نعم

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر فقال بلى فربما نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **قال** قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عمر عن عبد الله بن بحينة الأزدي حليف لبني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل التسليم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ○

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا عن سعد بن طارق وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ○

لعله يذكر قال القاضي عياض بكسر الكاف ضبطناه عن المتقنين إن ذا جاءه اي ما يدري

باب السهو في الفرض والتطوع

وحدثنا عبد الله بن يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس ○

كذا وصله ابن ابي شيبة

باب إذا سلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن يحيى قال أنبأنا وهيب قال أنبأنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع أن أبا عباية والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباية وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوه فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل

ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ○

باب ما جاء في الصلاة

قاله كريب عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنبأنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء أبو بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام وثوب أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إنما أنت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه ○

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما امرأة ماشطة ابنة فرعون ومعها صبيها إذ سقطت المشاطة فقالت تعس فرعون فقالت له ابنته لم ذاك أي أمتاه قالت لها أمها إن الغلام إذا نشأ بالحبشة أتوا إليه بأمك فيلعبون بها فسقطت يداها فقالت ابنة فرعون لا بل لأبيك وأمه وما أدراها لعل أباك زيدا قالت لا بل لي ولأبيك وأمه وما أدراها لعل أباك فرعون قالت أفأخبره قالت نعم فأخبرته فدعا بها فقال لعلك يا ماشطة ابنة فرعون

برأسها إلى السماء بعلك، وية قالت برأسها أي نعم ما التماثيل فان تملك
عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انما قالت ضل رسول الله صلى
الله عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فلما انتهى أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه

لا إله إلا الله، وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح إلا له أسنان فان جئت بمفتاح له أسنان فتح لك والا لم يفتح لك قال
موسى بن اسماعيل قال عمرو بن ميمون قال واصل لا هرم عن العزور بن سويد عن
أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني
أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قال عمر بن حفص قال نا أبي قال نا عمر قال نا شعبة عن عبيد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات لا يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب ما جاء في اتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن علقمة قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
قال محمد قال ابن عمر وقد رأى سلمة عن الزاعي قال الهيثم بن ليث أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم

خمس ترد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقد تابعه
عبد الرزاق وابن مهدي ووهب ومعتمر عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي
صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه وقبله ثم بكى
فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال
أجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم
يعبد محمدا صلى الله عليه فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
عز وجل وما محمد إلا رسول الى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله
أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها قال ابن
بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين
والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت فوالله لا أزكي
أحدا بعده أبدا

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال فامج بن
يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه سعيد وعمرو وتريد بن هرمز ومعمر

محمد بن بشار قال ابن عمر قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفعتموه كما بعد ثم حدثني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف
بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه
لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح عليه له

باب الأذن بالجنازة

قال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه آذنتموني حدثني محمد
قال أنبأ معوية عن الأعمش الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال كان إنسان كان رسول
الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم
أن تعلموني فأتوا كان الليل فكبر فصلى وكانت ظلمة أن تشق عليكم فمشى فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

قال أبو نعيم قال عبد الواحد قال عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل
رحمته إياهم وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال
شعبة قال عبد الرحمن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى

يوم احد

أو ليشط والراوي
ابو تابع شعبة

ابو أخبر بموته

عنزة ما تنتهي ارض البقل
من اطراف الشام وهم ثلاثة آلاف

الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كن لها سترا
من النار فقالت امرأة واثنان فقال واثنان قال شعبة فقال أبي فقال سمعت الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار إلا تحلة القسم

ايا ما عقد به اليمين اي يكفرها

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

قال آدم قال شعبة قال ثابت أتي النبي صلى الله عليه بابن له فقال النبي صلى الله عليه
عند قبر وهو يبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وغسل ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم
لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان يمسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه
المؤمن لا ينجس حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن
محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه حين
توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره

زينب زوج ابي العاص بن الربيع والدة امامة فقوله فاذنني باذاني اعلمني فاذنا اعلما اي اجعلنه شعرها الذي يلي جسدها

زينب ام امامة

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثني محمد قال أنبأ عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثني حفصة بمثل
حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا

حفصة بنت سيرين

وكان يمواته قال ابدأ بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيهن أم عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون

باب نبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال اسماعيل بن ابرهيم قال خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى قال وكيع وسفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت غسلنا بنت النبي صلى الله عليه قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها
منها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت
ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن
رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال اشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت
إحدى بنات النبي صلى الله عليه فجاء فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه بالحقو فقال أشعرنها إياه يعني إزاره
عن حفصة أن أم عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن تنقض شعر المرأة قال أحمد فإن لم يروه قال ابن جريج قال أيوب
وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف تشعر الميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد على العجز والوركين فوق الدرع قال أحمد فإن
لم يروه فإن ابن جريج قال أيوب أخبرني قال سمعت ابن سيرين يقول أخذ علينا أم عطية
مرارا ونحن نغسل ميتا بأقرن النبي صلى الله عليه قرن البظر فبدأ بها فأيما
تركه منا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه
ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن لا أشعار أضفتها فيه وكذلك كان أيوب
يأمر بالمرأة أن تشعر وتوزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا مسبح قال سمعت خالدا عن حفصة عن أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا
شعر بنت النبي صلى الله عليه يعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم
عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فجاءنا النبي صلى الله عليه
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة
أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى

مما وصلوا إلى شيخه مما وصله مسلمون منصور

الشاحج وضع شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها ○

باب اتباع البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ○

باب الكفن وتوبين

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا ○

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حماد ح وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ○

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا قال مسدد قال حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو

سمد لية نسبة الى الغصار لانه يسمها اي يغسلها من كرسف اي قطن يمانية بتخفيفها الياء نسبة الى اليمن

اي كسرت عنقه

ملبيا الكل الملف سترى الرواية عباس وقال الصواب ملبيا

باب الكفن في القميص والذي يكفن ويكفن ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذنني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جره عمر فقال ألم ينهك الله أن تصلي على أحد منهم مات أبدا فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا قال ابن إسماعيل قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه ○

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة قال مسدد قال أنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ○

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ○

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال إبراهيم من رأس المال وقال الحسن من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر الفسل والحفر من الكفن حدثنا أحمد بن محمد المكي قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه قال

يكفن اي خيط صنعا شبيه اوله قمنها كركفن اي يتبرك به كفن الجراد او لونه يكفن

ابنه عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم آذني اعلمني فآذنه اعلمه اصلي بعدم الجزم اذ نية وبالجزم جواب الامر

اراد بالدين فرضه وجزم فيه لجزم فرض المواريث وبه يقول ومالك انه اخرج بغير راس المال

يسمر اي بعض كرسف عطف بيان ليسمر اي بعض قطن

ازار ورداء ولفافة

قال عطاء كما وصله الدارمي وقال الحسن وما جمعه عبد الرزاق وقال ابراهيم مما وصله الدارمي وقال سفيان النذر مما وصله الدارمي

قال أبي عبد الرحمن بن عوف يوما يطعامه فقال فتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني قتل يوم أحد وكفن في نمرة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه أو قال فكان خير منه وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فقال بسط لنا من دنيا ما بسط وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد إلا ثوبا واحدا

حدثنا محمد بن معاذ قال ثنا عبد الله قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد إلا ما يواري رأسه أو رجليه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها فقتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا بن أبي حازم عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدري ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان قال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت

ليسها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا فيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قال نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاثة إلا بزوج قال أيوب فقال أم الهذيل حميل بن ناجع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إنما كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا قال فكانت زينب تحد على أخيها عبد الله بن أبي بكر سمعت حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

قال أحمد قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة

ابن عمر بن عمر عن الاعمش عن ابراهيم قال لما اصيب عمر ابتدأ فاذا رسول الله صلى الله عليه فاذا ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس فذكرت ذلك عمر يعفو يغفر الله لعمر لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ
انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها قال وقال ابن عباس عند ذلك حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما
قال ابن عمر شيئا قال عبد الله بن ابي بكر سمعت عبد الله بن ابي بكر يحدث عن امه عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها قال علي بن مسهر فاخبرت به هشاما فقال انما اخبرتك ما سمعت قال
واخبره عن ابيه قال فاخبرت عمر فعجب يعفو والله ما حدث ابن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر يعذب ببكاء اهله عليه اذا لم يكن نهاهم فاذا نهاهم فلا شيء عليه قال الزهري
والدغفلة الصوت قال ابو نعيم قال ابن سعيد عن علي بن ربيعة والمغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب عليه متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة وسعيد بن المسيب عن

بكى عمر فقال اتقولون والله واضح فاتت اليه عمي فاتك لم تصب بصبية ولم تعزه
فقال لها النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم يقر عنده براسي وقالت
لم اعزه فقال انها انهم عن الصغير الاولى

إذا كان الهشامي حاضرا صاحبا لقوله من سنته اي من طريقته وعادته

مما وصله المولف في الادب

نقله موصولا في الجمعة

إذا كان النوح من سنته يعذب كما قالت عائشة ما تزر وازرة
كذلك زاد وسفيان عن عمرو عن النبي من سنته نحو كما قالت عائشة ما تزر وازرة
وزر اخرى وهو كقوله تعالى وان تدع مثقلة ذنوبها الى حملها لا يحمل منه شيء ومما يرخص
من النياحة بعض يوم وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها وانه اول من سن القتل فاعبر ارومة قالت ان عبد الله قال
ان عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال ارسلت بنت النبي صلى الله
عليه اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شنة فبكى
فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال
فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال
هل منكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها
حدثنا عبد الله قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
واني لجالس بينهما وقال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله

ام كلثوم زوجة عثمان بنت النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت عثمان سنة تسع ورقية تزوجت عثمان قبل بدر ولم يشهد حنينا ولا بدرا وكان عثمان جامع بعض جموع اربعة وكان عثمان جامع بعض جموع اربعة

اي تابع عمر او عبد الاعلى بن حماد بما وصله ابو يعلى في مسنده

عن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه قال تابعه عبد الاعلى قال يزيد بن زريع قال سعيد قال قتادة وقال أم عن سعدة الميت يعذب ببكاء الحي عليه **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان قال ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقد جعلت أكشف عنه فنهاني قومي ثم نهيت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه برفعه فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

يعذب ببعض النوح عليه

وان كانت ابنة عمر وتكون اخت المقتول عمة جابر وان كانت اخت عمرو تكون عمة المقتول وهو عبد الله

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال سفيان قال زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

بعد ما يعني من الشريط مدخل به الرأس للبيت

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر بن الغاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن أبي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال اني بريء ممن برئ منه نبي الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

متفق عليه مسلم في صحيحه وكذا ابن حبان

الرابعة هو تمام الحديث

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا محمد بن جعفر قال نا أبو فروة قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

المستثنى من الويل والويل ان تقول عند الرزية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه مقتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم تطعه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبتنا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه من العناء

وذلك في غزوة مؤتة

ليس محمل النهي جلايتكن منه او المراد المبالغة في الزجر قالته عائشة ارغم الله الخ

مرثد هو الذي عليه ان البوس اي شدة البعض والى جنة

مرثد هو الذي عليه ان البوس اي شدة

حدثنا معمر عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد أن سعدا قال مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع الفزع اللسان والحزن القلب وقال يعقوب إنما اشكو بثي وحزني إلى الله

حدثنا بشر بن آدم قال أنبأنا ابن المبارك قال أنبأنا سفيان بن عيينة قال أنبأنا المحتفر بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام فالت قد هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم أخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذراع الصامتة مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين

حدثنا محمد بن بشار قال أنبأنا عثمان بن عمر قال أنبأنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه إنا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنبأنا هشيم قال أنبأنا حميد عن ثابت عن أنس قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه

إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى الرب وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال أقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه كان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي التراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال أنبأنا عبد الوهاب قال أنبأنا أيوب عن محمد قال أخبرتني أم عطية قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا أو غلبتنا شك محمد فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنبأنا حماد قال أنبأنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه عند البيعة أن

تزوج معاوية بنت أخي عتبة بن عمير بنت أبي سلمة وأم سلمة ربيبة أخي سهيل وامرأة معاذ
وامرأة أخرى لواقدة أخي سهيل وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال ابن سفيان قال الزهري عن سالم أبي النضر عن أبيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال ابن سفيان قال الزهري
أخبرني سالم عن أبيه قال أن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم
أو توضع

من يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنبأنا عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه
أو تخلفها أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال ابن هشام قال يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها
فلا يقعد حتى توضع

باب

من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا أحمد بن يونس قال ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا
في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ
بيد مروان فقال قم والله لتقومن فعلم مروان أن النبي صلى الله عليه تعالى عن ذلك فقال
أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال ابن هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
أن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول
الله إنها جنازة يهودي فقال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فإذا دفن فإن شعبة قال

وتزوجت وامرأة

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال ابن سفيان قال الزهري عن سالم أبي النضر عن أبيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال ابن سفيان قال الزهري
أخبرني سالم عن أبيه قال أن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم
أو توضع

من يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنبأنا عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه
أو تخلفها أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال ابن هشام قال يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها
فلا يقعد حتى توضع

باب

من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا أحمد بن يونس قال ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا
في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ
بيد مروان فقال قم والله لتقومن فعلم مروان أن النبي صلى الله عليه تعالى عن ذلك فقال
أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال ابن هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
أن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول
الله إنها جنازة يهودي فقال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فإذا دفن فإن شعبة قال

فأخبرني بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل
الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال
أليست نفسا وقال أبو همام عن الأعمش عن عمرو عن أبي ليلى قال كنت مع سهل وقيس
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وقال زكريا عن الشعبي عن أبي ليلى قال كان أبي
سعد وقيس يقومان لجنازة

باب

حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع
أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين
يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه لصعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون وأمامها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها دانية منه وقال
غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال ابن سفير قال حفظناه عن الزهري سمع
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسرعوا بالجنازة فإن تك
صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب

قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال ابن سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد
الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير ذلك قالت لأهلها يا ويلها أين
يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه لصعق

مرتبة صعق بينها وبين الكوفة مرحلتان إذا تحدوا بها
أعناقهم
لغشي عليه او يموت من شدة

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف إمامه

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي فقام فصففنا خلفه فكنت في الصف الثاني

حدثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالم من الحبشة فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر منبوذ فصلى عليه فقالوا أبا رهط قال فما ابلا ذا تقمرنيها قالوا دفناه البارحة فلم يكلمنا حتى قام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي تمامها صلاة تقوم فيها كما تقوم في الصلاة ويقال فيها ما يقال في الصلاة وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه

وقال العمري أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم لم يضعوا رداءا ولا خمرة دون أن يؤتى العير أو يحمل الجنازة بجلب الماء ويتيمم إذا التفت إلى الجنازة ويتم يصلي على معهم بتكبيرهم وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والشفع والوتر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال لا يصلى على أحد منهم وهو صفوف إمام

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذا دفنوا كفارة من صلى ثم رجع قلد فيه

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال نافع أو غيره أراه قال من تبع جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط قال أكثر أبو هريرة علينا فصدق ابن عمر أبا هريرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي حازم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه

وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال أنا أبي قال يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أنا ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قام فقالوا له هذا رجل من أوديتنا

ابن أبي رهم قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الحصير والمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعا لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا أو يئسوا فانقلبوا حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت لولا ذاك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت من نفاسها

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب اجتماع الرجال والنساء في المسجد

حدثنا عمرو بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن ابن بريدة قال سمعت ابن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها

وسلمان

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له ما شأنه فقال إنما كبرت كما كبر النجاشي ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال ثنا حميد الطويل عن سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا وقال ابن بشر هلال ورد عن الصمد عن سليم أصحمة

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال ليعلموا أنها سنة وقال محمد بن كثير قال أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

فأما حديث منها قال ثنا شعبة قال أخبرني سليم الشعباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت ممن سمعت هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكر ذات يوم فقال ما فعل ذاك الإنسان قالوا يا رسول الله ماتوا قال أفلا آذنتموني قالوا إنه كان كذا وكذا قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

باب أي الكفن خير

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لعثمان إذا وضع في قبره وتولى دفنه أقلها حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين ○

باب من أحب الدفن في مكان المغربة أو نحوها

حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وابن طاوس عن عن أبيهما عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر ○

في صورة ٣ دمى صكه على عينه فقلعها فقال ارجع إلى عبدك فقل له الحياة تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أمتني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة والله لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة فقام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقالوا من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه ○

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا

باب

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله ○

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثني هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا فقال انزل في قبرها فنزل في قبرها فقام على القبر فقال فليح أراه يعني الذنب ليقتص له ليكتسبن ○

الليلة بخاري ومسلم

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال ح وحدثني شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم قال عبد الله بن يوسف قال الليث قال يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها قال

باب

حدثنا

هجر الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان قال أنا ليث قال حدثني شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتلى أحد ولم يغسلوا

باب من يقدم في اللحد

فحدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال أخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى أحد أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أخي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير عن الزهري قال أخبرني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

فحدثنا عبد الله بن هوشب قال أنا عبد الرحمن قال أنا زهير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قتلوا ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمنشد ينشد فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لعنورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال فجاء رجل من هذيل بن عنبر عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج

نمرة وصلو وبكسر الباء

الا اذخر نبات طيب

ك لا يختلى ولا يقطع كلاها الرطب والا فيبس بنفسه

ك يعمل قبور الحشيش في البيوت مع القبور لسد الفرج التي بين اللبنات

فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كساه عباسا قميصا وقال سفيان وقال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابنه عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يليك جلدا قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع فاستد قال سفيان بن عيينة وقال حسين المعلم عن عمرو عن جابر قال لما حضر أحد عانى أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أدع بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل وقبر معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هيئة غير أذنه فاستد علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو سمعت عمر بن أبي نعيم عن جابر قال لما أمر بمن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب النعش والشيوخ في القبر

حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال أخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أخذ للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح يخير وإذا بلغ هو وفتاه إذا أسلم أحدهما قبل الولي مع المسلم وكان علي عن ابن عباس مع أيهما مات مسلم فمع أبيه على دين قومه وقال إذا سبا أحد الأبوين فالولد مع المسلم منهما استصغير ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال إذا سبي الصبي فأسلم تبعه أبواه أو أحدهما

قال عبد الله قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله

قبيلة من الانصار

ك فمه صلعم حين امر عبدا سماه بشيرا وكان علم بلوغه قبل ذلك بمدة واذا احتلم

ك ما وصله عبد الرزاق عن معمر عن ابراهيم وقتادة قوله اذا اسلم احدهما اي احد الوالدين

عليه بيع، ثم قال ابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله
وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه
خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني خبأت لك خبأ فقال ابن صياد هو
الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم
سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل
التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي
صلى الله عليه وهو مضطجع له فيها رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين. وقال شعيب رمزة برصة وقال ابن عيينة
الكلبي وعقيل رمزة وقال معمر زمزمة. قال سليمان بن حرب فقال حماد وهو ابن زيد عن ثابت
عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه
يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار. قال علي بن عبد الله
قال سفيان قال عبد الله سمعت ابن عيينة يقول كنت أنا وأبي من المستضعفين ابن من
الولدان وأمي من النساء. قال أبو اليمان قال شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل من
لوده مشرك وإن كان طفلا من أجل أنه ولد على فطرة الاسلام يدعى أبواه الاسلام أو أبوه
خاصة وإن كانت أمه على غير دين الاسلام إذا استهل صليا عليه صارخا وإنه يصلى على من لم
يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم.

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه
أخبره أن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضر أبا طالب الوفاة جاء رسول الله
صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد
المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن لك ما لم
أنه عنك فأنزل الله فيه.

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة أن يجعل في قبره جريدتان. ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزع يا غلام فإنما يظله عمله. وقال فارجة بن زيد الشيباني ونحن شبان في زمن عثمان
وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر معمر بن محمد حتى يجاوزه. وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي فحلست
رجة فأجلسني على قبر وأخبرني أن عمه يزيد بن ثابت قال ذاك. ولم أحدث عليه
وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور. قاله أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين جديدين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت
هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا.

ترجمة الحاكم المدينة أبو حرة بن يوسف
خبأ هو يوم ثاني السماء الدخان بسم
أبه لا أبلغ قدرك أن تطلع الغيب

ترجمة فصيحة
أي كهيئة ما تقلع به على
حقيقة أمره
ترجمة وقال معمر زمزمة

لأهل عيينة تعود الغنم ضد
الرشد وهو اجماع من الشجعان
سواء كان لصالح أو لزانية وهذا
الحديث منقطع لأن ابن شهاب
لم يسمع من أبي هريرة

ترجمة مقطوعة وإذا لم يبلغ
أبي بسم الله

قبل المعاينة ينفعه ذلك

عبد الله اسم يدوم العتم

عمه ما كان للنبي

على
معاوية بن عثمان بن زيد الأنصاري
أحد الفقهاء السبعة
قوله أحدث عليه أي نفوح عن ولي

الوعظ النهي والانذار بالعواقب
والموعظة مصدر ميمي

باب ما جاء في الموعظة

الخوف من القبر وعذاب القبر

يخرج من اجداث القبور بعثر اثير بعثرة حوصل جعلت اسفله اعلاه والابعاض الاشراع وفي الاعمش الى نصب يوفضون اي شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يسرعون **حدثنا** عثمان قال اخبرنا ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار وانا قد كتبت شقية او سعيد فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذر العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

عمل

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا سفيان قال ابن بريدة عن ابي بكر قال كنا عند الحسن فاتانا عمران بن حصين فقال حدثني ثابت بن الضحاك ان النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ليس على رجل نذر فيما لا يملك **حدثنا** سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين ان رجلا مسلما قتل نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه

وهو ما عدهم من شيء الموضع كان يقتتل فيه وما بعده ازكى منه وبقي الاسم لازما للمكان وهو موضع قرب المدينة

حدثنا وصله المولف في الادب المفرد فقال حدثنا محمد بن اسماعيل فقال حدثنا حجاج بن منهال

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه **قال** سفيان بن عيينة قال الزهري عن عقيل عن

شهاب عن عيسى الله بن عبد الله عن ابن عباد عن عمر بن الخطاب انه قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ازيد على السبعين فيغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله اعلم

باب شفاء الناس على الميت

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله المقر هو الموت والبصر اليقين وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله لئن لم ينته المنافقون الآية

خيرا فقال عمر وجبت
شرا فقال الوجبت بما ثنيتم
على صاحبها

بالضم في الربا وعذاب القبر

عليها عروا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب فا حفص بن عمر
قال شعبة عن علقمة بن مرثد سمع سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال
إذا أعد الميت في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله جزاك فوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال أخبرني ابن عم أخبرني قال اطلع النبي صلى الله عليه على
أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن أني كنت أقول لهم
حق وتلا قال إنك لا تسمع الموتى فا عبد الرحمن قال أخبرنا أبي عن شعبة قال سمعت
سعدا وأبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عذاب القبر فقال نعم
عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من
عذاب القبر زاد عثمان عذاب القبر حق قا يحيى بن سليم قال ابن وهب قال أخبرني يونس
وابن لهيعة قال أخبرني عمرو بن الحارث أنه سمع أسماء ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله
صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن بها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة قا عباس بن الوليد قال عبد الأعلى قال سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أنه حدث أن رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
أنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد
فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد
أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره
ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد

ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن أبي عبيدة عن
البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أن شعبة قال عمرو قال سمعت أبا عبيدة قال سمعت
البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه قا علي قال وهيب عن موسى بن عقبة قال
حدثني بنت خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من
عذاب القبر قا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه يعوذ الحسن أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

ومدور هذا الدعاء منه صلى الله عليه وسلم على سبيل العبادة والتعليم

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير ح وثنا علي عن مجاهد ح وهناد عن ابن عيينة عن ابن عباس مر النبي
صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما
فكان ينمي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره
باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وثنا يحيى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة
فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وضع إصبعه في أذنه حتى الرجل عن أعنا فوضع فإن كانت صالحة قال فيم مرئي فإن كانت غير صالحة قال يا ويلتا أين يذهب بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو دخل الجنة قال يعقوب عن ابن علية قال ابن عون لا أعلمه إلا عن الحسن بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الزهري قال أخبرني عباد بن عبد الله بن الزبير أنه سمع أبا هريرة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا آدم قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى

يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بصخرة أو حجر فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فما يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمد رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وفي النهر رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان قلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تنقل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب من ناح على الميت

حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما جعل أبو بكر

تدهده أي تدحرج
ثقب
أي اقتربت الدفعة الجزء الأول عليه بيتدر فقد

فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه فقالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لهم اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه فقالت يوم الاثنين فقال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به رمق من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيها فقلت ان هذا خلق فقال ان الحي أحوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى أمسى من ليلة الثلاثاء وبن قبل أن يصبح ○

باب موت الفجأة البغتة

البغتة

البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر ان تصدقت عنها قال نعم ○

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين ○

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قالا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما أراد الله بالنبي صلى الله عليه خيرا قبض قبل أن يمرض بيوم أو يومين أو ثلاثة وكان يقول ان لكل موت سكرات وان نبي الله صلى الله عليه قبض بين سحري ونحري وفي دوري ولم يظلم الله نبيه صلى الله عليه في مرضه الذي قبض فيه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد تحذر ما صنعوا قالت ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا ○

ح قال وحدثنا محمد بن حرب قال أبو معاوية أو يحيى بن زكريا بن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليعذر في مرضه أيدور أين أنا يوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي

حدثنا محمد قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا أبو بكر بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أنه رأى عثمان رضي الله عنه على المقاعد إذا جلس عليها رأيت أثر المقاعد عليه من شدة جلوسه عليها ○

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي سكن ○

حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي

حدثنا عثمان بن جبلة قال أبو عمر ولا أعلمه قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال أبو لبابة للنبي صلى الله عليه بتنا الليلة صابرين اليوم من ليلتك بتنا برا إلى الله وتاب
بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعثه النبي
صلى الله عليه فأمره أن يأمرهم بالصلاة والزكاة والصيام والعقاب قال أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبيد عن أبيه عبيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم توخذ من أغنيائهم وترد
في فقرائهم قال حفص بن عمر قال أبو عبد الله حدثنا عثمان بن عبد الله بن موهب عن
موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال الفضل حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وأبو عثمان بن عبد الله أنهما
سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب يقول قال أبو عبد الله أخشى أن يكون هذا الحديث محفوظا إنما هو
عثمان وحدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال لنبي على عمل إذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا نصر قال نا خالد عن يحيى
حدثني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه بمثله حدثنا مجاهد قال نا حماد بن زيد
قال أبو حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا
يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك

عليه لعنة الله لعنه الله

الله على النبي

قال أبو عبد الله النوم قاله
أبو عبيدة مثله ما زايدة
للتقليل أي له حاجة
يسيرة

إن

إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا خمسا من المغنم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو
النعمان عن حماد بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم
ابن نافع قال نا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله
صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم حدثنا إسحق بن منصور
قال نا أبو أسامة قال نا إسمعيل عن قيس قال أخبرني جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا
الحكم بن نافع قال نا شعيب قال أبو الزناد إن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي دلائل على صاحبها على خير ما كانت
إذا أقبل يتبعه بصاحفها فتأتي باطحا بها وتأتي العنم

ما قوله أملك لي هينا فزوجنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلى لا يحسبن الذين يبخلون الآية ⊙

باب ما أدى زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال عمر بن شعيب بن سعيد أبي عمرو بن شعيب عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع النبي عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال

حدثني أحمد بن يزيد قال ثنا شعيب بن إسحاق قال نا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثني علي بن أبي هاشم سمع هشيم قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت

حدثني عياش قال نا عبد الأعلى قال نا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يحب كل كفار أثيم وإذا قرن الله شيئا بشيء فهو مثله

الغرور الكامل من مات على الكفر وقال ابن عباس صلى النبي عليه شنيعا وقال علقمة وابل صخر ثقيل والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب

لقول الله عز وجل ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ⊙

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة إلى قوله ولا هم يحزنون

حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال

العدل بفتح العين المثل بالكسر المساوي

قلوة المهرشين يعظم مولانا بعد
اي تابع عبد الرحمن كليبان من بال

فال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل اتابعه سليمان
عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه
مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال ان شعبة قال ان معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها

حدثنا ابو اليمان قال ان شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه علي لا ارب لي

حدثني عبد الله بن محمد قال ان ابو عاصم النبيل قال ان سفيان بن بشر قال ان ابو مجاهد قال ان محل
ابن خليفة الحاج قال سمعت عمرو بن حارثة يقول لقيت عمرو رسول الله صلى الله عليه فجاء
رجل احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه
اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير والذي نفسي
بيده ان العيلة قال الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم
بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك
مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
ثم ينظر عن يساره فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو بشق تمرة فان لم يجد بكلمة طيبة

حدثني محمد بن العلاء قال ان ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

والبلس

والقليل من الصدقة وشل الذين يتعفرون امرهم الى قوله فيها من كل الثمرات

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ان ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال ان
شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراءي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن
صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الاية

حدثنا سعيد بن يحيى قال ان ابي قال ان الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الفا وحدثني سليمان بن حرب قال ان شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة

حدثني بشر بن محمد قال ان عبد الله قال ان معمر عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها
تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب

حدثني موسى بن اسمعيل قال ان عبد الواحد قال ان عمارة بن القعقاع قال ان ابو زرعة ان ابو
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا
قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى العيش وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

ايجاها

الشحيح

اي فضل العمل على ضمن ما لا فائدة فيه
فتكلف العمل لتكسب فضيلة ما لا تتصرف فيه
قوله ليشتي كشيء نضيعا ما لا شاة
الا في اوان بعينه تصرف فيها وقيل هو
عاصم بن عدي تصدق بماله وسع
والاول عبد الرحمن بن عوف

فتحامل

من الدراهم او الدنانير او الامداد
بما يتصرف

فاشتروا بريرة فاعتقوها فأبى أبو عوانة وزياد عن المغيرة عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه قلن لنشتر صلى الله عليه إنا نشترط عليك الولاء فقال الولاء لمن أعتق إنما هذه قصة بريرة وكانت سنة أهل لم تزد أهل المدينة بعلمنا بغزا كانت خيرت فاختارت الصدقة وكانت أمة عتقا لحوقها بأهلها وكانت تحت الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ○

باب صدقة اليمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة بأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية ○

باب

وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو النعمان قال أن شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب

إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان قال أبو الجويرية عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها

فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن ○

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

قال علي بن الجعد قال ابن شعبة قال الحكم بن عتيبة سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها ○

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو آخر التصريف حدثني عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا ○

باب ما أصر في

ذا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج

أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس فإن النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد أتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر ويؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة ويذكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

عن اضاعة المال فليس له ان يصح انواع بعلة الصرفة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك هو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فاعبر ان قال ان عبد الله عروة بن الزبير
اخبره ان عبد الله بن عباس قال ان عبد الله عروة بن الزبير قال ان عبد الله بن عباس قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تصح الصرفة ما كان
عن عن عن

وصلة رحم فمل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه اشلت على ما سلفت من خير

باب اجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله بما اكتسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر به احد المتصدقين

باب اجر المرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا زهير قال ثنا منصور وهو ابن المعتمر ح وثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير كلاهما عن منصور واللفظ لزهير عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي فلان الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه إذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر بما انفقت ولزوجها اجر بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على جرير ح وحدثنا ابو كريب قال ثنا ابو معاوية كلاهما عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجر ما انفقت ولزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى

اللهم اعط منفقا خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني ابي عن سليمان عن محمد بن زرارة ابي حازم عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه

الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اسمعيل قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا ابن طاوس حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع قال ابو عبد الرحمن بن مسلم عن ابن طاوس في الجبتين قال حنظلة عن طاوس مثله وقال الليث حدثني جعفر عن ابي هريرة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جبتان

باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والولد والوالدين وإن علوا

لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية

باب هل على كل مسلم صدقة ومن لم يجد ما يتصدق به هل عليه عمل وما يعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا ارأيت ان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانه له صدقة

باب فضل النفقة على الأهل وكراهة منع المرأة زوجها من التطوع إذا لم يكن عليها في ذلك ضرر

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن هشام بن عروة عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الي نسيبة او الى نصيبة بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء قالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هاتي

سبغت امتدت وعفت وجرت اي كملت

جبتان

انفقوا

جبته

وقد بلغت تحليفها ○ **باب زكاة الورق**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى قال فإن عمرا أو هابا قال نعم حدثني عمرو سمع أبا سعيد سمعت النبي صلى الله عليه يقول ○

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة. وقال النبي صلى الله عليه وإما خالد فقد احتبست أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ويفيض المال حتى تكثر الفضة وبعض العروض **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنه تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء **قال** موسى أنا إسماعيل عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل قال قال ابن عباس استعمل علي رسول الله صلى الله عليه لصلى فقال الحقيه فرأى أنه لم يعتم النساء فأتاهم ومعه بلال فأمر بتوبه فوضع على فمه وأمر أن يتصدق فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى الأذنين وإلى حلقه ○

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله **قال** محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ○

وقال طاوس وعكرمة إذا علم الخليطان أموالهما قبل أن يجمع ماله وفارا سفيرهما حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة **قال** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ○

زكاة مال

ذكر أبو بكر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه **قال** علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن سعيد الغفاري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه عن الصرف بالورق نقدا أو بعينها فقال أرأيت إن أخذت أنا نقدا بشرية بعير لك من إبل الصدقة فأصرفها فقال نعم فقال أعمن ورق أم ورق الناس قال لا بل من عندي ○

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

قال محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطي المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ○

باب زكاة الغنم ○

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب فلما وجهه إلى البحرين ○

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي أمر الله به رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ○

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ○

حدثنا يحيى بن عبد الله حدثني أبي نا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له لما وجهه أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ○

باب آخر العناق في الصدقة ○

حدثنا أبو النضر قال نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق ○

باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإذا أقروا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس ○ أهل كتاب

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثني عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه وأبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمس أوسق من التمر أو الحرث صدقة ○

باب زكاة الغنم ○

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله رجلا بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو بعيرا يتلمظ أو شاة تيعر أصابت كما يقول البغوي **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن المغرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي فقال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ○

باب الزكاة على الأقارب ○

وقال النبي صلى الله عليه له أجران القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر

النصار بأمر به من غير وكيل أحب أموالهم إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية قام أبو طلحة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قاله روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك
رابح ﴿ وحدثني أبي مزين قال نحن نبي زيد عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم
بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن
أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل
ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت
زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل
امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به
عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال شعبة قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك
ابن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه ولا في عبده صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد بن ميناء عن أبي هريرة قال فذكر حديث أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد قال حدثني بن هلال قال حدثني عبيد
ابن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا همام عن قتادة عن عطاء بن يسار
أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل ما شأنك تكلم النبي صلى الله
عليه ولا يكلم فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل أو كأنه حمد
فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإنما نبيت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضر حلو
فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه
وإنه يأتي يوم القيامة بما أخذ بحقه وبما أخذ بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

حدثنا أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن جعفر قال أبي قال الحكم
قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكر أنه أمرهن بالصدقة
قال أبي عبيد عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت
النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها
فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام
في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه
فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى
الله عليه أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله

أي تخبرنا
ما تحمله نفسك من الضيق والاعجاز
بالشيء والغم والهم
أي نور وهو كالبين وتأمر أي جرم
ما عليه في الآخرة
رأيتكن
رأيتُ من الأرواح نفيض الغدو
أي قريب العائدة يصل نفعه
إلى صاحبه فيصل أرواح غير
مستعدة
يتكن
حارم ضابط الأمور
الحصر آة
أي النقائص
غير
بمعنى الرفيع فلو
بقي يبقى ما تقدم

أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا قد سأله أعطاه أو منعه فأتوسى قال وحدثني قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه

حدثنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسئلة وإشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت محمد بن عبد الله بن حرملة قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم قال وإن الشمس لتدنو يومئذ القيمة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله

أرزأ أي لا أنقص أحدا من ماله شيئا بعده

لعل يسيء من إمارة معاوية قال الندوي انفق العلماء على النهي عن السؤال من غير ضرورة

فيقبله

أي بسبب العالة

أي عاجز

أي من سأل أهل البلد مع وجود من هو أحق منهم

فيقبله

مزعة قطعة لحم

كل واحد منهم

أخبر

البصري

وأعتده وأعتده

ما يعده الرجل من السلاح والدواب والمواد

وكاه على فعاله

وأما العباس فيعصبه وأبو أمه وبيضاعته كرما منه رضي الله

الله

أن رسول

وقال من حدثك فال أبي الزبير قال امرأة عبد الله فقال نعم لقد أخبرني الفريعة بنت أجرد الضمرية

حدثني عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسمعيل عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يحتسب من زكاة ماله ويعطيه في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطى في الجهاد والزمانة والحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيتها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي موسى حملنا النبي صلى الله عليه على إبل الصدقة للحج

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أمر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس عم رسول الله صلى الله عليه فهي علي صدقة ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وقال ابن جريج هي ثلاثة آلاف دينار ومثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

ثابته ويصبر عليها

أدراعه

عليه ورواه عبد الله قال حدثني قال حدثني أبي جعفر يشفع ليقضي بين الخلق
يقضي حتى يأمر بملقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع
كلهم وقال معلى وهيب والنعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري وحمزة سمع
أبا سلمة عن النبي صلى الله عليه في المسئلة ○

باب قول الله عز وجل لا يسئلون الناس إلحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا غنى يغنيه لعون الله تعالى للفقراء الذين أحصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل إلى قوله فإن الله به عليم

قال مجاهد بن منهال قال شعبة قال الحكم بن عتيبة سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان والمسكين الذي ليس له غنى
ويستحي أو لا يسئل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ابن إسماعيل بن
علية قال خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة
قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه
فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه يعول أن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة
المال وكثرة السؤال قال عثمان بن عمر الفزاري قال يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا منهم لم يعطه
وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه فساررته فقلت ما لك عن فلان والله
إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه
فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل
وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبي صالح عن إسماعيل بن محمد
أنه قال سمعت أبي يحدث سهل أفعال في حديثه قضى رسول الله صلى الله عليه بين

مجمع

مجمع بن عنفوة وكتبوا ثم قال أبيل أن تعذر إلي آ تعطى الرجل قال أبو عبد الله يكتبوا
يكتبوا وكتبا أنك إذا كان بغلة عشرة واقع على آخر بداه أو قع العقل فلك لكنه لوجهه
ولكتبته أن قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو الذي من الزهري وهو من أقران مالك ابن عمر

قال إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
قالوا فما المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس
عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل
ويتصدق خير له من أن يسئل الناس ○

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا سهل بن بكار قال وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى
إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله
صلى الله عليه عشرة أوسق وقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها
ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقل فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة
أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم
أن يتعجل معي فليتعجل فلما أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى
أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار فلحقنا سعد
فقال ألم تر أن النبي خير دور الأنصار فجعلنا دور بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد
عن عمارة بن غزية عن عباس بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد

أ) أي باب الجنة

ب) أي مفهوم الباب من السؤال

ج) أي الأئمة

د) أي يسار أو زاد

هـ) الفروع الخبز والعدل والفيل من الشعير والإشراف سؤال الناس أخذ أموالهم بصورة

و) أو مسلم والله أعلم آراه الحكمة أعلمه

ز) أكتب لازم وكتبا منه عهد وهو غير بين لعون الفاجر بالعجز المفقد تغيير هجس الناس

ح) تبوك بينها وبين المدينة أربعة عشر مرحلة وإلى القرى مدينة قريبة بين المدينة والشام

ط) أيلة بليدة قديمة بساحل البحر

ي) النبي

ك) فلما

الله كل شيء عليه عاهة فهو هريفة وما لم يكن عليه عاهة لم يقل فيه هريفة ○

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

ولم ير عمر من عسل العشر شيئا ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والغيل أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال قال أبو عبد الله هذا يقيس الأول لأنه لم يوقت في الأول ولم يقض حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر ويثبت هذا ووقت الزيادة مقبولة والقضية تقضي على المبهم إذا روى أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل ○

عثريا ما يسقى بالماء الجاري وغيره

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

الوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد والمد رطل وثلث بالبغدادي

حدثنا سريج قال نا يعقوب قال نا هشيم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمسة أواق من الورق صدقة ○

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن الواسطي قال نا أبو خالد قال نا إبراهيم بن حميد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان به فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال ما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

مجتمعة صدقة

أما

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

باب ما يخرج من الزرع والثمار أو نخلة أو أرض أو زرع

وفرض فيه العشر أو الصدقة فأخذ الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم يجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها فلم يفرق البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم يجب حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر ينقل سمعت النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته قال عبد الله أبو يوسف قال حدثني الليث قال أخبرني يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقال حتى تحمار ○

يبدو يظهر

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق خاصة عن البيع أو ولد به عنه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر فرسا يعرض للبيع فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني رأيت فرسا يعرض للبيع فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فقال النبي صلى الله عليه لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه ○

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا هريرة قال أول الفرض
أن صلى ثم نسخ الصدقة فجعلها فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ثم قال أما سمعت إنما هي كل الصدقة ○

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم
أكلها قال وقال ثنا عبد الله قال ثنا سفيان عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة لتعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك عائشة للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ○

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة بن سيرين عن أم
عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت
لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثتم بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت
محلها حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال أبو داود
أتبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب الصدقة من الأعياء وذبح البقر أو حيث كانوا

حدثنا عثمان قال ثنا عبد الله قال أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل

حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ○

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ○

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس رضي الله عنهما العنبر ركاز هو شيء دسره البحر وقال الفسر والتمر الخمس
وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليستبين الذي يصاب في الماء وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم
تمر مركبا فلما فتحها فإذا فيها الألف دينار فسأل عن صاحبها فإذا هو قد مر بها في البحر فخرج الذي كان
قد أسلفه بألف دينار فأتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت أسلفت فلانا ألف دينار فسألني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج فإذا المال الذي دفعه
فأخذ الخشبة فنقرها فأدخل فيها المال والصحيفة ثم رمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وقال ابن عباس رضي الله عنهما الركاز المعدن وقال ابن المسيب وأبو سلمة وعطاء بن يسار
وقال مالك والأمر عندنا في الركاز الذي يجد في أرض العدو أو في أرض الصلح أو في أرض
وقال ابن إسحاق وأخبرني عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخبرني عمر بن عبد العزيز عن
المعادن من كل مائتين خمسة وقال الخمس ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان
من أرض السلم فيه الزكاة وإن وجد اللقطة في أرض العدو فعرفها فإن كانت من العدو
فيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن

إلا أخرج منه شيء فيصل له وضوءه فقال السؤر هو الباقي أو ربع رمانة أو ثلثها أو ثلثاها أو نحو ذلك
ثم ناقصوا قال الأعمش أراني قد كثرته وكان يرى في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال البهيمة جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال أنا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

مسدد قال نا يحيى عن شعبة قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص
لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة قتادة بعده أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا الوليد قال أنا عمرو قال حدثني أنس بن عياض عن عبيد الله
ابن أبي حفصة حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن أبي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر

قرأ

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد
ابن جعفر قال نا شعبة عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله
عليه زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير
والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن
أبي سعيد قال كنا نخرج يوم الفطر صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي
سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا
من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا الليث عن نافع عن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه
بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال أنا سفير عن زيد بن أسلم

هو البرد وقد له أو كما هو لين جامد فيه زبد

قال حدثني عياض بن عبد الله أن أبا سرح مولى أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب صدقة الفطر قبل العيد

حدثنا آدم قال حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة قال أبو معاذ بن فضالة قال أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوك لليتيم يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر على الصغير

والكبير حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

تم كمل السفر الأول بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يتلوه إن شاء الله كتاب الحج

علي بن أحمد بن محمد بن سعيد